







## القوات البريطانية تكثف وجودها في العمارة والعتور على جثة امريكي من اصل عراقي في البصرة هجوم بالهاون على معسكر امريكي في بغداد وعلى صحيفة الصباح العراقية

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:



جنود بريطانيون في مواجهة المظاهرات في مدينة العمارة أمس (أ ف ب)

كثفت القوات البريطانية من تواجدها في مدينة العمارة جنوب العراق بعد يوم واحد من مقتل خمسة عراقيين واصابة عشرات آخرين بجروح بعد ان فتحت القوات البريطانية والشرطة العراقية النار على مظاهرة نظفها مئات العاطلين عن العمل في مركز المحافظة، مطالبين بوظائف ورواتب لانقاذ عائلاتهم التي تعيش تحت خط الفقر بسبب البطالة.

وقال عدد من اهالي العمارة ان القوات البريطانية نشرت دباباتها ومدعاتها في مفرق طرقات المدينة التي يزيد عدد سكانها على نصف مليون نسمة خوفا من ردود افعال واعمال انتقام يقوم بها اسر واقارب الضحايا الذين قتلوا في المظاهرة.

وقد اهالي المدينة التصريحات التي ادلى بها الناطق باسم القوات البريطانية في المدينة من ان سبب استهداف المدنيين في المظاهرة كان نتيجة تصور القوات البريطانية بان احد المتظاهرين كان يعتزم رمي قنبلة يدوية على الجنود البريطانيين وقالوا ان لا احد من المتظاهرين العاطلين عن العمل كان يحمل اي سلاح وان المظاهرة كانت سلمية مئة بالمئة، وان القوات البريطانية ورجال الشرطة هم الذين بدأوا بإطلاق النار لتفريق المظاهرة التي كانت تضم عدة مئات من الأشخاص.

وكانت المظاهرة التي لم تتوقف بعد مقتل خمسة اشخاص فيها قد استمرت بالمطالبة بالعمل ورمي الحجارة على مقر البلدية لعدة ساعات فيما خرج آلاف من ابناء المدينة لنقل الضحايا والجرحى حيث تم تشييعهم يوم الاحد بعد يوم واحد من الحادث.

وهذه هي الحادثة الثانية التي تقع في مدينة العمارة جنوب العراق بين القوات البريطانية وعراقيين حيث حدثت معركة مماثلة قبل اكثر من ثلاثة اشهر قتل فيها عدة جنود بريطانيين في منطقة المجر احد اقصيه جنوب العمارة، وهو ما دفع القوات البريطانية الى نشر قوات كبيرة في المدينة خوفا من تكرار استهداف الجنود البريطانيين.

والى مدينة البصرة التي تسيطر عليها القوات البريطانية اكدت مصادر من اهالي المدينة ان جثة مواطن امريكي من اصل عراقي وجدت مرمية في شارع رئيسي بالبصرة صباح الاحد، فيما وجدت جثة اخرى لعراقي مجهول الهوية في شارع آخر، وعل المصريين الحادث بأنه يأتي ضمن حملة لاستهداف المتعاونين مع قوات الاحتلال، حيث قتل قبل يومين مفاول عراقي يعمل في منشآت تابعة للقوات الامريكية في

وصفت بانها لا تلائم المجتمع العراقي.

شمال بغداد كما قتل معه جندي عراقي بينما كانا يقفان قرب دورية امريكية تعرضت لهجوم مباغت.

وفي بغداد تعرض معسكر امريكي في حي العبدل في ربي بغداد الى هجوم بثلاث قذائف هاون مساء امس وقد قامت دوريات عسكرية امريكية معززة بالدبابات بالانتشار في محيط المعسكر والمناطق القريبة منه بحثا عن منفذي العملية الهجومية في وقت لم تذكر فيه القوات الامريكية اية تفاصيل عن الخسائر التي تعرض لها المعسكر الذي يقع في منطقة سكنية، كما تعرضت صحيفة «الصباح» العراقية الى هجوم بعبارات نارية يوم السبت الماضي دون وقوع اصابات وهي الصحيفة التي تصدر عن شبكة الاعلام العراقي والتي يصنفها العراقيون بانها مدعومة من القوات الامريكية، وكانت شبكة الاعلام العراقي قد تلقت تهديدات قبل فترة بسبب بثها عبر التلفزيون العراقي برامج وصفت بانها لا تلائم المجتمع العراقي.

شمال بغداد قنا: حدد مجلس الحكم الانتقالي في العراق آلية لاجتثاث البعثيين من القطاع العام ودوائر الدولة تقضي بابعاد كبار اعضاء الحزب المظفي في المناصب العليا في قرارات غير قابلة للطعن خلافا لاعضاء الحزب العاديين.

واكد المجلس في بيان تفصيلي نشرته الصحف المحلية امس ان اجراءات اجتثاث البعث تنطبق على اعضاء الحزب الذين يتبعون الدراجات الاربع العلية في التنظيم الحزبي والقيادة القطرية وقيادة الفرع وقيادة الشعبة وقيادة الفرقة، ويعملون في دوائر الدولة والقطاع العام.

واكد البيان ان هذه الاجراءات لا تنطبق على الموظفين دون الدرجات والقيادة العليا والذين هم اعضاء في حزب البعث دون درجة عضو فرقة مستثنيا من ذلك الذين اضطرهوا المواطنون او ارتكبوا جرائم بحقهم.

كما استثنى المجلس اسرى الحرب العراقية - الايرانية من قرارات الفصل، وقال البيان ان اسير الحرب يجب ان

يقدم وثائق تثبت انه كان اسيرا في ايران او تم الافراج عنه واعادته الى العراق. كما لا تنطبق الاجراءات على اولئك الذين يعملون في القطاع الخاص».

واكد الدكتور احمد الجبلي رئيس مجلس الحكم في مؤتمر صحفي عقده امس انه تم اجتثاث 28 الف بعثي من مواقع مهمة في دوائر الدولة، وقال ان هذه العملية لا تعني اشاعة العنف ومجلس الحكم يدين اي اجراءات عدوانية ضد اعضاء الحزب المنحل، وتطرق الالية التي تصدرها المجلس الى كيفية تحديد هويات كبار المسؤولين في البعث.

ونص البيان على ان تقوم الهيئة الوطنية باجتهات البعث بمرجعة وفحص ملفات البعث التنويرية لديها لتحديد الموظفين الذين هم من كبار موظفي اعضاء الحزب.

وكان الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريعر قد اعلن في شهر ايار (مايو) الماضي ان قادة البعث سيعمدون من الادارات والشركات الحكومية.

بغداد قنا: حدد مجلس الحكم الانتقالي في العراق آلية لاجتثاث البعثيين من القطاع العام ودوائر الدولة تقضي بابعاد كبار اعضاء الحزب المظفي في المناصب العليا في قرارات غير قابلة للطعن خلافا لاعضاء الحزب العاديين.

واكد المجلس في بيان تفصيلي نشرته الصحف المحلية امس ان اجراءات اجتثاث البعث تنطبق على اعضاء الحزب الذين يتبعون الدراجات الاربع العلية في التنظيم الحزبي والقيادة القطرية وقيادة الفرع وقيادة الشعبة وقيادة الفرقة، ويعملون في دوائر الدولة والقطاع العام.

واكد البيان ان هذه الاجراءات لا تنطبق على الموظفين دون الدرجات والقيادة العليا والذين هم اعضاء في حزب البعث دون درجة عضو فرقة مستثنيا من ذلك الذين اضطرهوا المواطنون او ارتكبوا جرائم بحقهم.

كما استثنى المجلس اسرى الحرب العراقية - الايرانية من قرارات الفصل، وقال البيان ان اسير الحرب يجب ان

يقدم وثائق تثبت انه كان اسيرا في ايران او تم الافراج عنه واعادته الى العراق. كما لا تنطبق الاجراءات على اولئك الذين يعملون في القطاع الخاص».

واكد الدكتور احمد الجبلي رئيس مجلس الحكم في مؤتمر صحفي عقده امس انه تم اجتثاث 28 الف بعثي من مواقع مهمة في دوائر الدولة، وقال ان هذه العملية لا تعني اشاعة العنف ومجلس الحكم يدين اي اجراءات عدوانية ضد اعضاء الحزب المنحل، وتطرق الالية التي تصدرها المجلس الى كيفية تحديد هويات كبار المسؤولين في البعث.

ونص البيان على ان تقوم الهيئة الوطنية باجتهات البعث بمرجعة وفحص ملفات البعث التنويرية لديها لتحديد الموظفين الذين هم من كبار موظفي اعضاء الحزب.

وكان الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريعر قد اعلن في شهر ايار (مايو) الماضي ان قادة البعث سيعمدون من الادارات والشركات الحكومية.

بغداد قنا: حدد مجلس الحكم الانتقالي في العراق آلية لاجتثاث البعثيين من القطاع العام ودوائر الدولة تقضي بابعاد كبار اعضاء الحزب المظفي في المناصب العليا في قرارات غير قابلة للطعن خلافا لاعضاء الحزب العاديين.

واكد المجلس في بيان تفصيلي نشرته الصحف المحلية امس ان اجراءات اجتثاث البعث تنطبق على اعضاء الحزب الذين يتبعون الدراجات الاربع العلية في التنظيم الحزبي والقيادة القطرية وقيادة الفرع وقيادة الشعبة وقيادة الفرقة، ويعملون في دوائر الدولة والقطاع العام.

واكد البيان ان هذه الاجراءات لا تنطبق على الموظفين دون الدرجات والقيادة العليا والذين هم اعضاء في حزب البعث دون درجة عضو فرقة مستثنيا من ذلك الذين اضطرهوا المواطنون او ارتكبوا جرائم بحقهم.

كما استثنى المجلس اسرى الحرب العراقية - الايرانية من قرارات الفصل، وقال البيان ان اسير الحرب يجب ان

يقدم وثائق تثبت انه كان اسيرا في ايران او تم الافراج عنه واعادته الى العراق. كما لا تنطبق الاجراءات على اولئك الذين يعملون في القطاع الخاص».

## البنتاغون: مقتل اكثر من 500 امريكي في العراق

واشنطن - اف ب: تجاوز عدد القتلى الامريكيين في العراق عتبة الـ 500 شخص بعد ان رفعت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) هذه الحصيلة الى 504 قتلى في اعقاب مرور عشرة اشهر تقريبا على اجتياح القوات الامريكية البريطانية للعراق.

وحتى يوم الجمعة الماضي، بلغت الحصيلة الرسمية للجنود القتلى الـ 494 قتيلا امريكيا في العراق، بينهم 342 برصاص عدو و152 في حوادث لا علاقة لها بالمعارك، بحسب وزارة الدفاع.

واشنطن - اف ب: تجاوز عدد القتلى الامريكيين في العراق عتبة الـ 500 شخص بعد ان رفعت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) هذه الحصيلة الى 504 قتلى في اعقاب مرور عشرة اشهر تقريبا على اجتياح القوات الامريكية البريطانية للعراق.

وحتى يوم الجمعة الماضي، بلغت الحصيلة الرسمية للجنود القتلى الـ 494 قتيلا امريكيا في العراق، بينهم 342 برصاص عدو و152 في حوادث لا علاقة لها بالمعارك، بحسب وزارة الدفاع.

واشنطن - اف ب: تجاوز عدد القتلى الامريكيين في العراق عتبة الـ 500 شخص بعد ان رفعت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) هذه الحصيلة الى 504 قتلى في اعقاب مرور عشرة اشهر تقريبا على اجتياح القوات الامريكية البريطانية للعراق.

وحتى يوم الجمعة الماضي، بلغت الحصيلة الرسمية للجنود القتلى الـ 494 قتيلا امريكيا في العراق، بينهم 342 برصاص عدو و152 في حوادث لا علاقة لها بالمعارك، بحسب وزارة الدفاع.

واشنطن - اف ب: تجاوز عدد القتلى الامريكيين في العراق عتبة الـ 500 شخص بعد ان رفعت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) هذه الحصيلة الى 504 قتلى في اعقاب مرور عشرة اشهر تقريبا على اجتياح القوات الامريكية البريطانية للعراق.

وحتى يوم الجمعة الماضي، بلغت الحصيلة الرسمية للجنود القتلى الـ 494 قتيلا امريكيا في العراق، بينهم 342 برصاص عدو و152 في حوادث لا علاقة لها بالمعارك، بحسب وزارة الدفاع.

## اهالي العمارة يرشقون الجنود البريطانيين بالحجارة غداة المواجهات الدامية

برصاص الشرطة العراقية والجنود البريطانيين عندما تحولت تظاهرة سلمية قام بها عاطلون عن العمل الى اعمال عنف.

وحسب المتظاهرين، فان ثلاثة من افراد عائلة كريم ماهود الحمداوي عضو مجلس المحافظة او الشرطة ورجل يهودي مشرقي من حزب البعثيين يجرسون مقر المحافظة في العمارة، اكبر مدن اقليم ميسان، ظهر امس حوالي 150 الى 200 متظاهر سرعان ما تفرقوا في الشوارع المجاورة لمقر المحافظة.

ولم يشر الى سقوط اي جريح بين المتظاهرين الذين تجمعوا مجددا بالقرب من مقر المحافظة وزعوا على الصحافيين بيانا من ست نقاط يطالب «باعتقال الذين اطلقوا النار» و«اجراء انتخابات لحافظ جديد» وقتل ستة عراقيين امس السبت.

وتوفير فرص العمل لبناء المحافظة والوقود والكهرباء» ويقول عملاء البهاجي (27 سنة) الذي شارك في تظاهرة الاسم ويؤكد انه لم يتم اطلاق رصاصة واحدة منها «استغرب اطلاق النار ما دامت تظاهرة سلمية».

وتتناقض هذه الرواية مع تلك التي قدمها متحدث عسكري بريطاني اعلن السبت ان «طلقات نارية خرجت من الحشد فرد افراد الشرطة الذين اعتقدوا انهم يتعرضون لهجوم» وقال المتحدث بول وايتمان «ان معلومات متطابقة تحدثت عن تفجيرات داخل الحشد» ويقول احد المتظاهرين سعدون احمد السراي (48 سنة) وهو عاطل عن العمل «مدينة العمارة مظلومة منذ عهد صدام حسين وامس تعاني وتواجه الظلم على ايدي ابناءها»

واشنطن - اف ب: تجاوز عدد القتلى الامريكيين في العراق عتبة الـ 500 شخص بعد ان رفعت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) هذه الحصيلة الى 504 قتلى في اعقاب مرور عشرة اشهر تقريبا على اجتياح القوات الامريكية البريطانية للعراق.

وحتى يوم الجمعة الماضي، بلغت الحصيلة الرسمية للجنود القتلى الـ 494 قتيلا امريكيا في العراق، بينهم 342 برصاص عدو و152 في حوادث لا علاقة لها بالمعارك، بحسب وزارة الدفاع.

## توقع اصلاحات جذرية في الوكالات الامنية بعد فضيحة اسلحة العراق هاتون يتقاعد من عمله في مجلس اللوردات.. ومحبط من عدم تعاون الحكومة

لندن - «القدس العربي»:

كان قادرا على التعرف على تفكيك الحكومة الا انه عبر عن ابطائه من عدم تعاون الحكومة معه وتقديم ادلة. وكان حزب المحافظين قد صدع من هجومه على بليير، تحضيرا للصدور التقرير الذي اجل نشره حتى نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر القادم. وفي الرسالة يقول هاتون ان تصريحات بليير الذي كان يزور جنوب شرق آسيا والتي نفى فيها اي معرفة او دور بالكتشف عن اسم ديفيد كيلي لم تقدم الى لجنة التحقيق.

وقالت صحيفة «اوبزيرفر» انه يتوقع اجراء تغييرات واديكالية في دور الاجهزة الامنية بناء على الفضيحة التي جرت بسبب اسلحة العراق المزومة. وسيتم تعديل دور، اللجنة الامنية المشتركة، التي قامت باعداد التقرير الاسلحة غير التقليدية.

على ضرورة الفصل بين المستوى السياسي والامن، وبناء ما يطلق عليه المسؤولون اسم «جدار الصين العظيم»

لندن - «القدس العربي»:

كان قادرا على التعرف على تفكيك الحكومة الا انه عبر عن ابطائه من عدم تعاون الحكومة معه وتقديم ادلة. وكان حزب المحافظين قد صدع من هجومه على بليير، تحضيرا للصدور التقرير الذي اجل نشره حتى نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر القادم. وفي الرسالة يقول هاتون ان تصريحات بليير الذي كان يزور جنوب شرق آسيا والتي نفى فيها اي معرفة او دور بالكتشف عن اسم ديفيد كيلي لم تقدم الى لجنة التحقيق.

وقالت صحيفة «اوبزيرفر» انه يتوقع اجراء تغييرات واديكالية في دور الاجهزة الامنية بناء على الفضيحة التي جرت بسبب اسلحة العراق المزومة. وسيتم تعديل دور، اللجنة الامنية المشتركة، التي قامت باعداد التقرير الاسلحة غير التقليدية.

على ضرورة الفصل بين المستوى السياسي والامن، وبناء ما يطلق عليه المسؤولون اسم «جدار الصين العظيم»

لندن - «القدس العربي»:

كان قادرا على التعرف على تفكيك الحكومة الا انه عبر عن ابطائه من عدم تعاون الحكومة معه وتقديم ادلة. وكان حزب المحافظين قد صدع من هجومه على بليير، تحضيرا للصدور التقرير الذي اجل نشره حتى نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر القادم. وفي الرسالة يقول هاتون ان تصريحات بليير الذي كان يزور جنوب شرق آسيا والتي نفى فيها اي معرفة او دور بالكتشف عن اسم ديفيد كيلي لم تقدم الى لجنة التحقيق.

وقالت صحيفة «اوبزيرفر» انه يتوقع اجراء تغييرات واديكالية في دور الاجهزة الامنية بناء على الفضيحة التي جرت بسبب اسلحة العراق المزومة. وسيتم تعديل دور، اللجنة الامنية المشتركة، التي قامت باعداد التقرير الاسلحة غير التقليدية.

على ضرورة الفصل بين المستوى السياسي والامن، وبناء ما يطلق عليه المسؤولون اسم «جدار الصين العظيم»

لندن - «القدس العربي»:

كان قادرا على التعرف على تفكيك الحكومة الا انه عبر عن ابطائه من عدم تعاون الحكومة معه وتقديم ادلة. وكان حزب المحافظين قد صدع من هجومه على بليير، تحضيرا للصدور التقرير الذي اجل نشره حتى نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر القادم. وفي الرسالة يقول هاتون ان تصريحات بليير الذي كان يزور جنوب شرق آسيا والتي نفى فيها اي معرفة او دور بالكتشف عن اسم ديفيد كيلي لم تقدم الى لجنة التحقيق.

وقالت صحيفة «اوبزيرفر» انه يتوقع اجراء تغييرات واديكالية في دور الاجهزة الامنية بناء على الفضيحة التي جرت بسبب اسلحة العراق المزومة. وسيتم تعديل دور، اللجنة الامنية المشتركة، التي قامت باعداد التقرير الاسلحة غير التقليدية.

على ضرورة الفصل بين المستوى السياسي والامن، وبناء ما يطلق عليه المسؤولون اسم «جدار الصين العظيم»

## 650 محاميا اردنيا للدفاع عن صدام حسين

عمان - «القدس العربي» - من يسام البديارين: تجاوز عدد المحامين الاردنيين الذين يرغبون في التقدم للتوكل والدفاع عن الرئيس العراقي الاسبق صدام حسين 650 محاميا من المسجلين في سجلات نقابته بعد ان فتحت النقابة سجل المتطوعين في هذا الاتجاه.

وقالت مصادر نقابية لـ «القدس العربي» بان عدد المحامين الاردنيين المستعدين فعلا للدفاع عن صدام حسين تطوعوا كان سيصل الى الالف من المحامين لو سمحت النقابة بذلك، علما بان الاتصالات ما زالت مستمرة مع اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين المصريين لتشكيل هيئة دفاع عربية واسلامية عن صدام حسين.

وفي غضون ذلك اعلن الناطق الرسمي الاعلامي باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان انه لم يلق اي طلب من عائلة الرئيس صدام حسين لزيارته بعدما اعلنت الولايات المتحدة اعتبار اسير حرب، مشفيرا الى احقية تبادل الرسائل مع عائلته ومعاملة وفق اتفاقيات جنيف.

وما تزال الاوساط القانونية الاردنية تبحث في التطورات المحتملة بشأن محاكمة صدام حسين، كان اخرها ارسال نقيب المحامين حسين مجلي برفقة الى رئيس سويسرا لمراعاة اتفاقيات جنيف والافراج الفوري عن صدام وتأمينه في دولة محايدة، اقترح مجلي ان تكون سويسرا، واكد مجلي عدم شرعية الاحتلال بكل الاحوال، مشككا باي محاولة يقوم بها الامريكيون محاكمة الرئيس العراقي الاسبق.

## متحدث باسم التحالف: العراق سيلعب دورا قياديا في محاكمة صدام

بغداد - قنا: يتخوف المسؤولون العراقيون من ان يحول قرار وزارة الدفاع الامريكية بتصنيف الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين كاسير حرب دون تقديمه لمحاكمة عراقية، فيما اكدت هيئة الصليب الاحمر الدولية ان منح صفة اسير حرب لصدام لن تعوق من محاكمته بتهم جرائم الحرب.

وفي محاولة لطمأنة المخاوف العراقية قال المتحدث باسم سلطات التحالف دان سينور ان العراق سيلعب دورا قياديا ومحوريا اثناء تقديم صدام للمعدلة، و اضاف «ليس هناك ما يستوجب القلق فالقرار النهائي لوضعية صدام سيتحدد في المستقبل».

وتفاوتت ردة الفعل بين اعضاء مجلس الحكم العراقي بين الاندهاش والاستنكار.. فقد قال محمد عثمان احد اعضاء المجلس ان الشعب العراقي يريد محاكمة صدام لجرائمه بموجب القوانين العراقية وان العراقيين يريدون معرفة الجهات التي ساعدته على ارتكاب هذه الجرائم.

وبدوره وصف وزير العدل هاشم عبد الرحمن قرار البنتاغون بأنه مجرد آراء، مشددا على ان صميم صدام سيحدهم العراقيون فقط. ويتكهن البعض في الشارع العراقي بان صفة اسير حرب جاءت في اطار مساهمة بين صدام والولايات المتحدة، فيما يرى آخرون ان القرار يأتي لحرمان العراق من محاكمة صدام خشية كثف العلاقات بين واشنطن والرئيس المخلوع تحديدا ايان فترة الحرب العراقية - الايرانية.

## هجوم على دورية امريكية في كركوك

كركوك (العراق) - اف ب: اعلن قائد الشرطة في كركوك ان مجهولين هاجموا بواسطة القاذف المضادة للدروع امس دورية امريكية في حي صلاح الدين الواقع شمال المدينة.

وقال الجنرال تورهان يوسف لوكالة فرانس برس ان «عربة عسكرية امريكية اصيبت باضرار في الهجوم الذي لم يوقع اصابات» و اضاف من جهة اخرى ان قنصلتين بونديتين انفجرتا امام احد المساجد التابعة للمدينة في وسط المدينة، ومقر للاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني.

واصيب عراقيان الليلة الماضية احدهما كردي والآخر تركماني برصاص جنود امريكيين وعناصر شرطة عراقية كانوا يجوبون قطاعا فيه العديد من مستودعات الاسلحة، وفقا لقائد الشرطة.

وقد تعرضت الدورية المشتركة لاطلاق نار فرددت بالمثل الامر الذي اوقع جرحين نقلوا الى مستشفى ازادي.

واكد ان الدورية عثرت على مخبأ للأسلحة يحتوي على ثمانية صناديق من القنابل اليدوية الروسية الصنع وثمانية قذائف مضادة للدروع «اري جي 7».

واصب عراقيان الليلة الماضية احدهما كردي والآخر تركماني برصاص جنود امريكيين وعناصر شرطة عراقية كانوا يجوبون قطاعا فيه العديد من مستودعات الاسلحة، وفقا لقائد الشرطة.

وقد تعرضت الدورية المشتركة لاطلاق نار فرددت بالمثل الامر الذي اوقع جرحين نقلوا الى مستشفى ازادي.

واكد ان الدورية عثرت على مخبأ للأسلحة يحتوي على ثمانية صناديق من القنابل اليدوية الروسية الصنع وثمانية قذائف مضادة للدروع «اري جي 7».

## طالباني يشيد بالعلاقات الكردية - المصرية

السليمانية (العراق) - اف ب: اشاد عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق وزعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني امس امام وفد مصري رسمي بالعلاقات الكردية - المصرية.

وقال طالباني خلال استقباله لوفد رسمي مصري هو الاول من نوعه برئاسة حسين القلا وكيل وزارة الصحة المصرية الذي يقوم حاليا بزيارة الى شمال العراق ان الحضور المصري السياسي والاقتصادي والتجاري والثقافي المعني في المناطق الكردية يعبر عن عمق العلاقات الوطيدة التي تربط الشعبين المصري والكردي.

واضاف «نحن نقدم شركتنا للحكومة المصرية على دورها الفاعل في المنطقة التي تصب في مصلحة العراقيين والتي كانت في طبيعة الحكومات العربية في مد يد العون والصداقة للشعب الكردي» واشاد طالباني بالمواقف المصرية تجاه الاكراد خلال حكم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ومنها افتتاح محطة اذاعية ناطقة باللغة الكردية وتأسيس مطبعة الثقافة الكردية اضافة الى دور جامعة الازهر التي خرج منها العديد من علماء الدين المسلمين من الاكراد.

كما قام الوفد المصري بزيارة مدينة حلبجة التي قصصها النظام العراقي في الثمانينات بالاسلحة الكيماوية»

## قائد بولندي جديد لقيادة الفرقة المتعددة الجنسيات في العراق

بابل (العراق) - اف ب: تولى ضابط بولندي جديد امس الاحد قيادة الفرقة المتعددة الجنسيات في العراق اثناء احتفال اشاد خلاله المسؤولون العسكريون بنجاحهم في اعادة اعمار العراق.

واستلم الجنرال ميشيسيفسلاف بينيك القيادة من الجنرال اندريه تيشكفيتش في مدرج شديد على موقع مسرح اقامه الفاتح المقدوني الاسكندر الكبير. وقال الجنرال بينيك امام حشد يمثل مختلف الوحدات العسكرية العاملة في العراق، من الفيليبين حتى منغوليا مرورا باسبانيا، «يجب ان ندعم الاستقرار والامن والادارة والمساعدة في اعادة اعمار البنى التحتية واعادة النظام والامن».

ويتولى البولنديون قيادة القوة المتعددة الجنسيات البالغ قوامها 9200 عسكري من 23 بلدا.

ومن جهته، قال الجنرال تيشكفيتش الذي تولى القيادة في اب (اغسطس) الماضي ان اقامته في العراق شكلت «اكبر تحد له» في حياته المهنية.

واشاد بالجنود الذين سقطوا اثناء فترة قيادته.

وقد وقع اخطر حادث للفرقة المتعددة الجنسيات في كربلاء في 27 الشهر الماضي عندما سحقت اربع سيارات مفخخة في المدينة مودية بحياة 19 شخصا بينهم خمسة من البلقان واثنان من تايلندا اضافة الى حوالي 200 جريح.

واشاد بالجنود الذين سقطوا اثناء فترة قيادته.

وقد وقع اخطر حادث للفرقة المتعددة الجنسيات في كربلاء في 27 الشهر الماضي عندما سحقت اربع سيارات مفخخة في المدينة مودية بحياة 19 شخصا بينهم خمسة من البلقان واثنان من تايلندا اضافة الى حوالي 200 جريح.

واشاد بالجنود الذين سقطوا اثناء فترة قيادته.

وقد وقع اخطر حادث للفرقة المتعددة الجنسيات في كربلاء في 27 الشهر الماضي عندما سحقت اربع سيارات مفخخة في المدينة مودية بحياة 19 شخصا بينهم خمسة من البلقان واثنان من تايلندا اضافة الى حوالي 200 جريح.

لندن - «القدس العربي»:

كان قادرا على التعرف على تفكيك الحكومة الا انه عبر عن ابطائه من عدم تعاون الحكومة معه وتقديم ادلة. وكان حزب المحافظين قد صدع من هجومه على بليير، تحضيرا للصدور التقرير الذي اجل نشره حتى نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر القادم. وفي الرسالة يقول هاتون ان تصريحات بليير الذي كان يزور جنوب شرق آسيا والتي نفى فيها اي معرفة او دور بالكتشف عن اسم ديفيد كيلي لم تقدم الى لجنة التحقيق.

وقالت صحيفة «اوبزيرفر» انه يتوقع اجراء تغييرات واديكالية في دور الاجهزة الامنية بناء على الفضيحة التي جرت بسبب اسلحة العراق المزومة. وسيتم تعديل دور، اللجنة الامنية المشتركة، التي قامت باعداد التقرير الاسلحة غير التقليدية.

على ضرورة الفصل بين المستوى السياسي والامن، وبناء ما يطلق عليه المسؤولون اسم «جدار الصين العظيم»

لندن - «القدس العربي»:

كان قادرا على التعرف على تفكيك الحكومة الا انه عبر عن ابطائه من عدم تعاون الحكومة معه وتقديم ادلة. وكان حزب المحافظين قد صدع من هجومه على بليير، تحضيرا للصدور التقرير الذي اجل نشره حتى نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر القادم. وفي الرسالة يقول هاتون ان تصريحات بليير الذي كان يزور جنوب شرق آسيا والتي نفى فيها اي معرفة او دور بالكتشف عن اسم ديفيد كيلي لم تقدم الى لجنة التحقيق.

وقالت صحيفة «اوبزيرفر» انه يتوقع اجراء تغييرات واديكالية في دور الاجهزة الامنية بناء على الفضيحة التي جرت بسبب اسلحة العراق المزومة. وسيتم تعديل دور، اللجنة الامنية المشتركة، التي قامت باعداد التقرير الاسلحة غير التقليدية.

على ضرورة الفصل بين المستوى السياسي والامن، وبناء ما يطلق عليه المسؤولون اسم «جدار الصين العظيم»





## الحكومة الاسرائيلية تستعد لتنفيذ خطة شارون بالانفصال أحادي الجانب

الضفة الغربية مصفغة اسرائيلية عشوائية وأخرى ثابتة ونقلها من اماتها إلى مناطق أخرى، في إطار خطة الانفصال من جانب واحد، وتشمل خطة شارون، حسبما جاء في «يديعوت آحرونوت» اخلاء 17 مستوطنة منزلة في أنحاء مختلفة في الضفة الغربية المحتلة.

وتابعت الصحيفة قائلة ان الجنرال ايلاند توجه في نهاية الاسبوع المنصرم الى المدير العام لوزارة القضاء الاسرائيلية، اهارون ايراموفيتش وطلب منه تشكيل طاقم خاص يقدم الاستشارة القضائية اللازمة لتحضير البنية الأساسية لعمليات الاخلاء المتوقعة، بما فيها، وسائل الاستئناف على قرارات الاخلاء، قضية التعويضات للمستوطنات والمستوطنين الكولونيين، في غضون ذلك اعلن امس رسمياً ان وزارة المالية الاسرائيلية انتهت من إعداد خطة مالية لتطبيق خطة الانفصال من جانب واحد، في حال تقرر إخراجها إلى حيز التنفيذ خلال الأشهر القليلة القادمة.

ويشار إلى أن شارون قد عين ايلاند، أيضاً، رئيساً لطاقم التحضير لتطبيق خطة الانفصال من جانب واحد عن الفلسطينيين، إذا تقرر نهائياً التحلي عن تطبيق خطة السلام الأمريكية السماة «خريطة الطريق».

الناصرة - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «يديعوت آحرونوت» الاسرائيلية الاحد ان الحكومة الاسرائيلية بدأت تستعد لتطبيق خطة الانفصال من جانب واحد عن الفلسطينيين، التي كان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، قد اعلن عنها في خطابه الاخير الذي القاها في مؤتمر «هرتسليا» قبل نحو اسبوعين، وقال فيه انه سيضطر إلى تنفيذ الخطة اذا لم يجد شريكاً فلسطينياً يتفاوض معه.

وأضاف المراسل السياسي للصحيفة، الذي اعتمد على مصادر مطلعة في ديوان شارون ان الجنرال غيوروا ايلاند، الذي تم تعيينه مؤخراً رئيساً لمجلس الأمن القومي الاسرائيلي، وسيبدأ مهام منصبه الجديد في بداية الأسبوع المقبل، قد تحدث بهذا الشأن مع عدد من كبار المسؤولين في الوزارات الحكومية بهدف تحضير برامج عملية لتنفيذ خطة الانفصال عن الفلسطينيين.

وحسب الصحيفة فإنه من المتوقع ان يقوم ايلاند، الأسبوع المقبل، بإجراء مشاورات حثيثة حول الخطة التي اعدها الاجهزة الأمنية الاسرائيلية لآخلاء مستوطنات احتلالية في

## قريع : الجدار لن يجلب السلام لاسرائيل استشهاد فلسطينيين احدهما بانفجار حزامه الناسف



سيدات يواسين والدة الفتى الشهيد فؤاد جروان أثناء تشييعه في بيتا امس (رويتز)

القدس - «القدس العربي» - وكالات: استشهد فلسطينيان في الضفة الغربية، احدهما برصاص اطلقه جنود اسرائيليين ضد متظاهرين، والآخر استشهاده في انفجر حزام التفجرات الذي يحمله، واصيب فؤاد جروان (18 عاما) برصاصة قاتلة في البطن أثناء جلوسه يستذكر دروسه في شرفة منزله في قرية زيتا جنوب نابلس، ولقي فلسطيني آخر مصرعه ايضا في محيط مستعمرة «كارني شمرون» شرق مدينة قلقيلية الفلسطينية عندما انفجر حزام التفجرات الذي كان يلفه قبل الوقت المحدد.

واكد مقربون ان حامل حزام التفجرات اسمه ايد المصري (19 عاما) كان جنود اسرائيليون قتلوا شقيقه الاصغر امجد (15 عاما) في الثالث من الشهر الحالي بينما كان يرفقه بالحجارة.

وقال مصدر امني فلسطيني ان الفلسطيني «قام بتفجير الشحنة الناسفة التي كان يحملها».

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي لوكسالة «فرانس برس»، ان «الانتحاري فجر قبل الاوان على ما يبدو حزامه ولم تسبب العملية اي اصابات بين الاسرائيليين».

على صعيد آخر حذر رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع امس الاحد خلال جولة قام بها في قلقيلية من ان جدار الفصل المثير للجدل في الضفة الغربية لن يجلب السلام لاسرائيل.

وادللى قريع بتصريحاته خلال جولة قام بها في المدينة الواقعة في شمال الضفة الغربية حيث يحاصر الجدار الاسمئتي عائلات من المدينة.

وقال قريع للصحافيين في اول

## البطريك ميشيل صباح: من واجب المسيحيين مقاومة الاحتلال

نعم الاجيال الشابة الهبات المنوحة من الله: الحياة، الحرية، التأخي وحب الاخرين ويبدأ يمكن للمسيحي ان يشارك في مقاومة الاحتلال ويتأصل من اجل وضع حد له حتى نصل الى العدل والسلام.

واكد رجال الدين المسيحيون المشاركين في المؤتمر على معاناة الشعب الفلسطيني وعلى ضرورة دعم وصمود مسيحيي الاراضي المقدسة واخوانهم المسلمين لتحرر من الاحتلال ولنيل الحرية والعدل والسلام التي انتبقت من رسالة الميلاد في هذه البلاد. وفي نهاية المؤتمر، تم اعتماد اقتراحات وتوصيات ذات صلة من شأنها دعم صمود المسيحيين الى جانب اخوانهم في الاراضي المقدسة، وزيادة فاعليتهم داخل مجتمعهم الفلسطيني في العمل السياسي والاعلامي للتسريع في إنهاء الظلم والمعاناة والاحتلال.

رام الله - «القدس العربي»:

من وليد عوض:

أكد البطريك اللاتيني ميشيل صباح على ان المسيحيين الفلسطينيين محرومون من الحرية، ومن واجبهم مقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وجاءت اقوال البطريك صباح في كلمة القاها في المؤتمر المسكوني الاول لمؤسسة الاراضي المقدسة المسيحية المسكونية، الذي انعقد امس الاول في جامعة بيت لحم بتنظيم من بطريركية اللاتين وجامعة بيت لحم وشارك فيه عدد من كبار رجال الدين المسيحيين ورؤساء الكنائس وممثلون عن المؤسسات المسيحية المحلية والغربية وروساء بلديات بيت لحم وبيت جالا ومع غير من المدعوين.

وقال صباح في كلمته، «ان اول خطوة

## شخصيات فلسطينية تعد وثيقة «التمسك بالحقوق»

من خلال الحملة، يؤكد الشعب الفلسطيني أن قضية فلسطين لا تتجزأ وأنه لا يسمح أبداً بالتنازل أو الاستسلام. وقد دعت الضرورة للقيام بحملة التوقيع على هذه الوثيقة، لا توجد هناك انتخابات ولا استفتاءات للتعرف بدقة على رأي الشعب الفلسطيني، فأصبح من المهم مواجهة المبادرات المختلفة والدعم الإعلامي الذي تحظى به بحملة شعبية تحرص على المصادقة الميدانية».

واوضح في وثيقته «الحملة محصورة فقط في الضفة الغربية وغزة، وتقتصر على كل من بلغ من السادسة عشرة والسبعين عاماً، وقد روعي في النموذج الذي يتم التوقيع عليه تبيان المعلومات اللازمة لتأكيد المصادقة، هذا علماً أن الحملة تعتمد على تمويل فلسطيني ذاتي يقوم على التبرعات الشخصية، ولا تعتمد إطلاقاً ولو بصورة جزئية وبسيطة على أي تمويل أجنبي».

وتنص الوثيقة المطروحة على الجماهير الفلسطينية للتوقيع: نحن الموقعين أدناه نعهد الله ونمّ نعهد شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية أن نبقى متمسكين بكافة حقوق شعبنا الفلسطيني الثابتة التي أخرجوا منها عام عودة اللاجئين إلى بيوتهم وممتلكاتهم التي أخرجوا منها عام 1948، وحق الشعب في التحويز عن الخسائر والأضرار المادية والمعنوية التي لحقت به عبر سنوات المعاناة الناتجة عن الغزو الاستعماري الصهيوني، هذا مع علمنا المسبق بالمعاناة والأحزان التي ستترافق هذا التمسك، لكن آلام الصمود الفاعل تهنون أمام قهر التنازل ونيل الاستسلام. المؤمن لا يخيب أملة ولا يضع علمه، والنصر لنا يا بن الله».

غزة - «القدس العربي» - من عبد الله عيسى:

أعلنت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية عن وثيقة التمسك بالحقوق الفلسطينية، وقامت بتوزيعها في مختلف مناطق السلطة الفلسطينية بهدف جمع مليون توقيع. وقال الدكتور عبد الستار قاسم الأستاذ في جامعة النجاح في نابلس وصاحب هذه المبادرة «يظن الملايين من العرب والمسلمين أن الأحداث قد نالت من الفلسطينيين وانهم يتنازلون بسببها عن حقوقهم، وقد صنعت وسائل الإعلام مثل هذا الانطباع بسبب تركيزها على المبادرات والزيارات التي يقوم بها فلسطينيون لمعاصم الدول الغربية، تعطي وسائل الإعلام مساحة كبيرة جداً للباحثين عن قبول لتنازلاتهم في البلدان الغربية، وتفرد فقرات هامة ورئيسية ليلسدراهم مثل مبادرة جنيف وخطة الهدف، في حين أنها لا تعطي مساحة متكافئة للأغلبية الساحقة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة الذين يرفضون كل المشاريع المطروحة».

وأضاف عبد الستار «طن كثيرون على مستوى الوطن العربي والعالم الإسلامي أن الفلسطينيين في الضفة والقطاع قد تنازلوا عن قضية التنازل والقدس وفكرة التحرير من أجل حل بعض مشاكلهم مع الاحتلال. هكذا فعلت الاتفاقيات والمبادرات المتعددة مثل أوسلو وجنيف، حملة التمسك بالحقوق تهدف إلى التأكيد على أن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة أوفياء للقضية الفلسطينية ولحقوق الفلسطينيين الكاملة غير المنقوصة حينما وجدوا.

## الجيش الاسرائيلي يحذر أهالي نابلس من تقديم الدعم للمقاومة ويقوم مناطق عازلة في قطاع غزة

الساعة بتجريف الأراضي الزراعية شرق مخيم البريج للاجئين منذ عدة أسابيع كما تدمر المنازل وأبار المياه.

وتنمق قوات الاحتلال المزارعين من الوصول إلى أراضيهم المجاورة لخط التحديد الفاصل وغالباً إلى تطلق باتجاههم النيران.

وأشارت المصادر إلى انه خلال الأسبوعين الماضيين صادرت قوات الاحتلال أكثر من ألف دونم من الأراضي الواقعة قرب خط الحديد أو المناطق الاستيطانية، كما وضعت أسجحة وأسلاك شائكة على 500 دونم زراعية ومنعت المزارعين من الوصول إليها.

من جهة قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بمدينة غزة في تقرير له مؤخراً ان قوات الاحتلال عدلت الحدود مع قطاع غزة على أرض الواقع لتصبح الحدود في عمق يصل إلى 500 متر داخل

الساعة بتجريف الأراضي الزراعية شرق مخيم البريج للاجئين منذ عدة أسابيع كما تدمر المنازل وأبار المياه.

وتنمق قوات الاحتلال المزارعين من الوصول إلى أراضيهم المجاورة لخط التحديد الفاصل وغالباً إلى تطلق باتجاههم النيران.

وأشارت المصادر إلى انه خلال الأسبوعين الماضيين صادرت قوات الاحتلال أكثر من ألف دونم من الأراضي الواقعة قرب خط الحديد أو المناطق الاستيطانية، كما وضعت أسجحة وأسلاك شائكة على 500 دونم زراعية ومنعت المزارعين من الوصول إليها.

من جهة قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بمدينة غزة في تقرير له مؤخراً ان قوات الاحتلال عدلت الحدود مع قطاع غزة على أرض الواقع لتصبح الحدود في عمق يصل إلى 500 متر داخل

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض:

حذر جيش الاحتلال الاسرائيلي أهالي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية من التعاون مع المقاومة الفلسطينية.

وقال المواطنون في حي رأس العين بنابلس صباح امس انهم وجدوا بيانات ملصقة على ابواب منازلهم ومحلاتهم التجارية وتحمل شعار قيادة الجيش الاسرائيلي تحذرهم من تقديم المساعدة لنشطاء المقاومة الفلسطينية، ويحثهم ببيان جيش الاحتلال على تهديد لكل مواطن بان منزله سيهدم إذا ما قدم المساعدة أو المونة لمن وصفهم بالارهابيين».

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها الجيش الاسرائيلي إلى هذا الأسلوب إذ سبق أن نشر الجيش بيانات مشابهة

## فلسطين تشكو تدمير تراثها الثقافي في نابلس الى «اليونسكو»



جرافة اسرائيلية توصل الهدم في شارع بقود في بلدة الولجة جنوب القدس، وعلى الفلسطينيين، نساء واطفالا السير فوق الركام ( ف ب )

وممارساته التعسفية في المجتمع الفلسطيني وخاصة اطفال فلسطين الابرياء الذين لا حول لهم ولا قوة حيث أصبحت حياتهم وافكارهم وسلوكياتهم تتركز على أحداثه التي اكبر من سنهم وردود فعل لا يقوون على تحملها أو استيعابها الأمر الذي أدى إلى تشتيت أذهانهم والتأثير على نفسياتهم.

الخشارة التي يعنى بها أهلهم أو أبناء وبنات شجعهم ثمننا للصمود، وهؤلاء هم الذين يشكلون في الواقع الغالبية الواضحة من بين الشباب الفلسطينيين الذين يقومون بتنفيذ العمليات المسلحة ضد الاسرائيليين».

واقع مرير ونفسية مضطربة غرسها الاحتلال الاسرائيلي

الجمعية الترويجية الفلسطينية «نورياس»، وجمعية البلد الثقافية في حيفا «إن ما يلفت النظر لدى الشباب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي جميع الانتفاضة هو أن العديدين منهم قادرون على تحمل معاناتهم ولكنهم لا يستطيعون تحمل معاناة الآخرين ويقبلون أن يدفونوا ثمن صمودهم ولكنهم لا يتحملون رؤية

النفسية لدى هؤلاء الأطفال... وعن الظواهر التي بدأت في الظهور في المجتمع ولم تكن موجودة من ذي قبل قال البنا: في آخر دراسة قمت بها كانت حول الاضطرابات النفسية وعلاقتها بالموقع الضاغطة الناتجة عن الانتفاضة ظهرت عدة أعراض الفزع الليلي أو الأحلام المرعبة أو المشي أثناء النوم أو الكلام أثناء النوم وظهرت أعراض بين الكبار مثل العصبية الزائدة لأتفه الأسباب خاصة في العلاقات الزوجية كما أن هناك ظواهر خاصة مثل التبول اللاارادي، ولأحظ باحثو المركز خلال المشروع الذي يقومون به بعوناً من التاهيل النفسي والاجتماعي لأطفال واسر ضحايا العنف الإسرائيلي أن أكثر الآثار النفسية خطيرة على تفكيرهم التبول اللاارادي الليلي، وتوجه المتخصصون لدراسة مثل هذا الحالات حسب حالة الطفل وحسب سنه أو مستوى تفكيره هذا ظهرت عدة أعراض مثل الأعراض الفسيولوجية والسلوكية والذهنية حتى تلاميذ المدارس يعانون من فترة التشتت الذهني وصعوبة استرجاع الأحداث وسيطرة فكرة معينة على تفكيرهم مما يؤثر بشكل سلبي على تحصيل التلميذ داخل المدرسة.

وأكّد البنا أنه ليس هناك تصرفات تؤثر على الأطفال بشكل خاص فكل تصرفات الاحتلال من وضع الحواجز والاجتياحات وإطلاق النار العشوائي في الليل كلها تؤثر على الطفل.

وطالب وسائل الإعلام الاهتمام بهذا الجانب ومحاولة تعريف الأباء والأمهات كيف يمكن التخفيف من حدة هذه الآثار على الطفل لأنه أحياناً و دون قصد يشارك الأباء في الضغط على الطفل دون قصد.

وعن طرق العلاج قال البنا ان علاج الظواهر النفسية يختلف عن علاج الظواهر الطبيعية بمعنى أن نقوم بتهيئة الجو العام وخاصة للأطفال ومحاولة التخفيف من الضغط النفسي عليهم وعدم اظهار العصبية أمام الأطفال وتعويد الطفل على النوم في مواعيد معينة فهذا قد يساعدهم على الخروج من هذه الحالة.

وتكررت عدة دراسات في هذا المجال على مدى تأثير العنف الإسرائيلي خلال الانتفاضة على الأطفال الفلسطينيين وتقول دراسة للدكتور سمير قوته من برنامج غزة للصحة النفسية أن 94,6 % من الأطفال الفلسطينيين شهدوا أحداثاً وحوادثاً 83,2 % منهم شهدوا إطلاق النار و 66,9 % من الأطفال رأى مصابياً أو ميتاً وليسوا هم من الأقارب و 61,6 % من الأطفال رأى أعضاء العائلة الجرحى أو القتولين و 36,1 % من الأطفال تعرضوا لطلقات الغاز المسيل للدموع، ولاحظ قوته أن الزيادة في التعرض لتلك الأحداث المساوية أدى إلى زيادة في معدل أعراض الاضطراب النفسي لدى الأطفال حيث عانى 32,7 % من الأطفال من المستويات الشديدة أعراض الاضطراب النفسي والتي تطلبت العلاج السيكولوجي المعتدلة لأعراض الاضطراب النفسي.

ولم يكن التأثير النفسي فقط على الأطفال بل عانى الشباب من الكثير من الأعراض النفسية فقد أظهرت دراسة صدرت حديثاً عن

رام الله - «القدس العربي»:

في الوقت الذي أدى فيه تواصل العدوان الاسرائيلي الى تدهور الحالة النفسية للأطفال الفلسطينيين رفعت دائرة الآثار والتراث الثقافي، في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، شكوى إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» حول أعمال التدمير الإسرائيلية في البلدة القديمة من نابلس شمال الضفة الغربية.

وشملت أعمال التدمير عدداً كبيراً من المباني التاريخية منها: قصر عبد الهادي وبيت الكخن، وبيت الصادق، وبيت الشعبي في حي القريون.

كما طالت أعمال التدمير الاسرائيلية البيئة التحتية للمدينة كاشوارع والساحات والماء والكهرباء.

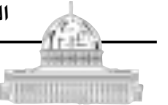
وجاءت أعمال التدمير الاسرائيلية الحالية، استكمالاً لأعمال التدمير الواسعة، التي قامت بها سلطات الجيش الإسرائيلي في شهر نيسان 2002، والتي سمت أجزاء واسعة من البلدة القديمة في نابلس، من تصحيح المعاري للمدينة، وذلك حسب تقييم الأضرار الذي قامت به جهات دولية، من بينها «اليونسكو»، وقدرت تكاليفها حينذاك بحوالي 48 مليون دولار أمريكي.

وأكدت الشكوى على أن أعمال التدمير الجارية ضد التراث الثقافي في نابلس، وباقي الأراضي الفلسطينية، هي خرق لاتفاقية الدولية لحماية التراث الثقافي، أثناء النزاع المسلح لسنة 1907 و1954، واتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949 والاتفاقية الدولية لحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي لسنة 1972، ثم الاعلانات الصادرة عن اليونسكو حول حماية التنوع الثقافي والتدمير المتعمد للتراث الثقافي لسنة 2003، وتنادت المنظمة اليونسكو وكوتشيرو مانسورا المدير العام للمنظمة على ضرورة التدخل العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على التراث الثقافي الفلسطيني في نابلس، وادانة هذه الاعتداءات باعتبارها تدميراً متعمداً للتراث الثقافي الفلسطيني، وإرسال بعثة لتقييم الأضرار واتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية التراث الثقافي الفلسطيني.

ومن جهة أخرى أكد تقرير مركز الاعلام والعلوم بمدينة غزة ان الممارسات الإسرائيلية العدوانية أثرت على الصحة النفسية العامة في المجتمع الفلسطيني بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص كونهم الفئة الأضعف في المجتمع.

وذكر د. أنور البنا أستاذ علم النفس المساعد في جامعة الأقصى مدير مركز التدريب المجتمعي وإدارة الأزمات «أن جميع أفراد المجتمع متضررون من الناحية النفسية ولكن من خلال الدراسات والأبحاث التي قمنا بها وجدنا أن الأطفال أكثر تضرراً من آثار الانتفاضة لا سيما عدم نضج العقل عبقياً للدرجة التي تمكنه من فهم حقيقة الموقف الناتج عن الانتفاضة ونتيجة لعدم وجود الخبرة الكافية بما أن العلاقات الدولية القائمة على أساليب الوالدية الخاطئة التي تتأثر من شدة الاضطرابات





## 300 جريح اثر هزة ارضية بقوة 5,7 شرق الجزائر العاصمة

في العراق قبل ان يعودوا الى منازلهم مذعورين، كما افادت الاذاعة الرسمية. وقال مصطفى احد سكان حي باب الزوار في ضاحية العاصمة الشرقية «ما زلت مصدوما نفسيا من الهزات الارتدادية لكن ما العمل، انا مضطر للعودة الى المنزل في هذا البارد القارس». واوضحت الاذاعة ان الازعاجات «الطيفة» التي اصيب بها الجرحى كانت ناجمة عن التدافع بسبب موجة الزلزال التي تملكمت سكان المنطقة عندما شعروا بالهزة الارضية. واعلن وزير الصحة الجزائري مراد رجيني للاذاعة اثر جولة في المستشفيات التي نقل اليها المصابون «ان معظم الجرحى غادروا المستشفيات ولم يبق سوى اقل من عشرة اشخاص بحاجة الى عناية طبية».

ولم تخلف الهزة خسائر مادية لكنها تسببت في انقطاع التيار الكهربائي بالكامل عن الاخضرى وبودواو والتنية في ولاية بومرداس، وفق الحماية المدنية. واوردت مصادر بعين المكان ان بعض السكان الذين لم يصدوا جراح الزلزال الاخير رموا بانفسهم من طوابق العمارات التي عادوا اليها بعد ان تم ترميمها خلال الاشهر الاخيرة. وخلف زلزال الربيع الماضي الذي فاقت شدته 6 درجات، هلاك 2400 شخص واصابة عشرة الاف بجروح متفاوتة وتدمير اكثر من 21 الف مسكن نقل اصحابها الى الخيم وسكانت جاهزة. وشعر سكان العاصمة بهذه الهزة حيث فروا من منازلهم ولم يعودوا اليها الا بعد ساعات قضاها خارجها. وسجل اكبر عدد من الجرحى في بومرداس حيث قضى السكان ليلتهم

## وزير الداخلية الجزائري يستبعد رفع حالة الطوارئ عشية الانتخابات الرئاسية

الاجتياحات التي ترتكها الجماعات المسلحة. يذكر ان حالة الطوارئ في الجزائر معمول بها منذ يوم شباط /فبراير من العام 1992. وقد اقترها الرئيس المغتال محمد بوضياف واه المجلس الاعلى للدولة، بعد توقيع المسار الانتخابي في الجزائر وبدء المواجهات بين قوى الامن والمجموعات الاسلامية. على صعيد اخر، قال زهوني ان المسيرات الشعبية في الجزائر العاصمة متنوعة طبقا للقرار الذي صدر في حزيران/يونيو 2001. وكان زهوني يرد على انباء بمسيرات تهدد «جبهة التحرير الوطني» بتطبيقها في العاصمة احتجاجا على تعميم نشاطها وارسائها. وقال الوزير ان قرار المنع صدر في عهد حكومة علي بن فليس ذاته (امين جبهة التحرير حاليا)، مضيفا «اظن انه لم يزل مباحترام القانون». وذكر الوزير بان المسيرات في الولايات الاخرى مطرح بها ولكن شرطة تقديم ضمانات لان تكون سلمية. وكانت الحكومة التي كان يرأسها بن فليس قررت في 17 حزيران/يونيو 2001 منع المسيرات في العاصمة ردا على مسيرة لعروش منطقة القبائل يوم 14 من نفس الشهر. واسفرت عن مقتل ستة اشخاص واضرام النيران في العديد من المؤسسات والادارات العمومية.

الجزائر - «القدس العربي»  
من مولود مرشدي:  
استبعد وزير الداخلية الجزائري رفع حالة الطوارئ المعمول بها في البلاد منذ سنة 1992. وقال يزيد زهوني امس الاحد على هامش الزيارة التي يقوم بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى ولاية تندوف في أقصى الجنوب الغربي، ان هذا الحديث عن رفع حالة الطوارئ «مجرد اشاعات على الذين يروجون لها ان ينهوا العمل بها». واضاف الوزير الذي يرافق بوتفليقة في زيارته، «منذ خمس سنوات (الفترة التي قضاها الرئيس بوتفليقة في الحكم) لم يطبق اي اجراء من اجراءات حالة الطوارئ». وقال ان هناك «علاقة اكثر منها عملية» بين الطرفين مع اقتراب الانتخابات الرئاسية لانه يمكن المرشحين من التحرك بحرية» وتنظيم التجمعات والمسيرات المنوعة في الجزائر العاصمة. ويستند المليونير برفق حالة الطوارئ الى اقوال بوتفليقة ذاته والحكومة بكون الوضع الامني قد تحسن كثيرا وتراجعت

## المعارضة الاسلامية تؤكد ان ما تعرض له «خطف وليس اعتقالاً» موريتانيا: اعتقال منصور يفتح صفحة جديدة من الصراع بين المعارضة ونظام ولد الطابع



لنشاطه السياسي أو حريته الشخصية. ودعا «المرصد، القوى السياسية والقانونية الموريتانية للدفاع عن منصور» الذي اضمنى حياته في الدفاع عن حقوق الظلمين، داعيا المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان لاستحمل مسؤوليتها في الدفاع عنه. واكدت الحركة الاسلامية الموريتانية ان ما تعرض له منصور فور نزوله في مطار نواكشوط العاصمة الموريتانية «اختطاف ديني وليس اعتقالا»، كما انه «تم دون إذن قضائي ودون تهمة محددة». واعتبرت الحركة ان اختطاف زعيمها يعتبر «آخر حلقة في موجة القمع السياسي الذي تمارسه القيادة الموريتانية ضد المعارضين السياسيين من كل الاطياف والمشارب». وكان منصور قد اعتقل مع مجموعة من المسلمين الموريتانيين الذين سجنتهم السلطة في ايار/مايو الماضي واتهمتهم بالتطرف، وتمكن جميل منصور من الهرب من السجن في خضم المحاولة الانقلابية التي استهدفت نظام الرئيس ولد الطابع في الثامن حزيران/يونيو من العام الماضي. واستقر منصور في بروكسل بعد ان حصل على اللجوء السياسي حيث ظل يمارس نشاطه السياسي المعارض من خلال الكتابة في الصحف واستغلال وسائل الاعلام المختلفة. وقبل اعتقاله في ايار/مايو من العام الماضي، كان منصور يشغل منصب عمدة بلدية عرفات، وهي البلدية التي تضم الاحياء الفقيرة في العاصمة الموريتانية نواكشوط. كما كان عضوا مكلفا بالاعلام في قيادة حزب «كتل القوى الديمقراطية» المعارض، وظل كذلك الى ان قررت الحركة الاسلامية الانضمام للحتحالف المؤيد للرئيس السابق خونا ولد هيدالة في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

## ليبيا تنفي انباء عن فتح مكتب امريكي للاشراف على ازالة برامج الاسلحة

واوضح ان المكتب سيقدّم خبراء نزع الاسلحة دعما لوجستيا وفتيا واداريا مضيفا «اننا نريد بالطبع مساعدة فريق نزع الاسلحة بتأمين مكاتب واجهزة كمبيوتر وربما عدد ضليل من العاملين». واضاف «لكن من غير الوارد ارسال بعثة دبلوماسية بالمعنى المعروف للسفارة او حتى فصلية صغيرة». حول المعلومات عن اتصالات ليبيا مع اسرائيل اتهم سفير الاسلامي القذافي الابن انه حصل تطور مهم»

المكتب «هذه اول مرة اسمع بهذا الكلام» معتبرا ان الاتفاق مع واشنطن ولندن حصول وقف برامج اسلحة الدمار الشامل في ليبيا قد تم الاتفاق عليه «منذ تسعة اشهر وكل ما يجري الان عبارة عن اجراءات روتينية والعمل انتهى» بهذا الشأن. وكان مسؤول امريكي رفيع قال السبت لوكالة فرانس برس ان البعثة لن تكون دبلوماسية، خلافا لمعلومات نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» يوم السبت.

## الملك محمد السادس يقوم بأول زيارة رسمية الى مصر

ويجري دراسة ثلاثة مشروعات صناعية بين مصر والمغرب تبلغ استثماراتها 50 مليون دولار، اثنان في مجال الانشاءات الجبرية والثالث في مجال تصنيع الماسير، حسب رئيس غرفة التجارة المصرية - المغربية ابراهيم ابو عميرة. وحسب ارقام غرفة التجارة بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 70 مليون دولار عام 2003 مقابل 10 مليون دولار عام 1996. وتبلغ قيمة الصادرات المصرية 46 مليون دولار والصادرات المغربية 24 مليون دولار. ووفق تقديرات غرفة التجارة المصرية - المغربية فان حجم اعمال الشركات المصرية في المغرب يصل الى 55 مليون دولار بينما يصل حجم الاستثمارات في الشركات المشتركة في مصر الى 30 مليون دولار وفي المغرب 10 مليون دولار. وتامل الغرفة في تضييق الجمارك بين البلدين والمساهمة في تطوير الدول خاصة بالنسبة لرجال الاعمال وفتح مراكز تجارية في البلدين وكذلك زيادة عدد رحلات الطيران المنتظمة بين مصر والمغرب.

القاهرة - ف ب: يصل العاهل المغربي محمد السادس عدا الثلاثاء الى القاهرة في زيارة رسمية هي الاولى له الى مصر ومن المتوقع ان تتركز على الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. ويترأس العاهل المغربي مع الرئيس المصري حسني مبارك اعمال اللجنة المغربية العليا المصرية للبعثة المشتركة التي تجتمع لأول مرة بعد توقف ثلاث سنوات. واعلن عن هذه الزيارة وعن ارجائها اكثر من مرة منذ تولي محمد السادس مقاليد الحكم في المغرب خلفا لوالده الحسن الثاني عام 1999. من المقرر ان يستعرض الرئيس مبارك والعاهل المغربي الوضع في الشرق الاوسط وهما يامان في «الحياء خريطة الطريق» وهي الخطة التي وضعتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة) لتسوية النزاع الاسرائيلي-الاسرائيلي، حسب ما اكدت صحيفة الازهرام. ويترأس الملك محمد السادس لجنة

## الشلل يسيطر على شركات نقل المصريين الى ليبيا ومخاوف من تكرار سيناريو عودة العمالة المصرية من العراق عام 1990

كما شارك في الحملة على القذافي كتاب وصحافيين. وما زاد الطين بلة دعوة القذافي لسورية ويران بالكشف عن برامج اسلحة الدمار الشامل التي بحوزتها. ويحاول الخبراء الاقتصاديون التقليل من آثار القرارات الليبية الاخيرة على سوق العمل في مصر بسبب قلة عدد الابداء العاملة المصرية في ليبيا. وبالرغم من ذلك، تشير التقارير الى حالة من الخوف من ان تؤدي مثل تلك القرارات أزمة تنزوح في الأمة التي شهدتها سوق العمل مطلع التسعينات عقب حرب الخليج الثانية والتي نجم عنها عودة مئات الآلاف من العمالة المصرية من العراق بسبب ظروف الحصار الذي فرض على نظام الرئيس المخلوع صدام حسين. ورغم تقليل بعض الراغبين من آثار الخطوة الليبية، تزك مؤشرات السوق تأخيرها في الاقتصاد المصري، خاصة بالنسبة للقطاع الخاص ذلك ان تجارة مزدهرة نشأت في البلدين. استفاد منها الطرف الليبي، منذ فرض الحظر الجوي على ليبيا منذ اكثر من عشرة اعوام، فقد شهدت الحدود البرية بين

«تهجم» بعض الصحف المصرية على العقيد معمر القذافي منذ قراره بفتح بلاده للتفتيش الدولي واتصالات مزعومة بين ليبيا واسرائيل. وقد نجم عن تراجع اصحاب الحرف اليدوية عن السفر الى ليبيا تراجع قيمة رسم المواصلات بمقدار الربع. وبالرغم من ذلك التفتيش، لم ينجح اصحاب الشركات في اغراء المسافرين لاستكمال رحلاتهم. وقد اصاب ذلك الركود اسواق العمل المصرية - التي تعاني اصلا من مشاكل منذ اكثر من عامين - بارتفاع في معدل البطالة. وتأتي العمالة غير المدربة على رأس قائمة ضحايا قرار الحكومة الليبية. وفسر مراقبون ما حدث بأنه يمثل تدهورا في العلاقات المصرية - الليبية التي شهدت حالة من الجفاء فور اعلان السلطات الليبية قبل اسبوعين عن كشف برامج لتطوير اسلحة الدمار الشامل عقب مباحثات مع الحكومة المصرية والبريطانية، وهو ما أدى لانتعاش شديد تعرض له الزعيم الليبي في وسائل الاعلام المصرية.



مهمات كبرى تنتظر محمد بن عيسى وزير خارجية المغرب

المنطقة من التوفيق على تجمع اقليمي لمواجهة الاتحاد الأوروبي في مختلف المفاوضات. وحول الاتحاد الأوروبي، فسيتنضم عشرة اعضاء الى حظيرة ابداء من منظمة دولية في مجال حقوق الانسان سنة 2004، هو ذلك الصادر عن منظمة العفو الدولية الثلاثاء الماضي التي طالبت فيه بوجوب معالجة الصحافي علي الرباط المضرب عن الطعام منذ نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بسبب التلصقات التي يتعرض لها في السجن. لكن هذا الملف قد تم استيعابه في طريق الصحافة الشفقة في هذا البلد. في هذا الشأن، يعين المغرب خلال الاجتماعات غير الرسمية بالأمم المتحدة بين الأطراف المعنية بملف الصحراء ومجموعة الدول الصديقة التي تساعد على حل النزاع، أنه يعيش انفتاحا ديمقراطيا يسمح باستيعاب مطالب الصحراويين باسستثناء الانفصال الاستقلال. لكن رد البوليزاريو ان وضعية حقوق الانسان ومضايقة الصحفيين المستقلين واعتقال بعض الصحراويين (في المغرب) «مؤشرات لا تدعو الى الثقة بصفة نهائية في هذا النوع». ويجمع المراقبون على ان تحسين صورة المغرب سياسيا لا يدخل في نطاق «الماركيتنغ السياسي» أمام

## قضايا عالة كثيرة تنتظر الرباط في 2004 انضمام الجزائر الى مجلس الامن يزيد ملف الصحراء الغربية تعقيدا والدبلوماسية المغربية متاعب

هذا النزاع بعدما طلب منها ذلك الوزير الأول ايريس جطو وزير الخارجية محمد بن عيسى خلال اللقاء المغربية-الاسبانية في مراكش يومي 8 و9 من الشهر الماضي. ومن ضمن ما يقدمه المغرب لحل نزاع الصحراء الغربية هو «احتواء البوليزاريو ديمقراطيا» عبر حكم ذاتي موسع لم يكشف عن خطوطه الكاملة بعد. لكن معطيات الواقع مختلفة عن تلك التي تحصد عن المسؤولين الحكوميين في الرباط. فصوره المغرب تبدو سلبية للغاية أمام المجتمع الدولي رغم تمشيط بعض المسؤولين، وخاصة وزير الاعلام نبيل بن عبد الله، باطروحات مختلفة لا تتماشى والواقع، وفق الصحافة الشفقة في هذا البلد. في هذا الشأن، يعين المغرب خلال الاجتماعات غير الرسمية بالأمم المتحدة بين الأطراف المعنية بملف الصحراء ومجموعة الدول الصديقة التي تساعد على حل النزاع، أنه يعيش انفتاحا ديمقراطيا يسمح باستيعاب مطالب الصحراويين باسستثناء الانفصال الاستقلال. لكن رد البوليزاريو ان وضعية حقوق الانسان ومضايقة الصحفيين المستقلين واعتقال بعض الصحراويين (في المغرب) «مؤشرات لا تدعو الى الثقة بصفة نهائية في هذا النوع». ويجمع المراقبون على ان تحسين صورة المغرب سياسيا لا يدخل في نطاق «الماركيتنغ السياسي» أمام

والدولة السورية وحلت محلها الفلبين، وغادرت بلغاريا وتولت كرسياها عن أوروبا الشرقية رومانيا. وتصفق تقريبا حول الصحراء ويبدو ان التقدير المرتقب لن يكون في صالح المغرب، لاسيما وان عنوان أكد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي تفضيله لـ«الحل الثالث»، مما عرضه لانتقادات شديدة من المسؤولين المغربية الذين وصفوه بهد المواقف الذي ليس من حقه تقديم آراء ومواقف. وتجدد الإشارة الى ان جميع اعضاء مجلس الامن بما فيها فرنسا تؤيد «الحل الثالث»، وإن كانت لا تتوخى فرضه على المغرب. فوزير الخارجية الأمريكي وخلال زيارته الى المغرب العربي في اوائل الشهر الماضي أكد على مشروع جيس بيكر، والجديد نسبيا هو توجه دعوة الى كل من الرباط والجزائر لبدء مفاوضات بشأن مستقبل الصحراء، الأمر الذي ترفضه الجزائر وتبصر موقفها بكونها ليست طرفا في النزاع وبأن الطرف المعني هو جبهة البوليزاريو.

هذا الملف مجددا على مجلس الأمن بالأمم المتحدة بعد قراره شبه الحاسم في نهاية تموز/يوليو الماضي والذي لم يكن في صالح الرباط بعدما تبني المجلس بالإجماع النسخة الثانية من «الحل الثالث» أو مشروع جيس بيكر الذي ينص على حكم ذاتي للصحراويين أربع أو خمس سنوات في أقصى الحالات، وإجراء استفتاء لتقرير المصير لاحقا بشأن بقاء الصحراويين ضمن المغرب أو انفصلهم وتأسيس دولة جديدة تفصل بين موريتانيا والمغرب. وأوردت جريدة «موسترادور»، التشيلية منذ أيام ان التشيلي، هذا البلد الأمريكي اللاتيني، سيولي هذا الملف اهتماما خاصا بعدما تولي رئاسة مجلس الأمن الدولي ابتداء من كانون الثاني/يناير الجاري حتى نهايته. ويرى خبراء بهذا الملف من اسبان ومغاربة ان المغرب يجد نفسه سيقا في موقف صعب ثلاثة أسباب. ويسيطر هذا البرازي دبلوماسي سابق، فضل عدم الكشف عن هويته، يرى ان في مقدمة هذه الاسباب كون جميع المؤشرات تشير الى ان مجلس الأمن الدولي سيختار مجددا «الحل الثالث»، والذي يقلبه جميع الأطراف المعنية بهذا النزاع بما فيها فرنسا التي تؤيد حل المغرب في الصحراء الغربية. ويرى دبلوماسي مغربي سابق ان الوضع «يطلق تحركا زكيا من المغرب حتى لا يظهر وكأنه في مواجهة المجتمع







## رفض تل ابيب للضغوط لعودة اللاجئين إليها ما هو الا تأجيل لنهايتها فقط

# القاسم المشترك لجميع «خط السلام»

## الإسرائيلية المشكلة الديمغرافية

هو سلبى اذن. على إسرائيل ان ترفض عودة اللاجئين العرب الى أي مكان كان غربي الأردن. بالنسبة لدولة إسرائيل نفسها، فحتى اذا ما تبثت للضغوط من الداخل والخارج لإخلاء اللاجئين إليها، فإن الحديث هو عن تأجيل النهاية فقط، الى ان يتحول العرب مواطنين إسرائيليين من قلة «قليلة»، ذات نسبة 20 في المئة الى قلة كبيرة، لا يمكن بدونها إقامة حكومة في إسرائيل، وتحول بعد ذلك حتى الى أكثرية.

ولم عبر تعبيرا ملائما عن وسائل أخرى لمواجهة المشكلة السكانية القاسية؛ اليكم بضع طرق عمل ممكنة لتضييق المشكلة السكانية:

أ- التعامل مع التمسك غير الشرعي للاجئين في داخل «الخط الأخضر» بواسطة تطبيق القانون لا العرب.

ب- التعامل مع «استيطان» العرب من الدول المجاورة داخل أرض إسرائيل الغربية بواسطة رقابة أكثر نجاعة في معابر الحدود ولم تشمل باتجاه الخارج.

ج- مصادرة في النمو الاقتصادي شرقي النهر للحد على الهجرة الى الشرق.

د- تطبيق القانون وإبعاد العمال الاجانب غير الشرعيين وتقليص عدد العمال الاجانب الشرعيين، وبمساعدة وتسريع اجراءات تهويد المهاجرين غير اليهود.

هذه الطرق هي خطوات أحادية الجانب ترتبط بإسرائيل فقط، ولا يوجد أي سبب لتعويق تنفيذها،

دون بريمان  
(معاريف) 2004/1/11

## في الوقت الذي يتغير فيه الشرق الاوسط تبقى هي كما كانت مراوحة في مكانها

# اسرائيل تتجاهل التغييرات الاستراتيجية في المنطقة بعد حرب العراق

هذا الاسبوع لانها مشغولة جدا في عملية السلام مع الفلسطينيين، لذلك لم يعد لديها متسع من الوقت في جدول يومياتها للتحديث مع الاسد، الاسد قد يكون غير جدي، ولكنه جزء من الترحيز الجليدي الذي بدأ بعد حرب العراق، هذا الترحيز الذي قرب ايران مع مصر وسورية مع تركيا وليبيا مع أسرة الشعوب، التغيير ايضا ضمن الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني من قسم التسهيدات الاستراتيجية التي زاوية حرب العصابات، سورية اذا كانت الحود في الجولان هادئة وخصوصا قبيل موسم الترحيز؛ اسرائيل، كما نعرف، لا تفاوض في ظل الازهاق، وعندما لا يكون هناك ارباب لا توجد ذريعة للتفاوض.

عدا عن ذلك اسرائيل ليست متفرغة في

تسفي برينيل  
(هآرتس) 2004/1/11

## مبادرة الاسد استجابة للمطلب الذي يطرحه الكثيرون في اسرائيل بتغيير نمط سلوك بلاده في كل ما يتعلق بالمفاوضات

ردود الفعل الغائرة التي استقبلتها بها «اشارات السلام» من بشار الاسد في القدس وفي واشنطن تصعب الحاكم الشاب في دمشق أمام معضلة غير بسيطة. صحيح ان «هجوم الاسد» السوري، يعود اولا وقبل كل شيء الى الضغط والضائقة اللذين علق فيهما الرئيس السوري ونظامه في أعقاب الحرب في العراق وفي ضوء التصميم الأمريكي على موصلة الضغط على سورية في موضوع مكافحة الارهاب وتطوير الاسلحة غير التقليدية. ولكن الى جانب ذلك يبدو ان دوافع بشار اعمق بكثير وانه حتى الاستنتاج بان السبيل الى ضمان بقاها نظامه على المدى الطويل، بما في ذلك السبيل لتخليص سورية من المصالححة مع واشنطن، وكالعتاد، فان السبيل الى واشنطن يمر عبر القدس. في السنوات الثلاث والنصف الاخيرة التي وجد فيها في السلطة، بما في ذلك القدرة على الانخراط في ما وراء الخطوط والبيداء التي رسمها ابو، والتي حافظ عليها بتسكك شديد، ومثال بارز هو زيارته الاسبوع الماضي الى تركيا، والتي تعزز الي انعطاف تاريخية في انعطاف تاريخية في سياسة سورية تجاه جارتها الشمالية. وفي كل ما يتعلق بإسرائيل، فان الامور كخليفة

البروفسور ابال زيسر  
(معاريف) 2004/1/11

## يحظر الدخول في مفاوضات دون تنسيق وثيق مع الولايات المتحدة حساب اسرائيل للربح والخسارة من الاتفاق مع سورية

يبدو الاسد الشاب كمن قرر صراحة للدخول في مفاوضات مع اسرائيل، لن نقدر هنا ما الذي سبب التغيير الجوهري في تصرفه، وانما سنستال انفسنا على ما هو البريق المتوقع لاسرائيل وما الذي قد تخسره اذا لم تستجيب للمطلب، وفي العطل الذي يأتي في ظل الانخراط السوري في بغداد والتهديدات التي تتسمع من امريكا نحو دمشق.

الجولان، ومن المؤكد انه انسحاب من الهضبة كلها، يقلل من قدرة الجيش الاسرائيلي على الدفاع عن الجولان، اذا ما تم تقاض الاتفاق في أحد الايام، بما ان سورية هي دولة ثابته، فلا امكانية لتأمين ان تنشأ بعد عقد من الزمان قدرة لن جيشها على ان يهاجم ولن يطرا تغيير في فهمها -وعندما ستسقط اسرائيل قبالة تهديد يكون من الصعب مواجهته في حدود ما بعد الانسحاب، الثالث هو قضية المياه، قرابة ثلث المياه التي يستعملها مواطنو اسرائيل مستقمة بحيرة طبرية، السيادة السورية في الهضبة ستقضي جزءا ملحوظا من مياه هذا الخزان في خطر، حتى قبل ان تنشأ الخطر بالنسبة للجيرة نفسها، التي يطالب السوريون بالجلوس على شواطئها بعد الاتفاق.

ازاء هذه الاخطار الحسوسة ومصاعب الانفصال الهضبة تقوم اجراءات غير صغيرة، فحتى لو لم يات بسلام حديد، فان الاتفاق السياسي سيخرج سورية من دائرة المواجهة ويمكن دولة اسرائيل ان تتحول ارضا منها على افتراض ان ما قبل الحرب سيكون وان لا تتخلى عن الاحتجاجات الامنية والاتفاقات التي الموجهة، في جميع حدودها، معنى هذا التغيير بالنسبة للاستعدادات، وللاعدادات، وللجبهة الرتيبة للجيش كبير جدا، ولكن دون وهم، فلما يكون هذا «شرق اوسط جديدا»، انه سيستبشع اوربا على بعد اسابيع سقوط التوسعية، طالما لم تكن محاطين بديمقراطيات فستكون كل الاتفاقات التي توقع عليها اتفاقات يؤمن قياها في سائر ما يؤمن بالوقرة العسكرية لاسرائيل، لتأمين هذا يجب ان تكون حازمين وان لا تتخلى عن الاحتجاجات الامنية

الاسرائيل، واساسها: ابعاد الجيش السوري باتجاه الشمال، من اجل انشاء منطقة وسيطة خالية من الجيش، كذلك التي تمنح اسرائيل الحد الأدنى من الوقت الذي سيكون مطلوبوا لها اذا ما نشأ وضع سيء في النظر الى التسوية في سورية ومحطة اذارا ميكرو في جبل الشيخ، خلال عدة سنوات. من اجل التأكيد من ان سورية يلتزم بالاتفاق بقبضيلاته، ان اتفقا كنهذا، اذا ما انشاء انشاء صحبها، سؤوي في التغيير حد في التهديد من جهة لبنان، ان

يعقوب معديروز  
(معاريف) 2004/1/11

## ممكّن ان يؤدي لفرض الامم المتحدة عقوبات عليها

# مواصلة بناء الجدار قد توصل اسرائيل الى المحكّة الدولية في لاهاي

رب، عندما رفض اقامة الجدار الفاصل، من أعالي الكرسي في مكتبه بيرون لبعيد، وقد فهم الشرك السياسي، الا انه هو نفسه قد اعده. لو كان اقام جدارا واحدا، أمينا، فكان العالم تمتد تحت شاريه، ووطن، وانغضى على ذلك، ولكنهم بالفعل، يبنون اليوم جدارين-أمينا وسياسيا، والثاني هو ذلك الذي فرضه المستوطنون على الحكومة وهو يرحف كحبة متلوية في الخطائق ويمنع الحد الأدنى من جودة الحياة عن ملايين السكان هناك، هذا الجدار، الثاني، يغير غضب العالم، وكذلك ايضا غضب امريكا الكبرى.

هذا الجدار سيؤذي، كما يبدو، بدولة اسرائيل في الزمن القريب الى المحكّة الدولية في هاغ. في حالة كتهذه، لن تصدر أي شركة تأمين سوية شهادة تأمين لصالحنا، القرار من هاغ سيطير الى مؤسسات الامم المتحدة وسنقدم آنذا ان قد انقضت ايام «الامم المتحدة السائكة»، ستفرض الامم المتحدة القرار علينا، نحن في خطر كبير، ان قرارا كهذا سيكون فاتحة، وبداية فعل من يعقبتها بعده، العالم الذي ستمش الزعاع الاسرائيلي-الفلسطيني سيستمر في سلسلة قرارات كتهذه.

اذن، اناك سيقول المؤمنون ب«انت اخترتنا»؛ سؤري العالم ما نعرف، وما تفعل-وفضلا من ذلك،

ايان هابر  
(يديعوت احرونوت) 2004/1/11

## بعد المستوطنات أصبح الجدار العقوبة التالية التي تسقط على رؤوس الفلسطينيين

# تحويل الجدار الى لاهاي مؤشّر جدي على عنصرية اسرائيل



ابو العلاء يدعو لتدخل دولي لوقف الجدار الفاصل في مؤتمر صحافي في قلقيلية اسس

وتحولت الى دولة عادلة، اولا وقبل كل شيء، بفضل الضغط الدولي الذي مورس عليها، لولا العقوبات الاقتصادية والعزلة مرفوضا دائما ذلك لانه قد يكون الفرصة الوحيدة لاعادة اسرائيل الى الصراط المستقيم وتحولها الى دولة أكثر عدالة، التجربة الأخيرة مقروعة في الوقت الراهن، الا انها تبشّر بالخير-قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة-المؤسسة غير الجديرة بالاهتمام في نظر اسرائيل-بتحويل قضية الجدار الفاصل الى محكّة العدل الدولية في لاهاي-وهي ايضا مؤسسة غير ميمية في نظر اسرائيل-قد نجح في إثارة عصبية في القدس، الامر الذي أروقة الحكومة في التوسيط النظام الحاكم وفرض العدالة في تلك الارض المعلنة، من المحتمل ان يكون هذا تسلسل الامور ايضا في حالنا نحن، من يلق على صورة اسرائيل الاخلاقية عليه ان لا يفزع من ذلك، حتى من دون السور العنصري كان هناك مكان للمقارنة بين نظام الاحتلال الاسرائيلي والنظام العنصري في جنوب افريقيا حتى لو كانت الابدولوجيا الاسرائيلية أقل اجراما. طرق اليهود فقط مثلما هو الحال في اقلية شوارع الضفة اليوم، اوليس ذلك مبررا للمقارنة؟ قرى السكان الاصليين المسجونين في جيوب افريقيا في نظر العالم.

صباح الخير يا وزير العدل، ولكن هذا التحذير لو أثر رجعي: جنوب افريقيا موجودة هنا منذ مدة طويلة، وهذا ما تراه اقلية دول العالم، ولكن من الافضل ان ياتي الشيء متأخرا على ان ياتي ابدا، خسارة قطع ان وزير العدل كان بحاجة لتهديد لاهاي حتى يترك ان الجدار الذي تقيمه حكومته هو جدار ابرتهادياد اجار فصل عنصري.

ولو انك كلف خاطره وسافر لرؤية آلاف التلاميذ الذين يتنظرون حتى القنوط في كل مسبحة تحت الريح والاملح وحتى تاتي دورية عسكرية او حرس الحدود ليفتحوا لهم الباب وهم في طريقهم الى مدارسهم، والفتاحين الذين عزلوا عن عياداتهم الطبية، والقرى الاسوددة المناهضة ومشاهد مدينة عاملة من خلف الجدران الفولاذية، لم يكن ليحتاج الى محكّة لاهاي حتى يترك ذي الاجفاح العظيم بعد المستوطنات اصعب الجدار العقوبة التالية التي تسقط على رؤوس الفلسطينيين، بينما تجاهلوا ذلك في جنوب افريقيا نجت من نفسها

ولو انك كلف خاطره وسافر لرؤية آلاف التلاميذ الذين يتنظرون حتى القنوط في كل مسبحة تحت الريح والاملح وحتى تاتي دورية عسكرية او حرس الحدود ليفتحوا لهم الباب وهم في طريقهم الى مدارسهم، والفتاحين الذين عزلوا عن عياداتهم الطبية، والقرى الاسوددة المناهضة ومشاهد مدينة عاملة من خلف الجدران الفولاذية، لم يكن ليحتاج الى محكّة لاهاي حتى يترك ذي الاجفاح العظيم بعد المستوطنات اصعب الجدار العقوبة التالية التي تسقط على رؤوس الفلسطينيين، بينما تجاهلوا ذلك في جنوب افريقيا نجت من نفسها

البروفسور ابال زيسر  
(معاريف) 2004/1/11

نوافها وان عزون ستختلفي من خلف الجدار وان في جيوس بيوتا ستعمل عن قريتها الا؟ ألم ينظروا الى الخرابطة؟ اولم يقروا ما نشره؟ الامل في ان الضغط المؤسسات الدولية على اسرائيل مسألة اشكالية جدا، ولكن في ظل فشل مؤسسات العدالة والقانون في الدولة لا يوجد خيار الا التوجه الى الخرج الأخير-الدولي، تماما مثلما كان من الافضل لو فهم البيض في جنوب افريقيا الامر بانفسهم وان نظامهم قائم على الظلم، من الافضل عندما ايضا لو أركنا نخيرا ان نظام الاحتلال الاسرائيلي قائم على الظلم الصراخ وانه كان من المفترض ان ينتهي منذ زمن، وعندما لا يحدث ذلك، وتمر 37

جعدون ليفي  
(هآرتس) 2004/1/11

## يفضل اليوم سفير الالمخ الشرق الاوسط آخر شيء على طاولة بوش

الديهم الوقت من اجله، نحن جديون للغاية، ولكن انتظروا وسترون انه سيبين ان الرئيس السوري مجرد منار وفتح جدي، الاسد فقط لا تقديرات روضة الاطفال الاقليمية توصل الطلبة بدمتان المربية، وفي الوقت الذي يعلو الخبار خارطة الطريق، اسرائيل منسقة في الاستعدادات للانفصال من طرف واحد، الفلسطينيون يهدون بالاعلان من طرف واحد عن اقامة دولة، فيما يستجدي الرئيس السوري المساعدة الامريكية في ضوء الرفض الاسرائيلي لحد المفاوضات السياسية معه.

وفي هذه الاثناء، لا يحطون هذا الاواني تماما، ولهمتل لا «ليعمون» ايضا كما يمكن للمرء ان يتوقع من زعماء فهموا بان ليس فقط «الوضع» تغير في اعقاب الحرب في العراق، بل ايضا كل قواعد اللعب والديبلوماسية، وبدل صنع الترشح، يتسلون بشؤون تاريخية اكل الدهر عليها والترح، يتحدثون سلاما يكلام عال، وعلى الارض يمشعون الحرب، نشان ان تجد اسرائيل صعوبة في ان تصدق شركاها، ولهذا الغرض فان التدخل الامريكي المتكف يمكنه ان يجدي بالتاكيد، ولكن شان آخر، إذ اننا، كاسرائيليين، يصعب علينا أكثر فآتق تصديق قياتنا، وهذا يبرز في الفارق بين الاحاديث عن ازالة المواقع الاستيطانية وبين زيادة الاستيطان في المناطق، حتى ان الامريات محرجا جدا في كل ما يتعلق بالرد الاسرائيلي المفروض على اشارات الرئيس الاسد.

الشعب ان يحتمل ذلك، يعن شارون، في العمليات وفي الكاتيوشا نغم، اما في الانسحاب لغرض السلام فلا، معظور التسرع، يجب التذكير كيف ستؤثر خطوة مع السوريين على مدى الاجيال، ماذا، ليس فقط مع سلام الاجيال القادمة فكريا على مدى السنين؟

اسرائيل اردت دوما السلام، والان تقول انها ترغب في «الزمن»، أكثر من أي شيء آخر، بالتأكيد تريد السلام، ولكن فقط «سلام اصيل»، بدون مبادرات وبدون تنازلات، من العدم، مناجح بيغن، الذي لم يؤمن بجسدية نوايا السادات، دعاه الى القدس، وكل الباقي تاريخ، شارون والمقابل، فيرسل الاسد الى استعداد الامريكيين ويصلي كي لا يكون

ياعل غيفريث  
(يديعوت احرونوت) 2004/1/11

## ليس الشعب في اسرائيل

## من يرفض مبادرة اسلام السورية

## وانما الشيخ العاجز.. شارون

اربييل شارون هو الشخص غير الصحيح، في الموقف غير الصحيح وفي الوقت غير الصحيح جدا، لو كان الامر متعلقا فقط، لكان شارون يفضل متابعة النمو الحسن لتنتاج الضراب في مزرعته، الخروج الى المسرح مع ليجور لغات، ولم يكن يهتم ان يخطف مرة واحدة في السنة في مؤتمر هرتسليا، وبين مؤتمر وآخر يبرز في مركز اللبوك ضان مرعا، وفيهم «الجنات الخارجة عن القانون»، وهي موجهات لسبب لم لذة ظاهرة، وحتى خلق الانطباع بان هناك خطط خبيثة، وايضا ضغوط لروم دراسة طويل مستعمل على غذاء، مثل تان زهافي، فانني ايضا يسبب عثميلي بعض اشخاص: كل اولئك الذين يتحركون لتسا ان شارون فقط يستطبيع، يحكي، يركبم، يحكي، بعد ثلاث سنوات، كلوا عن ذلك، من فضلكم، شارون لا يستطيع تحريك كرفان واحد من مكانه، اقميعن السلام مع سورية؟ شارون الآن، في سنه، وفي مكانته، هو شخص دون ارادة، ما عدا ارادة اجتياح تحقيقات الشرطة بسلام.

في الايام الاخيرة اوجد شارون تمبريرا آخر لعدم رده ردا ايجابي على الاشارات الخيرة للاهتمام من بشار الاسد: «شعب اسرائيل لن يثبت لخاله الهبة للجولان»، كذا يشرح قريبا، من غوربون و مناجح بيغن يتقبلان اذن في قريهمها وتقصص عظامهم: من غوربون لانه لم يعرف ما يريد الشعب، ان كان شهيد على نفسه- ولكن قد عرف ما المطلوب للشعب، اين شارون واين بن غوربون، و مناجح بيغن، لانه اخلى سيئا عنها واجتث هناك المستوطنات كلها، برغم انه في اليمع مع مصر- لم يرد الشعب، وانا اقول لشارون: لا تلق، الشعب قوي وسيبقى، اذا كان قد ثبت في 18 سنة من الحرب التي لداعي لها في لبنان، التي كتبت يا شارون من دير لها، وانذا كان ثابتا في السنوات الثلاث اللطيفة من محكها، فانه سيثبت ايضا لانسحاب شامل من هضبة الجولان مقابل سلام وتطبيع شاملين، وسيثبت لا ريب في ذلك.

اية مأساة: يانذا، في الوقت الذي تكون فيه نافذة الفرص مفتوحة هنا على اساعها، فانه يجلس قبالتها شخص ضخم متعجب، منطو على نفسه، على طابعه، ولكن سيرته الذاتية التي على سينه ايضا، من كان يصدق ان يأتي يوم يحتفل فيه اسرائيل موقع الدول العربية، وتكون هي التي تشغل دور اراض النصارى العالمي.

يوس سرين  
(معاريف) 2004/1/11

## شاعر طليعي و مثقف كبير

# عبد العظيم ناجي: شكل جماعة «الأربعائيون»

## وبعث حراكا في الثقافة السكندرية ورحل بصمت

القاهرة - «القدس العربي»  
- محمود قرني:

عن عمر يناهز السادسة والسبعين رحل عن حياطيننا الشاعر عبد العظيم ناجي هذا المتصوف الذي جاب البحار وظل زاهدا في الشهرة والحبوب، رغم أنه بدأ حياته الشعرية كأحد الشعراء المؤثرين في شعرية الولاية في مصر، وكان أحد أبرز الأصوات الشعرية منذ بداية ستينيات القرن الفائت. لم تتوقف صحيفة واحدة أمام عبور ناجي من جسر الحرية إلى جسر الغياب الأبدي، ولم يتوقف اصداؤه أمام هذا العبور ولو للحظة واحدة، فقط تحدثت زوجته بالكثير من الحسرة والعيول على العمر الذي ضاع بين ضابيز الكتب والأوراق والسيارات الشعرية النادرة.

ولعبد العظيم ناجي قصة طويلة ودامية مع الشعر قل أن يعرفها أحد، ففي خضم أسفاره المتعددة تمت اعارته للعمل بمدينة طرابلس الليبية في أعقاب عام 1965 وكان يقيم وقتها بأحد مبانيها السكنية، التي ولد وعاش بها، ترك ناجي كل متعلقاته بالفتن بما في ذلك كتبه وقصائده وبعض السوادات وبعض المراسم غير أنه عندما عاد في العطلة الصيفية لم يجد شيئا من كل هذا، بل لم يجد النابسين ذاته، وكان ناجي قد بدأ النشر منذ عام 1962، فقد نشرت له مجلة «الأدب البيوتية» قصيدته «كومة من زجاج» في ذات العام، وهي القصيدة التي يقول فيها:

«وتزقنا على الصخر عيوننا وجباما ثم عدنا حين كانت لثة الشمس رمادا وحديدا حين كان القمر مثل الدم والمزروع نودا وترعينا نرسم الصمت على أعيننا ونحن نزيد الفقول في الضلعا ثم تمدنا نرى من كلام مجمي واقتربنا

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

تكونت من الشاعر ناصر فرغلي، الدكتور احمد الشيخ، الاخضر فلوس، علاء بن الرحمن، مهاب نصر، حميدة عبد الله، حامد كزار، شهبان، الدكتور محمد زكي العشماوي، الدكتور انس داود، الدكتور فوزي عيسى، احمد عبد الفضيل، ثم ولدت فكرة اصدار مجلة تحمل اسم الجماعة، وقد صدرت بالفعل مجلة «الأربعائيون» وقد شارك فيها أربعة فقط من أعضاء الجماعة هم: حميدة عبد الله، عبد العظيم ناجي، مهاب نصر، ناصر فرغلي، وكان ذلك في العام 1992، وقد استطاعت المجلة ان تستمر حتى عددها الرابع ثم توقفت عن الصدور لكنها كانت قد حققت الكثير على الساحة الثقافية بعد الحضور الطبيعي الباذخ للعديد من الاسماء والنصوص التي قدمت، وقد افتتحت المجلة عددها الاول بمقالة طليعية لنيته تقول:

«هل ينبغي علي أن اجر وراثي ذاكرة حافلة كالقرية.. حتى تكون كل اسبابي حاضرة لدي»، «انا ابن اليوم وابن الماضي، لكن في ذاتي شيئا ينسب إلى غد وبعد غد وما يستقبل من الزمان».

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

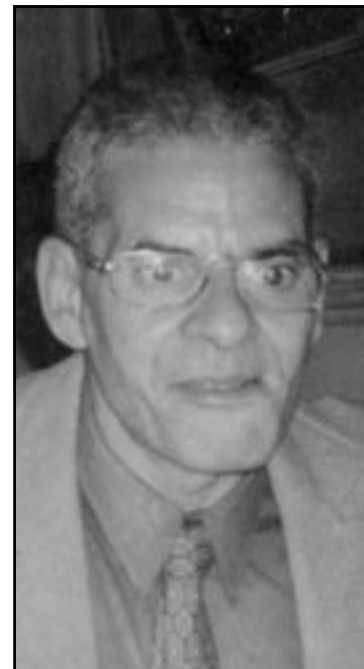
ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.



عبد العظيم ناجي (القدس العربي)

من انباء المفهوم الجديد والطرح الجديد لقصيدة النثر في ثوبها اليومي الفاتر الداعي الى التبدل الفصاحة الى القصى الدرجات، والتعالي على مفهوم «المناقفة» الذي يشيعه مثل شعر ناجي واقرانه، وهي مفردة - اي المناقفة - قرين الاستهجان للتركيب الذي يمكن ان يلجوا سماه النص الشعري المسم المتعددة الوافية والالتباس، وكثيرا ما أكد ناجي على ان المساحات الانسانية المتسعة بين مجالات المعرفة تاريخيا كغاية بان تجمع شتات الروح وان اختلفت درجات حضورها وكثافتها، وهو الشيء الذي يمكنه ان يمنح الروح الوحدة والهامة قدرتها وتقديرها ويعيد اليها صولجانها المفقود.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

### عبد الرحيم الحصار\*

ربما لا يؤمن الشاعر الغربي المقيم ببروكسيل طه عدنان كثيرا بمقولة اميل زولا الشهيرة: «الواقع يشع، فنطشه اذن بالزهور» لذا تجده يضع العالم كامل يشاعته على الورق دونما حاجة إلى ازار أو أدوات تجميل أخرى؛ يشاعه ان تطلق شرطة نيويورك 41 رصاصة على الشاب الغيني أمادو ديالو فقط لأنه أسمر، ويشاعه ان يموت عبد الحق ضايعة في «سجن لعلو» بالرباط فقط لأنه طالب مناضل.

هكذا يخترط طه عدنان مسلكه الشعري واضحا وصادما بعيدا عن القول الغامض والبلغات المعقدة، فيساعده الدال وعمق الدلولي على السمة التي طبعته المجموعة الشعرية «ولي فيها عناكب أخرى» الصادرة هاته السنة عن وزارة الثقافة بالمغرب.

ويبدو العنوان مريبا تركيبا نحويا مع الية شبه جملة - ولي فيها مارب أخرى) إلا ان طه القرآنية (ولي فيها مارب أخرى) إلا ان طه عدنان ليس نبيا ولا يملك تلك العصا التي يهبش بها على الغنم ويقضي بها بقية المارب، إنما يملك في المقابل الرمزي شاشة صغيرة وكلمات خفيفة يهبش بها على العالم: جذبتني العلة إلى عنجها الأخرين

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

## «ولي فيها عناكب أخرى» لطله عدنان؛ وئيدا يحفر في الجليد!

الشاشة - الذكاء الاصطناعي - حدائق الإنترنت - العنكبوت - شفرة النور)، كما تحضر لغة القارات الأخرى حضورا لافتا (المكادونالز - البرغر كينج - بيتزا هات - ماستر كار)، بل يوجه طه نار تلك اللغة حين يحكم مفردات كهساته (توماتي - ياهو - كاراميل)، وأسماء الأصدقاء الأجانب (كارولين - غلبير - ايلس - كارين).

إن لغة كهساته قد يتنصر لها البعض باعتبارها مؤشرا حدائيا وطفرة كبيرة باتجاه ما بعد الحدأة، وقد يعتبرها البعض الآخر ادعاء واستخفاف بالشعر، إلا أن لا انتصر هنا لأحد بقدر ما أحسد ميررات هذا النوع من الكتابة، فالنصوص جيدة ومحكمة وإحكام تلك المفردات لم ينقص من شعريتها بقدر ما عمق ادراك القارئ وإحساسه بالعالم الحقيقي للشاعر، فطه عدنان لا يضرب خيمة في الصحراء لذلك لا تنتظر منه أن يكتب نصا في مديح اليهود والناقة، إنه مقيم بالصوت والصورة في عالم تكنولوجي لا ريب أنه سيؤثر عليه، أن طه هنا شأنه شأن العديد من مجاليه لا يحكي سوى حياته ولا يكتب سوى كلمات جريتها حواسه، ثم إنه يتبرأ أحيانا من تلك الحياة ويشكو تعسفا على رهافته وبراته:

يارب، مالي والتكنولوجيا  
كنت فيما مضى  
أخط أخطائي  
على صفحة بيضاء مثل هذي  
ولم يطل قط يدي العطب.  
- وئيدا أحفر في جليدي -  
في أوروبا بأحاسيس تكاد تكون  
محايدة، فهو لا يهزه الإنهيار بتلك الحضارة  
وإبراته:  
يارب، مالي والتكنولوجيا  
كنت فيما مضى  
أخط أخطائي  
على صفحة بيضاء مثل هذي  
ولم يطل قط يدي العطب.  
- وئيدا أحفر في جليدي -  
في أوروبا بأحاسيس تكاد تكون  
محايدة، فهو لا يهزه الإنهيار بتلك الحضارة  
وإبراته:  
يارب، مالي والتكنولوجيا  
كنت فيما مضى  
أخط أخطائي  
على صفحة بيضاء مثل هذي  
ولم يطل قط يدي العطب.  
- وئيدا أحفر في جليدي -  
في أوروبا بأحاسيس تكاد تكون  
محايدة، فهو لا يهزه الإنهيار بتلك الحضارة  
وإبراته:

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

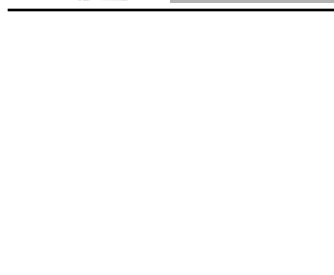
ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.



القصيد ذات الحمولة الإنسانية الوازنة، فهذا الشاب الغيني الذي ذهب إلى أمريكا لتعلم دروس البرمجة والعلوم سوف يفتننا رجال «الأم» وبالتحديد الفرقة التي «رعاها حاكم الولاية التي يقيم بها ديالو وسوف تتم تصفية الغيني بطريقة وحشية 41 رصاصة وهي كافية لإبادة ساكنة مجمع باكله:

هاته الصورة ذات الإطار العنصري الدامي تتكرر في أمريكا وفرنسا واسبانيا وإيطاليا، صورة اغتيال الأفارقة، والسبب واضح يشرحه طه في هذا القطع:

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.

ورغم أن ناجي توقف عن الكتابة ما يقارب ربع قرن من الزمان إلا أنه لم يتقطع لحظة واحدة عن القراءة التي كان يعتبرها زاده الوحيد في هذه الدنيا، وهو ما يبدو جليا في دواوينه الثلاثة، حيث تبدو معرفية النص من البنى الأساسية لشعرية ناجي، واطن أن بعد ذلك عن كتابة الشعر وظل عبد العظيم ناجي يشاكر الشعر حتى رحيله قبل أيام.



## ملف الثقافة في أجنحة الحكومة السورية:

# سنة مليارات ونصف ليرة سورية للثقافة... أعيدت للخزينة!

دمشق - «القدس العربي»  
- من أنور بدر:

قبل نهاية العام 2003 كانت وزارة الثقافة على موعد مع «جردة حساب» ان صح التعبير، إذ ترأس المهندس محمد ناجي العطرى رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً مع الجهاز الإداري لوزارة الثقافة وبحضور الدكتور محمود السيد وزير الثقافة، في القاعة الشامية في المتحف الوطني بدمشق. بهدف تسوية تنفيذ الخطة السنوية للوزارة، وتحديد المسؤوليات وبخطة تجاوزها، وخاصة وأن الحكومة الجديدة لم يمح بعد أشهراً على تشكيلها، وقد ورثت عبئاً ثقيلاً من مخططات الماضي.

بداية حشد الوزير في تقريره مجموعة الأولويات التي ستحصر وزارة الثقافة على التركيز عليها في المرحلة المقبلة، ومنها: الارتقاء بثقافة الطفل، وتقرير محور الأمية، التنمية الثقافية للمحضرين منها، التركيز على البنى التحتية الأساسية في الثقافة، مثل مشروع القراءة للمسجمع وتمثيل إحصاء الكتاب بالعمارة رمزية على نطاق أوسع نطاق، وافتتاح مكاهي الانترنت في كافة المراكز الثقافية، واتمة العمل في الوزارة، وتفصيل الترجمة والنشر والاتفاقيات الثقافية، والنهوض بالحركة المسرحية والسينمائية والموسيقية، واحياء التراث الشعبي وتشجيع المعارض والأسابيع الثقافية، وتشجيع الحركة الفنية من تحت وزخرفة وتصوير، والعمل على تنفيذ شبكات أمية لحماية المتاحف والمباني الأثرية وترميمها، وتفصيل التقييم عن الآثار، وتعزيز دور المراكز الثقافية المفتحة في الخارج، والارتقاء بواقع المعاهد الموسيقية للوزارة مثل المعهد العالي للموسيقى والعهد العالي للفنون المسرحية وغيرها.

وطالب الوزير السيد برفع الميزانية المخصصة للقطاع الثقافي، والعمل على إيجاد مقر للوزارة بدلاً من مقرها الحالي، بالإضافة إلى تأمين أبنية ملائمة للمعاهد التابعة للوزارة، والموافقة على توسيع الملاكات التابعة للوزارة مثل المعهد العالي للموسيقى والعهد العالي للفنون المسرحية وغيرها.



وزير الثقافة - محمود السيد



د. نبال الوزير دار الأسد للثقافة



زهير رمضان - مديرية المسرح والموسيقى



محمد الأحمد - المؤسسة العامة للسينما

كما طالب بإعادة النظر في المكافآت والتعويضات للفوق الثقافية، واعفاء صالات السينما من الرسوم والضرائب المفروضة عليها، وأخيراً تأمين المستلزمات والأطر البشرية الكافية لدار الأسد للثقافة والفنون باعتبارات من الأولويات العاجلة نظراً لتكون افتتاحها سيتم بعد أربعة أشهر.

لكن الدكتور السيد فاجأ الجميع حين تحدث بصراحة مطلقة عن تصير الوزارة في تنفيذ مشروعها الاستثمارية، فقال: «أن الوزارة لم تقم بما عليها القيام به من التزامات، فقد وجدت بعد مجيبي إلى الوزارة أن هناك تباطؤاً في تنفيذ المشروعات الاستثمارية، إن لم تكن نسبة التنفيذ تتجاوز 10% حتى نهاية أيلول (سبتمبر) 2003، وقد عقدت أربع اجتماعات لتتبع خطة التنفيذ مع الشركتين على تنفيذ هذه المشروعات، فارتفعت تكاليفها من 40% فقط، وهي نسبة غير مقبولة إطلاقاً».

وأشار السيد الوزير أن من بين الأسباب الموضوعية لهذه الظاهرة «عدم موافقة مجلس الوزراء على شراء السيارات والأراضي، ومن الأسباب الأخرى غير الموضوعية «التدخل وعدم تحمل المسؤولية، والقصور في تتبع تنفيذ المشروعات، وضعف روح التعاون بين الفريقين».

الواحد والعمل الجماعي، والعجز عن رؤية الصورة الحقيقية لواقع مديرية المسرح القومي مثلاً، يقضي عرضت لبيان نسب التنفيذ في كل المشروع التي رصدت لها اعتمادات في بداية سنة 2003، فتمت أن معظم المشروعات متوقفة تماماً، ونسبة الانفاق الإجمالي لم تتجاوز 32 بالمائة.

تبرير مديرية التخطيط لعدم تحقيق أي إنجاز في مشروع مبنى الوزارة الجديد، وبعض المباني والمرافق الثقافية الأخرى يتعلق بتأمين الأراضي التي ستقام عليها المشاريع.

بينما عقلت أسباب التقصير الحاصل في تنفيذ مشروعات أخرى مثل الأبنية الثقافية في دمر، والمعهد المتوسط للفنون التطبيقية، وترميم بعض صالات الكندي على شناعة شركات القطاع العام التي تتولى التنفيذ.

بينما عرض الفنان زهير رمضان للمشكلات التي تعاني منها مديرية المسرح والصعوبات المالية التي تعترضها، مشيراً إلى وجود تأخير في رصد اعتماد المناسب لها، لا سيما أن مديرية المسرح تستعد العام القادم لاستئناف دورية مهرجان دمشق المسرحي، كما أشار إلى سبب تراجع المسرح الرسمي القومي، التجريبي،

كما تحدث مدير عام الآثار والمتاحف، عن الإنجازات التي تحققت عام 2003 والتقصير الذي حصل في مؤسساته، وأشار إلى بعض المشكلات الملحة ومنها عدم توفر الحماية الأمنية للمتاحف والمواقع الأثرية، والنقص في الكوادر الفنية وخروجي الآثار والمتاحف أسوة بالسيد مدير دار السد للثقافة والفنون تخرجهم.

طلب مصرف الميزانيات، وأشار أخيراً بمشروع المحفل باتجاه تنشيط الحركة الثقافية و«وضعت في الخطة الخمسية الحالية ستة مليارات ونصف المليار للقطاع الثقافي، وفسى النهاية فوجدنا بنسب التنفيذ المتدنية، وتساءل عن معنى رصد الاعتمادات ثم إعادة تلك الأموال دون تنفيذ المشاريع الاستثمارية معتبراً ذلك هدراً لفرص التنمية ولما كانت التطوير.

وقضى تديريرات مديرية التخطيط في الوزارة حول تخصيص الأراضي، شخصاً لا يكف ترصد الاعتمادات قبل تخصيص الأراضي؟ وإين يتم البناء من دون أرض؟».

كما رفض تعليق أي تقصير على كامل شركات القطاع العام، مطالباً باتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذه الشركات أن ثبت تقصيرها، فمن غير

# تداعيات

## صور مقدسية بلا قداسة

هشام نفاع\*

[1]

■ باب العمود في القدس الشرقية يضحّ في هذه الساعات، قرب العصر.

استوعب الصور بما يفوق قدرة عينيّ كما أعدهما في العادة، خلف دائرتي زجاج الفضل فوقهما. فجأة تمتد الصورة عميقاً في عيني (أو قلبي، لا أدري). أشعر بها صور تخفق، تحمل ما تخفي، وتخفي الكثير. تفاصيلها الكثيرة كأنها تتراقص، تتماوج وترسم حركة عجيبة في هذه البساطة العادية.

في روايته، «مملكة الغراب»، أشار إلياس خوري لدي شعوراً غريباً. كنت أوصل القراءة بينما أرى بحثه فيما وراء الصور، الوجوه، الأحداث، الحكايات والانعطالات. صرت أخرج من الرواية وأنظر حولي لأتدرب على ما يرى الراوي.

[2]

في باب العمود سيدات ورجال وأطفال يواصلون الحركة أمام معروضات الباعة، خضار وفاكهة وتجهيزات الكهرونية استهلاكية، وقد اصطف عارضوها على الريفيف الذي تتوالى عليه الحلات: مكاتب ومناجر ومكتبات قليلة ودكاكين أشربة مسجل كثيرة ومطاعم والعديد من محلات الملابس. العيون تتفاوت في البحث وفي البريق. ككل الناس.

حركة غاية في العادية وغارقة في اليومية. قرب الكهل الذي كنت أقف أمام بسطته المليئة بالفاكهة، بانتظار تلك السديفة التي لا يمكن إلا أن تتركك تنتظر أكثر من اللازم.

سرت خلفية الأشياء قلبي. البسطة محاطة بجدار حديدي من جهات ثلاث، لكن الخلفية الأكبر، التي بدت أشبه بشاشة تجري عليها أحداث، كانت مرسومة بالأسور العتيق الذي رأيته فجأة معلّقاً في السماء. وكأنه يعلن للجميع: لا علاقة لي ما يجري. كان مغترباً بذرواته الصممة كالقياب عما ظل يدور عند قدميه من حركة تجارية نشطة. كان نافرماً متعاليًا على بحث العالم عن قوتهم ومليسيهم. احترت في أمره، فما أنت سور يتعاطف في الأفق بصمت ولكن كل القبايل تواصل الاحتراب باسمك منذ عهد طويل من الزمن.

روائح المكان بدت غامضة مع أنها تألفت مما تيسر: فاكهة لامعة، أكوام نفايات، أربع سمكات كبيرة في صندوق أزرق، وجانبها دخان سيجارة البائع الشاب المنبس، وعربات من كل الأنواع يتدافعها شبان يستغلون كل فرصة «للمنوع» للوه المالح في ساعات العمل من خلال حركة عجالات عرباتهم. هذه المرة لم أشعر بذلك التوتر الذي يملأ سماء باب العمود على الدوام. كان الضحيق يحافظ على هدوء داخلي رقيق.

قررت لنفسي: مهما زادات عظمة ذلك السور الملقّب بحبال التاريخ، ومهما تصارت القبايل على نقش اسمها عليه، فإن رواد باب العمود في رتابة حركتهم علم. ربما لأنهم بشر من حزن وأمل، أما هو فمصنوع من حجر ووهم. الناس أهم من الأسوار. وقد استأنتها.

[3]

المقهى القريب من «بيت الشرق» كان مهجراً محلياً للغرباء القادمين إلى مدينة الحرب والقداسة. وفيما هم اصطفاوا بجوازاتهم، بحث أحوال ريط هذا المكان بالحركة التجارية العمومية منذ السور، والتي كانت متمسكاً فيها قبل دقائق قليلة فقط. ظهر لي عالمان، عالم يبيع في البساطة ولا يملك أهله وقتاً لصياغة الحقيقة في علب براق، وعالم التفت زواده يشابههم كما تُفّ الهدايا الناعمة الهشة سريعة الكسر.

ماذا لو اقتحم أحد قناتين العربات المقهى الآن، اتخيل! كم تك سأسضح..

[4]

المقهى الثاني في الشارع على اسم «الملك جورج»، متحنى وقتاً للتسلي بالاعتراض. أرى كل هذا الحضور فيه وهو غريب. مع أنني أنا الغريب على مساحة زواده اليوميين - كما ظهر من علاقتهم بالنادات والتذلل.

عالمهم كان يتسع باتساع طاولاتهم. كنت هناك غريباً يحافظ على الياقة عبر مقولات الـ «عفو» و«عذراً» و«رجاء». سكبت العديد من الابتسامات الدبلوماسية فبدت أسنانها جميعاً مصنوعة من البلاستيك الموقى. كل هذا وتشتاف البيرة يحول عنى الاغتراب ليصغر عالمي حتى مساحة الطاولة التي توسطتني والصديقة التي قاومت اغترابها على طريقتها، بالنبيذ. كنت التقط نظرات متفرقة تحاول التحقق من رنة كلمائنا العربية التي شوتت كما يبدو كل الهدوء اليومي المقدم للردّاد مع أكياس الشاي.

[5]

ياله من يوم. كل ما في ساعاته، التي ظلت تسير دونما إيقاع يحترم تقسيمه الزمن، لا يمنعك من التساؤل عما لو كنت تكتب الآن بلغة نظيفة.

لغة نظيفة؟

ليس تلك الكلمات الزجاجية اللامعة المسوحة بمواد التنظيف. كلا، بل نظيفة من الزوائد والقرف الذي ينهمر من أكام الكاتب. ماذا ستروي أصلاً، ما الحاجة، ثم إن هذا هو ملخص اليوم فعلاً؟ لا أدري.

\* كاتب من فلسطين

## قصص

عبد النعم الشنتوف\*

واقفا في المكتبة ويبيد كتاب اشبهه فحسنا قليلا، يستغرقني هذا التفتيح بحيث يخيّل لي ان اللون كل لا يلوم غيرنا. انتبه على نخشة فالتفت لأرى صاحب المكتبة وهو يتطلع إلي بضحك. ترتسم على شفتي ابتسامة اعتذار بلها. أعيد الكتاب من موضعه بعناية قبل ان انصرف وأنا اكد انك انت الذي قرط الخجل. اعرف بحكم كرور العادة ان لا شيء سوف يثبني عن العودة عدا أو بعد غد لكي اطلب الوصف والقصص والتعليق. اتحوج بين دروب وشوارع المدينة ذلا عن كل شيء. يتراقص الكتاب في خيالي بغواية ايروسية. يتنابني الهياج فآكر عاندا إلى المكتبة. أمر بجوارها دون ان اجرو على الدخول. تمتد يدي إلى حافظة اوراق التي تحوي ميزانية الشهر الهزيلة. المجازفة بشراء الكتاب معناه انني سوف احدث بها تقويا غائرة يستعصي رقتها. سوف اضطر ان فعلت لي ابطال عادات لا استطيع الفكاك منها. فنجان الشهوة الصباحي وعليه السجائر. تتقارن في غواية الكتاب ولذة الجلسة الصباحية التي تشرع لي بأبى على أحلام بسيطة اضحت مع تعقفي في العطللة مستحيلة واشبه بالمعجزات. ما ضر لو اخلتست الكتاب، ولو اوتيت القدرة والشجاعة لفلعت دون تردد، ولكني لم اسرق من قبل، وهنا السا مشكلة لا فاشادة، ولتس لي الان لا ان اعرد لي بيت أبي لكي أكل من طعامه وأطلع إلى ساعة الحائط وهي تلتهم زمني الشاهما. ففلتها وحق من ابدوا المعجزات الخوارق. ففلتها وقضى الامر. اصبح الكتاب الذي احال لي لي نهارا ملكا لي. تملكنتي فكرة الاخلاص، فكان ان لبثت حتى الهزيع الاخير من الليل وأنا افكر في ايسر لسيل نوال المراد. تتفق ذهني عن عشرات الخطط التي كنت اطرحها الواحدة تلو الأخرى بعد ان يتبين لي ان هامش الانقراض فيها كبير. ولم اخلص تلك التي قر عزمي عليها الا بعد جهد جهيد. عجبت للقدرة التي اوتيتها في قتل الخطة علما، إذ انني لم اخطئ تصميلا وان دقت الا ووافيتها ما تستحق من الصقل. وصلت إلى المكتبة في تمام العاشرة صباحا. مرت حذاءها واخلتست نظرة إلى الداخل، فاختشفت

## أحداثيات وغريبة

سراويل المدينة

الرباط - «القدس العربي»:

أصدر الكاتب المغربي عبد اللطيف الاربيسي رواية بعنوان «سراويل المدينة» تتوزع على عشرة فصول، هي: «في تغريبة ابن بطوطة» و«ضريبة على قيمة ضائعة» و«تكر ما جرى في الوادي» و«الكمسة و«سراويل المدينة» و«حانة الجنة» و«رحم الله القارورة» و«عودة السحج» و«قراع» والفصل الأخير بعنوان «تعم»، وقد قدم الايوب أحمد بوزفور لهذا العمل بكتابة موجزة نورد نصها الكامل، كما يلي:

«سراويل المدينة» قصة غريبة، وغريبة و غريبة نابعة من موضوعه الممتد والمثبط: مدينة متوسيلة خائفة بعشرات من اصناف الناس الذين يمارسون كل المن، ولا تبكي عليهم السماء ولا الارض.

مجرد قارورة بلاستيكية تحطمت. مدينة خائفة بالأسواق الداخلية والخارجية، حيث تباع نفسها بأبخس الأثمان، حتى ليسوها الفسوس، وحقافة بالسواج والحشاشين والتسوليين والوطنين والعاهرات والمجانين والجنوديين، ووسط كل هؤلاء يقف أو يتحرك «المانيق» بسند مسدسه الخيالي في كل الاتجاهات، ويطلقه على كل العاهات والامراض والاسواخ والاام، إنه مسدس كاشف يطلق الضوء بدل الرصاص، يعري ويفضح ويسمي، و... يرتد على نفسه أحيانا فيفتقر ويبول في الشارع العام.

هل هي نتيجة فعل، هذه الطنجرة التي تغلي الحياض حتى الموت، وتغل بالوت حتى الاحراق؟ أم هي مغرب القرن الجديد، يتنهاج ليحرق في كل هي مغرب الجحار؟

والغريبة أو الغريبة نابعة أيضا من سرد المتخبر الناقد الهلوس المرور الساخر الهابط في مقامات الجحيم الطنجوي دون دليل حتى

الارض، وتراويل ابن الحكيمة و«حكايات لرصف البائرة» و«حلم الندى» و«غيمة لحضارة جرمين» و«الليل جسارتة والصحو دعاء الفجر»... ظهر غلاف المجموعة، وطلعتنا الشاعر على القطع التالي:

«من أغواني بالبحري وراء الريح/ فسرحتم الاحلام وقاض البحر/ ساحل حر مروري/ وأترك فداء الذات/ لينهض صبح من كلي المائتين.

وتشرق شمس من عيني الباردين/ فمن يعطيني حلته/ لي متسع من صبح العشق/ أشد غدي بالهمي. أشد غدي/ يستوطنني الدخان ليغيب الغيم على صدي/ هل أدري/ أنظر في المرآة/ أرى وجهي غير القدر المأموس/ أرى شيحا ما بين الطين وجرح الطين/ أرى من فوقي غميا يعصف بالأوان/ اتلاها/ كي يطلع من تحتي دخان الارض دخان/ أه ما أكفئ هذا الفاس الدخان/ أه ما أكفئني في هذا الآن.»

إنها الديوان صادر ضمن منشورات الرابطة العربية للادب المعاصر وأكاديمية الجديدة في 131 صفحة من القطع المتوسط.

## صرخة الماء

صدر للشاعر المغربي عبد الرحيم كنوان مجموعة شعرية جديدة بعنوان «صرخة الماء» تتشتمل على النصوص التالية: «يبني وينك الماء» و«صرخة الماء» و«الوان لصحيد الغاري» و«الوقوف بين يدي هرقل» و«دم تلاف

## فيلم «21 غراما».. الناس لا يفقدون الأمل أبدا

نيويورك - من لاري فاين:

شون بين وبينبينيديل تورو وناعومي واتس هم العناصر الثلاثة السحرية مرة أخرى بالنسبة للمخرج المكسيكي الخائندرو غونزاليس ايناريتو في فيلم التشويق «21 جراما»، في عام 2000 ورشح فيلم ايناريتو «اموريس بيروس» للحصول على جائزة اوسكار لاجسن فيلم بلغة اجنبية وهو اول فيلم يخرجها ايناريتو وعرض في دور السينما الامريكينة تحت اسم «الحياة مروعة».

ويطعن الفيلم لمحات واقعية للحياة في مكسيكو سيتي ويتكون من ثلاثة اجزاء منفصلة كلها تدور حول حادث مروري واحد. انضم ايناريتو ذو الشخصية الذاتية إلى كاتب السيناريو نفسه وهو المكسيكي جيلرو ارياجا واعاد فيلم «21 جراما» الذي يتناول الموت والحياة والامل في اول فيلم روايتي باللغة الانجليزية للمخرج المكسيكي، وفي الفيلم يسبب حادث غريب داخل حياة عالم رياضيات مصاب بمرض خطير يقوم بدوره بين وأم تعاني من مشكلات ولعب دورها واتس وسجين سابق يؤيده ديل تورو. ويشير عنوان الفيلم إلى الوزن الذي يقال ان الجسم يفقده لحظة الوفاة والذي يقول البعض انه وزن الروح. عندما سئل ايناريتو عن وجه الشبه الكبيرة بين هذا الفيلم و«الطريقة المكسيكي قال في مقابلة اجريت معه «الطريقة الوحيدة التي يمكنني ان احاول بها سرد قصة هي بالطريقة التي أشعر بها. كل شيء تسقط ظلا وأنا بالنسبة لي ظلي هو صوتي.»

يزخر الصوت في هذا الفيلم بمشاهد عن أحداث ماضية ثم مشاهد أخرى تتنبتا بمستقبل الشخصيات التي تجعل المشاهد في حالة تشويق مستمرة لحالة حل اللغز. وقال





## غرامة بحق رونالدو لمخالفته القوانين



مدير الأيسباني نجمه البرازيلي رونالدو مبلغا مقداره 6 آلاف يورو لسفوره وحضوره مباراة تشلسي وليفربول في الدوري الانكليزي الاربعة الماضي من دون اذن خاص كما تنص عليه القوانين الداخلية للنادي بحسب ما أعلنت صحيفة «ماركا» الاسبانية.

ونذكرت الصحيفة التي تعترف عموما ما يجري في كواليس نادى ريال مدريد بان رونالدو تلقى رسالة من النادي تطلبه الى قيمة المبلغ الذي يتوجب عليه دفعه لمخالفته القوانين.

وتنص قوانين ريال مدريد على طلب اذن خاص من مجلس الادارة للسماح بال سفر بعيدا عن العاصمة الاسبانية او الى الخارج. وعززت زيارة رونالدو الى العاصمة اللندنية الشائعات على امكانية انضمامه الى تشلسي الذي يمكنه من الاعمال الروسي الثري ورومان ابراموفيتش.

وكيل اعمال اريكسون يتوقع استمراره مع منتخب انكلترا 2004

لندن - رويترز: تفى وكيل اعمال سفين جوران اريكسون التكتيات التي ربطت المدرب السويدي بفريق تشلسي وقال انه سيقبى مديرا فنيا للمنتخب الانكليزي في 2006. ولدى سؤاله عما اذا كان اريكسون سيقبى المدير الفني لانكلترا في 2006 رد اقول سخيلا قائلا «لديه عقد حتى ذلك الوقت ولا يوجد سبب عملي للاعتقاد بأنه لن يذهب الى كأس العالم 2006».

وتعهد اريكسون بالالتزام ببلوغ انكلترا للفوز بكأس اوروبا هذا العام في البرتغال بعد ان بلغوا النهائيات بالتبادل بدون اهداف في تركيا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. لكن كهناات الصحف التي ربطته بتولي منصب المدير الفني لتشلسي الذي يشغله حاليا كلاديو رانيري استمرت منذ نشرت صورة المدرب السويدي متوجها للقاء في تموز (يوليو) مع المليونير الروسي رومان ابراموفيتش مالك النادي الواقع في غرب لندن. غير ان ستيل قال في تصريحات لجلة «هوين ساترداي كامز» الرياضية الشهيرة ومقرها لندن ان اريكسون لم يتفاوض مع تشلسي لتولي تدريب النادي حين التقي مع ابراموفيتش الصيف الماضي. واضاف في مقابلة «يمكن ان اقول بصورة قاطعة ان مسألة اجراء مفاوضات لانقل سفين الى تشلسي لم تطرح».

وقال «فيما يتعلق بالاتصال مع ابراموفيتش فلا جدال ان صورة سفين نشرت بينما كان في طريقه للمقابلة لكن لم يكن ذلك هو الاتصال الاول». وكان اريكسون قال بعد قليل من اجتماعه مع صاحب تشلسي «عرفت رومان ابراموفيتش منذ عدة اشهر وطوال ذلك الوقت استمتع ايضا بمقابلته حين يكون في لندن». وفي مانشستر اعتبر اعضاء مجلس ادارة فريق مانشستر سيتي انفسهم من المحظوظين لتجاهتهم من انفجار محرك

لشبوته - اف ب: اكد صانع العباب منتخب البرتغال لكرة القدم لويس فيغو امس الأحد انه لا يعارض فكرة ترك فريقه ريال مدريد بطل الدوري الاسباني ومغادرة اسبانيا ايضا.

وقال فيغو في تصريح لاحدى شبكات التلفزيون البرتغالي «حتى الان، ليس لدي الخية بترك ريال مدريد، لكن انا موجود في اسبانيا منذ فترة طويلة، ولا استطيع ان اترك اني اربغ في تجربتي شيء آخر خارجها، واذا كان على ان اغير النادي فليس لاسباب مادية وانما لخوض تحد جديد خصوصا اني فزت بكل شيء في اسبانيا». ولم يستبعد فيغو (31 عاما) الذي ينتهي عقده الحالي مع ريال مدريد في نهاية حزيران/يونيو 2006، ان ينجي مسيرته مع فريق برتغالي.

وقال في هذا الصدد «هذا امر احب فعلا ان يحصل، لكن فقط اذا كنت في حال بدنية جيدة»، مشيرا الى انه يفضل ان يعود الى سبورتيغ تشبونه الذي انتقل منه في العام 1995 الى برشلونه الاسباني. وقد نفى فيغو نهاية كانون الاول/ديسمبر الماضي وجود اي مفاوضات مع نادبي مانشستر يونايتد وتشلسي انكليزيين.

## الإمارات تلمع صورتها بفوزها على اليمن 3 - صفر خليجي 16

الكويت - اف ب: فازت الامارات على اليمن 3 - صفر في الجولة السابعة الاخيرة من منافسات كأس الخليج السادسة عشرة التي اختتمت امس الاحد في الكويت. وسجل محمد عمر (5) وموسى حطب (20) ومحمد سرور (88) الاهداف.

وكانت الجولة افتتحت بفوز تاريخي للبحرين على الكويت المضيفة 4 - صفر. وتختتم مساء بقاء قطر مع عمان.

يذكر ان السعودية ائنت مبارياتها في الجولة السادسة واحتفظت بلقبها ببطلة لكأس الخليج واحزرت لقب الثالث في تاريخها. وقفزت الامارات الى المركز الرابع موقتا برصيد 7 نقاط، وعليها انتظار نتيجة المباراة الاخيرة بين قطر (9 نقاط) وعمان (5) لمعرفة ترتيبها النهائي. فيما بقي رصيد اليمن نقطة واحدة. وحاض الطرفان المباراة دون

هدف واضح كان بالنسبة الى الامارات تلمع صورتها بعد عروض الخليفة لم ترض المسؤولين عن اللعبة، وهذا ما عكسه تصريح رئيس البعثة سلطان صقر السويدي الذي اكد قبل بدء اللقاء «ان المشاركة لم تكن بالمستوى المطلوب، فالك مسؤول عن النتائج وسنقوم بعملية تقييم بعد العودة الى الامارات وسيرفع تقرير استند على ضوته المسؤولين ببدء من المدرب الانكليزي روي هوجسون) وانتهاء باللاعبين».

ومنذ البداية، ظهرت خسارة الاماراتيين وتفوقوا في منتصف الميدان ولم يتأخروا في ترجمة افضليتهم الى هدف مبكر عندما مرر سبييت خاطر كرة من بين المدافعين اليمنيين كرة في عمق المنطقة انطلق خلفها محمد عمر وارسلها على بين الحارس سالم عوض الذي ارتمى عليه دون ان يتمكن من اعتراضها (5).

الكويت - اف ب: فازت الامارات على اليمن 3 - صفر في الجولة السابعة الاخيرة من منافسات كأس الخليج السادسة عشرة التي اختتمت امس الاحد في الكويت. وسجل محمد عمر (5) وموسى حطب (20) ومحمد سرور (88) الاهداف.

وكانت الجولة افتتحت بفوز تاريخي للبحرين على الكويت المضيفة 4 - صفر. وتختتم مساء بقاء قطر مع عمان.

يذكر ان السعودية ائنت مبارياتها في الجولة السادسة واحتفظت بلقبها ببطلة لكأس الخليج واحزرت لقب الثالث في تاريخها. وقفزت الامارات الى المركز الرابع موقتا برصيد 7 نقاط، وعليها انتظار نتيجة المباراة الاخيرة بين قطر (9 نقاط) وعمان (5) لمعرفة ترتيبها النهائي. فيما بقي رصيد اليمن نقطة واحدة. وحاض الطرفان المباراة دون

هدف واضح كان بالنسبة الى الامارات تلمع صورتها بعد عروض الخليفة لم ترض المسؤولين عن اللعبة، وهذا ما عكسه تصريح رئيس البعثة سلطان صقر السويدي الذي اكد قبل بدء اللقاء «ان المشاركة لم تكن بالمستوى المطلوب، فالك مسؤول عن النتائج وسنقوم بعملية تقييم بعد العودة الى الامارات وسيرفع تقرير استند على ضوته المسؤولين ببدء من المدرب الانكليزي روي هوجسون) وانتهاء باللاعبين».

ومنذ البداية، ظهرت خسارة الاماراتيين وتفوقوا في منتصف الميدان ولم يتأخروا في ترجمة افضليتهم الى هدف مبكر عندما مرر سبييت خاطر كرة من بين المدافعين اليمنيين كرة في عمق المنطقة انطلق خلفها محمد عمر وارسلها على بين الحارس سالم عوض الذي ارتمى عليه دون ان يتمكن من اعتراضها (5).

الكويت - اف ب: فازت الامارات على اليمن 3 - صفر في الجولة السابعة الاخيرة من منافسات كأس الخليج السادسة عشرة التي اختتمت امس الاحد في الكويت. وسجل محمد عمر (5) وموسى حطب (20) ومحمد سرور (88) الاهداف.

الكويت - اف ب: فازت الامارات على اليمن 3 - صفر في الجولة السابعة الاخيرة من منافسات كأس الخليج السادسة عشرة التي اختتمت امس الاحد في الكويت. وسجل محمد عمر (5) وموسى حطب (20) ومحمد سرور (88) الاهداف.

وكانت الجولة افتتحت بفوز تاريخي للبحرين على الكويت المضيفة 4 - صفر. وتختتم مساء بقاء قطر مع عمان.

يذكر ان السعودية ائنت مبارياتها في الجولة السادسة واحتفظت بلقبها ببطلة لكأس الخليج واحزرت لقب الثالث في تاريخها. وقفزت الامارات الى المركز الرابع موقتا برصيد 7 نقاط، وعليها انتظار نتيجة المباراة الاخيرة بين قطر (9 نقاط) وعمان (5) لمعرفة ترتيبها النهائي. فيما بقي رصيد اليمن نقطة واحدة. وحاض الطرفان المباراة دون

هدف واضح كان بالنسبة الى الامارات تلمع صورتها بعد عروض الخليفة لم ترض المسؤولين عن اللعبة، وهذا ما عكسه تصريح رئيس البعثة سلطان صقر السويدي الذي اكد قبل بدء اللقاء «ان المشاركة لم تكن بالمستوى المطلوب، فالك مسؤول عن النتائج وسنقوم بعملية تقييم بعد العودة الى الامارات وسيرفع تقرير استند على ضوته المسؤولين ببدء من المدرب الانكليزي روي هوجسون) وانتهاء باللاعبين».

ومنذ البداية، ظهرت خسارة الاماراتيين وتفوقوا في منتصف الميدان ولم يتأخروا في ترجمة افضليتهم الى هدف مبكر عندما مرر سبييت خاطر كرة من بين المدافعين اليمنيين كرة في عمق المنطقة انطلق خلفها محمد عمر وارسلها على بين الحارس سالم عوض الذي ارتمى عليه دون ان يتمكن من اعتراضها (5).

الكويت - اف ب: فازت الامارات على اليمن 3 - صفر في الجولة السابعة الاخيرة من منافسات كأس الخليج السادسة عشرة التي اختتمت امس الاحد في الكويت. وسجل محمد عمر (5) وموسى حطب (20) ومحمد سرور (88) الاهداف.

وكانت الجولة افتتحت بفوز تاريخي للبحرين على الكويت المضيفة 4 - صفر. وتختتم مساء بقاء قطر مع عمان.

يذكر ان السعودية ائنت مبارياتها في الجولة السادسة واحتفظت بلقبها ببطلة لكأس الخليج واحزرت لقب الثالث في تاريخها. وقفزت الامارات الى المركز الرابع موقتا برصيد 7 نقاط، وعليها انتظار نتيجة المباراة الاخيرة بين قطر (9 نقاط) وعمان (5) لمعرفة ترتيبها النهائي. فيما بقي رصيد اليمن نقطة واحدة. وحاض الطرفان المباراة دون

هدف واضح كان بالنسبة الى الامارات تلمع صورتها بعد عروض الخليفة لم ترض المسؤولين عن اللعبة، وهذا ما عكسه تصريح رئيس البعثة سلطان صقر السويدي الذي اكد قبل بدء اللقاء «ان المشاركة لم تكن بالمستوى المطلوب، فالك مسؤول عن النتائج وسنقوم بعملية تقييم بعد العودة الى الامارات وسيرفع تقرير استند على ضوته المسؤولين ببدء من المدرب الانكليزي روي هوجسون) وانتهاء باللاعبين».

ومنذ البداية، ظهرت خسارة الاماراتيين وتفوقوا في منتصف الميدان ولم يتأخروا في ترجمة افضليتهم الى هدف مبكر عندما مرر سبييت خاطر كرة من بين المدافعين اليمنيين كرة في عمق المنطقة انطلق خلفها محمد عمر وارسلها على بين الحارس سالم عوض الذي ارتمى عليه دون ان يتمكن من اعتراضها (5).

الكويت - اف ب: فازت الامارات على اليمن 3 - صفر في الجولة السابعة الاخيرة من منافسات كأس الخليج السادسة عشرة التي اختتمت امس الاحد في الكويت. وسجل محمد عمر (5) وموسى حطب (20) ومحمد سرور (88) الاهداف.

الكويت - اف ب: فازت الامارات على اليمن 3 - صفر في الجولة السابعة الاخيرة من منافسات كأس الخليج السادسة عشرة التي اختتمت امس الاحد في الكويت. وسجل محمد عمر (5) وموسى حطب (20) ومحمد سرور (88) الاهداف.

وكانت الجولة افتتحت بفوز تاريخي للبحرين على الكويت المضيفة 4 - صفر. وتختتم مساء بقاء قطر مع عمان.

يذكر ان السعودية ائنت مبارياتها في الجولة السادسة واحتفظت بلقبها ببطلة لكأس الخليج واحزرت لقب الثالث في تاريخها. وقفزت الامارات الى المركز الرابع موقتا برصيد 7 نقاط، وعليها انتظار نتيجة المباراة الاخيرة بين قطر (9 نقاط) وعمان (5) لمعرفة ترتيبها النهائي. فيما بقي رصيد اليمن نقطة واحدة. وحاض الطرفان المباراة دون

هدف واضح كان بالنسبة الى الامارات تلمع صورتها بعد عروض الخليفة لم ترض المسؤولين عن اللعبة، وهذا ما عكسه تصريح رئيس البعثة سلطان صقر السويدي الذي اكد قبل بدء اللقاء «ان المشاركة لم تكن بالمستوى المطلوب، فالك مسؤول عن النتائج وسنقوم بعملية تقييم بعد العودة الى الامارات وسيرفع تقرير استند على ضوته المسؤولين ببدء من المدرب الانكليزي روي هوجسون) وانتهاء باللاعبين».

ومنذ البداية، ظهرت خسارة الاماراتيين وتفوقوا في منتصف الميدان ولم يتأخروا في ترجمة افضليتهم الى هدف مبكر عندما مرر سبييت خاطر كرة من بين المدافعين اليمنيين كرة في عمق المنطقة انطلق خلفها محمد عمر وارسلها على بين الحارس سالم عوض الذي ارتمى عليه دون ان يتمكن من اعتراضها (5).

الكويت - اف ب: فازت الامارات على اليمن 3 - صفر في الجولة السابعة الاخيرة من منافسات كأس الخليج السادسة عشرة التي اختتمت امس الاحد في الكويت. وسجل محمد عمر (5) وموسى حطب (20) ومحمد سرور (88) الاهداف.

وكانت الجولة افتتحت بفوز تاريخي للبحرين على الكويت المضيفة 4 - صفر. وتختتم مساء بقاء قطر مع عمان.

يذكر ان السعودية ائنت مبارياتها في الجولة السادسة واحتفظت بلقبها ببطلة لكأس الخليج واحزرت لقب الثالث في تاريخها. وقفزت الامارات الى المركز الرابع موقتا برصيد 7 نقاط، وعليها انتظار نتيجة المباراة الاخيرة بين قطر (9 نقاط) وعمان (5) لمعرفة ترتيبها النهائي. فيما بقي رصيد اليمن نقطة واحدة. وحاض الطرفان المباراة دون

هدف واضح كان بالنسبة الى الامارات تلمع صورتها بعد عروض الخليفة لم ترض المسؤولين عن اللعبة، وهذا ما عكسه تصريح رئيس البعثة سلطان صقر السويدي الذي اكد قبل بدء اللقاء «ان المشاركة لم تكن بالمستوى المطلوب، فالك مسؤول عن النتائج وسنقوم بعملية تقييم بعد العودة الى الامارات وسيرفع تقرير استند على ضوته المسؤولين ببدء من المدرب الانكليزي روي هوجسون) وانتهاء باللاعبين».

ومنذ البداية، ظهرت خسارة الاماراتيين وتفوقوا في منتصف الميدان ولم يتأخروا في ترجمة افضليتهم الى هدف مبكر عندما مرر سبييت خاطر كرة من بين المدافعين اليمنيين كرة في عمق المنطقة انطلق خلفها محمد عمر وارسلها على بين الحارس سالم عوض الذي ارتمى عليه دون ان يتمكن من اعتراضها (5).

الكويت - اف ب: فازت الامارات على اليمن 3 - صفر في الجولة السابعة الاخيرة من منافسات كأس الخليج السادسة عشرة التي اختتمت امس الاحد في الكويت. وسجل محمد عمر (5) وموسى حطب (20) ومحمد سرور (88) الاهداف.

## النادي الفرنسي متمسك باللاعب ومحسن صالح يطالب بعودته فوراً أزمة بين اتحاد الكرة المصري ومرسيليا بسبب «ميدو»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

تسبب احمد حسام الشهير بـ«ميدو» في حدوث أزمة شديدة بين الاتحاد المصري لكرة القدم ونادي مارسيليا الفرنسي بسبب اصرار الأخير على التمسك باللاعب للمشاركة في بطولة كأس فرنسا وعدم تركه ليشارك في الاستعدادات النهائية للمنتخب المصري المقبل على خوض غمسات منافسات بطولة كأس الامم الأفريقية بتونس بعد حوالي اسبوعين.

ويريد محسن صالح المدير الفني للمنتخب ان يشارك مهاجما لأول في مباراة الكونغو يوم الثلاثاء المقبل على خوض غمسات منافسات بطولة كأس الامم الأفريقية بتونس بعد حوالي اسبوعين.

ويذكر ان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس الاحد انه سيقبى في الموسم الماضي ومصدر الترتيب الحالي مقابل 2.3 مليون جنيه استرليني (3.32 مليون يورو). ووضح الاتحاد الانكليزي انه اتخذ قرار فتح التحقيق بعد ان سلمته مجلة «صنداي تايمز» الاسبوعية وثائق تؤكد وجود مخالفات لقوانين وانظمة الاتحاد في عملية الابداع. وذكر المدير الاداري للاتحاد ديفيد فيفيس حصلنا على وثائق مختلفة ستدرس بدقة وعناية وسيتم بحث اي انتهاك محتمل للقوانين بطريقة عاجلة.

وكان هارود (24 عاما) انتقل الصيف الماضي الى مانشستر يونايتد قادما من مترو ستارز الأمريكي وفرض نفسه اساسيا في التشكيلة على حساب الفرنسي فابيان بارتيز الذي انضم قبل ايام الى مارسيليا.

لشبوته - اف ب: اكد صانع العباب منتخب البرتغال لكرة القدم لويس فيغو امس الأحد انه لا يعارض فكرة ترك فريقه ريال مدريد بطل الدوري الاسباني ومغادرة اسبانيا ايضا.

وقال فيغو في تصريح لاحدى شبكات التلفزيون البرتغالي «حتى الان، ليس لدي الخية بترك ريال مدريد، لكن انا موجود في اسبانيا منذ فترة طويلة، ولا استطيع ان اترك اني اربغ في تجربتي شيء آخر خارجها، واذا كان على ان اغير النادي فليس لاسباب مادية وانما لخوض تحد جديد خصوصا اني فزت بكل شيء في اسبانيا».

ولم يستبعد فيغو (31 عاما) الذي ينتهي عقده الحالي مع ريال مدريد في نهاية حزيران/يونيو 2006، ان ينجي مسيرته مع فريق برتغالي.

وقال في هذا الصدد «هذا امر احب فعلا ان يحصل، لكن فقط اذا كنت في حال بدنية جيدة»، مشيرا الى انه يفضل ان يعود الى سبورتيغ تشبونه الذي انتقل منه في العام 1995 الى برشلونه الاسباني. وقد نفى فيغو نهاية كانون الاول/ديسمبر الماضي وجود اي مفاوضات مع نادبي مانشستر يونايتد وتشلسي انكليزيين.

وقال فيغو في تصريح لاحدى شبكات التلفزيون البرتغالي «حتى الان، ليس لدي الخية بترك ريال مدريد، لكن انا موجود في اسبانيا منذ فترة طويلة، ولا استطيع ان اترك اني اربغ في تجربتي شيء آخر خارجها، واذا كان على ان اغير النادي فليس لاسباب مادية وانما لخوض تحد جديد خصوصا اني فزت بكل شيء في اسبانيا».

ولم يستبعد فيغو (31 عاما) الذي ينتهي عقده الحالي مع ريال مدريد في نهاية حزيران/يونيو 2006، ان ينجي مسيرته مع فريق برتغالي.

## تونس تترشح الى الالعاب الاولمبية للكرة الطائرة بأثينا

تونس - يو بي آي: اسدل الستار بتونس على فعاليات الدورة الترشيفية للالعاب الاولمبية لكرة الطائرة التي ستستضيفها العاصمة اليونانية «أثينا»، بتكتم المنتخب التونسي من انتراج ورقة الترشح على حساب المنتخب المصري.

وقام المنتخب التونسي لكرة الطائرة على نظيره المصري بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل صفر تفاصيلها كالتالي (19/25) و (16/25) و (22/25)، وذلك خلال مباراة حاسمية جرت في ملعب المنزه بتونس العاصمة تميزت بالكثير من التشويق، باعتبار ان المنتخب التونسي سعى الى الثأر من هزيمته امام المنتخب المصري الذي ترشح على حسابه الى الدورة الالمبية للالعاب الاولمبية التي استضافتها سيدناي.

ولم يتسبب فيغو (31 عاما) الذي ينتهي عقده الحالي مع ريال مدريد في نهاية حزيران/يونيو 2006، ان ينجي مسيرته مع فريق برتغالي.

وقال في هذا الصدد «هذا امر احب فعلا ان يحصل، لكن فقط اذا كنت في حال بدنية جيدة»، مشيرا الى انه يفضل ان يعود الى سبورتيغ تشبونه الذي انتقل منه في العام 1995 الى برشلونه الاسباني. وقد نفى فيغو نهاية كانون الاول/ديسمبر الماضي وجود اي مفاوضات مع نادبي مانشستر يونايتد وتشلسي انكليزيين.

## روزيسكي يشكر زملاءه لتعاطفهم ودعمهم في محنته

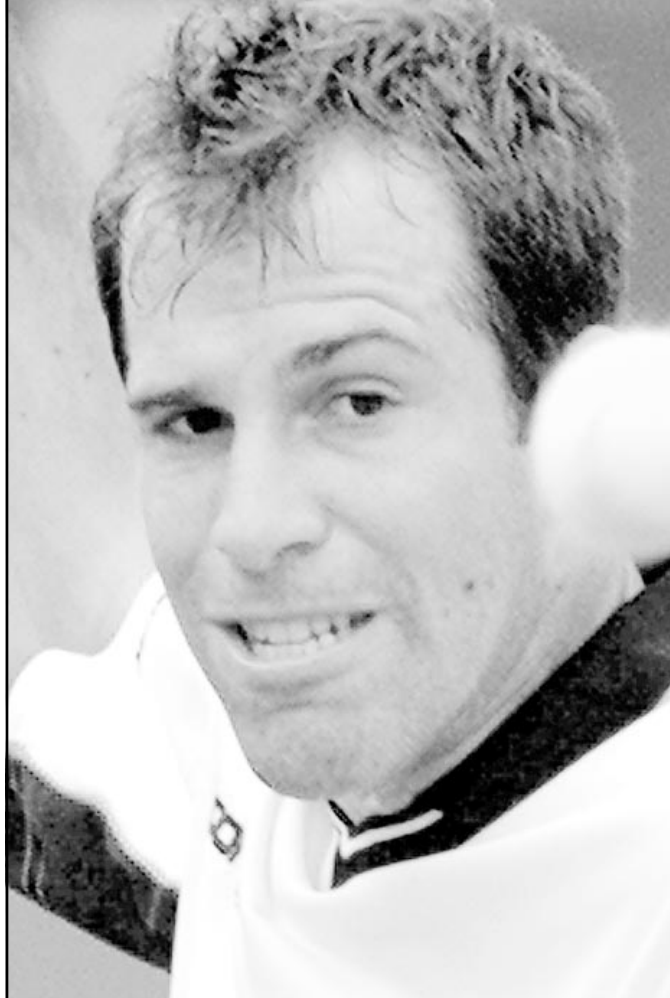
مليون - رويترز: اعرب البريطاني غريغ روزيسكي الذي تعهد بتقنية اسمه بعد النتيجة الاجابية لاختبار كشف عن المنشطات في عينة منه عن شركه لزملائه اللاعبين امس الاحد. وقال لاعب التنس البالغ من العمر 30 عاما في بيان اثناء بطولة سيدني الدولية التي تنسق بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تنطلق في مليون يوم 19 كانون الثاني (يناير) «لم اجد الا الدعم من الناس حتى في غرفة الملابس».

واضاف «سرتني بصورة خاصة رد فعل اللاعبين. كانوا ايجابيين جدا وتعاطفتن تجاهي، والقي اللاعب الذي سبق ان وصل لنهاية فلاشينغ ميدوز بالوم عن محنته على اتحاد لاعبي التنس المحترفين لكنه سيواصل اللعب حتى جلسة استماع في مونتريال يوم التاسع من شباط (فبراير). وفي تموز (يوليو) الماضي قال اتحاد لاعبي التنس المحترفين ان مديريه ربما قدموا دون قصد مواد محظورة للاعبين ضمن منتجات وزعت كعصيات غذائية. واذ ان تلك المنتجات ربما كانت ملوثة بعقار الناندرولون، ونتيجة لذلك رفع الاتحاد وقفا لمدة عامين عن التشيكي يودان وانجراتش بسبب مخالفة تتعلق بالناندرولون.

وقال ديفيد هايدن من اتحاد لاعبي التنس المحترفين لراديو هيئة الاداعة البريطانية اليوم الاحد «او قلنا عملية تقديم تلك الكمالات (الغذائية) عبر مديريتنا في مايو 2003».

واضاف «نشعر ان برنامجنا للكشف عن المنشطات ممتاز وشامل ومعترف به دوليا توحد من افضل برامج الاختبار». وقفل روزيسكي في اختبار المنشطات الخاص (يوهيو) بعد بطولة في انديانابوليس في تموز (يوليو) بعد شهرين من اعلان اتحاد اللاعبين المحترفين انه منع مديريه من تقديم الكمالات الغذائية المغنية للاعبين. ولدى سؤاله عما اذا كانت باستطاعة اللاعب البريطاني ان يخذ برأته رد هيدجن قائلا «سيكون علينا ان نحدد ما اذا كانت حياة روزيسكي (تناوله للمكملات الغذائية) حدثت قبل ذلك الوقت (ايار/مايو 2003)».

وفي الوقت الحالي فان روزيسكي مضمم على التركيز على مباراته في الدور الاول في سيدني ضد الانجنييني خوان اجناسيو شيلا. وقال «اريد ان اركز على لعب التنس الان». وتابع «اريد ان استعد لسيدني هذا الاسبوع وعندي بطولة استراليا المفتوحة ايضا».



سيدني - رويترز: انتقدت اميلي موريسمو مسؤولي بطولة استراليا المفتوحة للتنس لرفعهم تصنيف فينوس وليامز الى المرتبة الثالثة في البطولة رغم ترتيبها الاقل من ذلك. واعلن بول مكناشي مدير بطولة استراليا المفتوحة ان الالعب الحادية عشرة على العالم وليامز مستصف وراء البليجيكيتين جوستين هينان هاردين وكيم كليسترن بعد انسحاب شقيقها سيرينا بسبب الاصابة.

وكانت الفرنسية موريسمو تتوقع باصتبارها الالعبة الرابعة على العالم ان يرفع تصنيفها الى المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

## موريسمو تنتقد تغييرات التصنيف في بطولة استراليا للتنس

المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

وكان باستطاعة الامريكية لينزي دافنيورت التي سبق ان فازت ببطولة استراليا المفتوحة ان

مليون - رويترز: اعرب البريطاني غريغ روزيسكي الذي تعهد بتقنية اسمه بعد النتيجة الاجابية لاختبار كشف عن المنشطات في عينة منه عن شركه لزملائه اللاعبين امس الاحد. وقال لاعب التنس البالغ من العمر 30 عاما في بيان اثناء بطولة سيدني الدولية التي تنسق بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تنطلق في مليون يوم 19 كانون الثاني (يناير) «لم اجد الا الدعم من الناس حتى في غرفة الملابس».

واضاف «سرتني بصورة خاصة رد فعل اللاعبين. كانوا ايجابيين جدا وتعاطفتن تجاهي، والقي اللاعب الذي سبق ان وصل لنهاية فلاشينغ ميدوز بالوم عن محنته على اتحاد لاعبي التنس المحترفين لكنه سيواصل اللعب حتى جلسة استماع في مونتريال يوم التاسع من شباط (فبراير). وفي تموز (يوليو) الماضي قال اتحاد لاعبي التنس المحترفين ان مديريه ربما قدموا دون قصد مواد محظورة للاعبين ضمن منتجات وزعت كعصيات غذائية. واذ ان تلك المنتجات ربما كانت ملوثة بعقار الناندرولون، ونتيجة لذلك رفع الاتحاد وقفا لمدة عامين عن التشيكي يودان وانجراتش بسبب مخالفة تتعلق بالناندرولون.

وقال ديفيد هايدن من اتحاد لاعبي التنس المحترفين لراديو هيئة الاداعة البريطانية اليوم الاحد «او قلنا عملية تقديم تلك الكمالات (الغذائية) عبر مديريتنا في مايو 2003».

واضاف «سرتني بصورة خاصة رد فعل اللاعبين. كانوا ايجابيين جدا وتعاطفتن تجاهي، والقي اللاعب الذي سبق ان وصل لنهاية فلاشينغ ميدوز بالوم عن محنته على اتحاد لاعبي التنس المحترفين لكنه سيواصل اللعب حتى جلسة استماع في مونتريال يوم التاسع من شباط (فبراير). وفي تموز (يوليو) الماضي قال اتحاد لاعبي التنس المحترفين ان مديريه ربما قدموا دون قصد مواد محظورة للاعبين ضمن منتجات وزعت كعصيات غذائية. واذ ان تلك المنتجات ربما كانت ملوثة بعقار الناندرولون، ونتيجة لذلك رفع الاتحاد وقفا لمدة عامين عن التشيكي يودان وانجراتش بسبب مخالفة تتعلق بالناندرولون.

وقال ديفيد هايدن من اتحاد لاعبي التنس المحترفين لراديو هيئة الاداعة البريطانية اليوم الاحد «او قلنا عملية تقديم تلك الكمالات (الغذائية) عبر مديريتنا في مايو 2003».

واضاف «نشعر ان برنامجنا للكشف عن المنشطات ممتاز وشامل ومعترف به دوليا توحد من افضل برامج الاختبار». وقفل روزيسكي في اختبار المنشطات الخاص (يوهيو) بعد بطولة في انديانابوليس في تموز (يوليو) بعد شهرين من اعلان اتحاد اللاعبين المحترفين انه منع مديريه من تقديم الكمالات الغذائية المغنية للاعبين. ولدى سؤاله عما اذا كانت باستطاعة اللاعب البريطاني ان يخذ برأته رد هيدجن قائلا «سيكون علينا ان نحدد ما اذا كانت حياة روزيسكي (تناوله للمكملات الغذائية) حدثت قبل ذلك الوقت (ايار/مايو 2003)».

وفي الوقت الحالي فان روزيسكي مضمم على التركيز على مباراته في الدور الاول في سيدني ضد الانجنييني خوان اجناسيو شيلا. وقال «اريد ان اركز على لعب التنس الان». وتابع «اريد ان استعد لسيدني هذا الاسبوع وعندي بطولة استراليا المفتوحة ايضا».

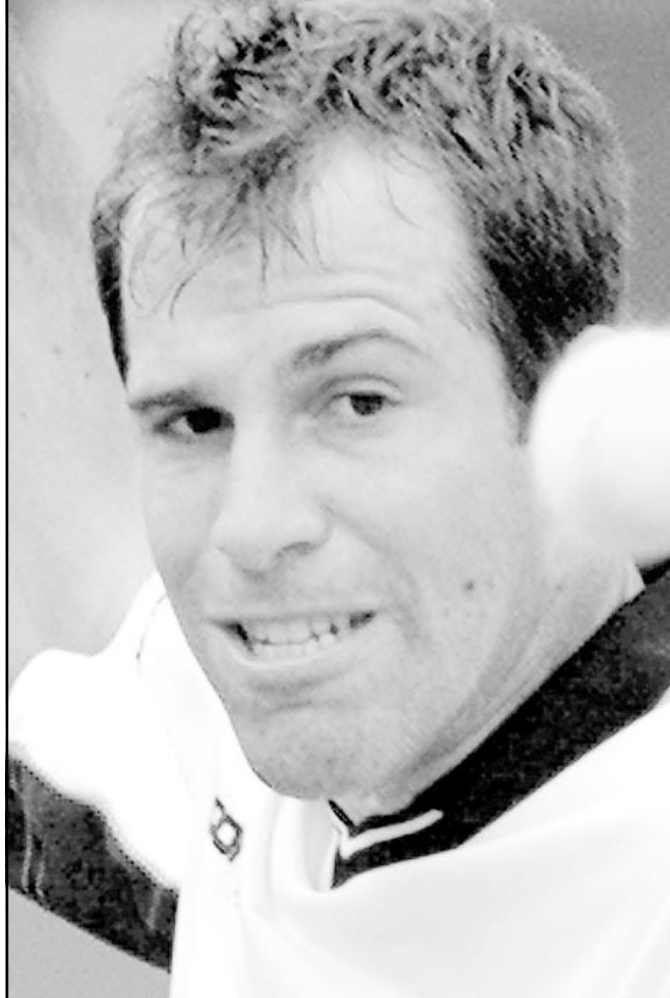
سيدني - رويترز: انتقدت اميلي موريسمو مسؤولي بطولة استراليا المفتوحة للتنس لرفعهم تصنيف فينوس وليامز الى المرتبة الثالثة في البطولة رغم ترتيبها الاقل من ذلك. واعلن بول مكناشي مدير بطولة استراليا المفتوحة ان الالعب الحادية عشرة على العالم وليامز مستصف وراء البليجيكيتين جوستين هينان هاردين وكيم كليسترن بعد انسحاب شقيقها سيرينا بسبب الاصابة.

وكانت الفرنسية موريسمو تتوقع باصتبارها الالعبة الرابعة على العالم ان يرفع تصنيفها الى المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

## موريسمو تنتقد تغييرات التصنيف في بطولة استراليا للتنس

المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

وكان باستطاعة الامريكية لينزي دافنيورت التي سبق ان فازت ببطولة استراليا المفتوحة ان



سيدني - رويترز: انتقدت اميلي موريسمو مسؤولي بطولة استراليا المفتوحة للتنس لرفعهم تصنيف فينوس وليامز الى المرتبة الثالثة في البطولة رغم ترتيبها الاقل من ذلك. واعلن بول مكناشي مدير بطولة استراليا المفتوحة ان الالعب الحادية عشرة على العالم وليامز مستصف وراء البليجيكيتين جوستين هينان هاردين وكيم كليسترن بعد انسحاب شقيقها سيرينا بسبب الاصابة.

وكانت الفرنسية موريسمو تتوقع باصتبارها الالعبة الرابعة على العالم ان يرفع تصنيفها الى المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

## موريسمو تنتقد تغييرات التصنيف في بطولة استراليا للتنس

المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

وكان باستطاعة الامريكية لينزي دافنيورت التي سبق ان فازت ببطولة استراليا المفتوحة ان

سيدني - رويترز: انتقدت اميلي موريسمو مسؤولي بطولة استراليا المفتوحة للتنس لرفعهم تصنيف فينوس وليامز الى المرتبة الثالثة في البطولة رغم ترتيبها الاقل من ذلك. واعلن بول مكناشي مدير بطولة استراليا المفتوحة ان الالعب الحادية عشرة على العالم وليامز مستصف وراء البليجيكيتين جوستين هينان هاردين وكيم كليسترن بعد انسحاب شقيقها سيرينا بسبب الاصابة.

وكانت الفرنسية موريسمو تتوقع باصتبارها الالعبة الرابعة على العالم ان يرفع تصنيفها الى المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

وكان باستطاعة الامريكية لينزي دافنيورت التي سبق ان فازت ببطولة استراليا المفتوحة ان

سيدني - رويترز: انتقدت اميلي موريسمو مسؤولي بطولة استراليا المفتوحة للتنس لرفعهم تصنيف فينوس وليامز الى المرتبة الثالثة في البطولة رغم ترتيبها الاقل من ذلك. واعلن بول مكناشي مدير بطولة استراليا المفتوحة ان الالعب الحادية عشرة على العالم وليامز مستصف وراء البليجيكيتين جوستين هينان هاردين وكيم كليسترن بعد انسحاب شقيقها سيرينا بسبب الاصابة.

وكانت الفرنسية موريسمو تتوقع باصتبارها الالعبة الرابعة على العالم ان يرفع تصنيفها الى المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

وكان باستطاعة الامريكية لينزي دافنيورت التي سبق ان فازت ببطولة استراليا المفتوحة ان

سيدني - رويترز: انتقدت اميلي موريسمو مسؤولي بطولة استراليا المفتوحة للتنس لرفعهم تصنيف فينوس وليامز الى المرتبة الثالثة في البطولة رغم ترتيبها الاقل من ذلك. واعلن بول مكناشي مدير بطولة استراليا المفتوحة ان الالعب الحادية عشرة على العالم وليامز مستصف وراء البليجيكيتين جوستين هينان هاردين وكيم كليسترن بعد انسحاب شقيقها سيرينا بسبب الاصابة.

وكانت الفرنسية موريسمو تتوقع باصتبارها الالعبة الرابعة على العالم ان يرفع تصنيفها الى المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

وكان باستطاعة الامريكية لينزي دافنيورت التي سبق ان فازت ببطولة استراليا المفتوحة ان

سيدني - رويترز: انتقدت اميلي موريسمو مسؤولي بطولة استراليا المفتوحة للتنس لرفعهم تصنيف فينوس وليامز الى المرتبة الثالثة في البطولة رغم ترتيبها الاقل من ذلك. واعلن بول مكناشي مدير بطولة استراليا المفتوحة ان الالعب الحادية عشرة على العالم وليامز مستصف وراء البليجيكيتين جوستين هينان هاردين وكيم كليسترن بعد انسحاب شقيقها سيرينا بسبب الاصابة.

وكانت الفرنسية موريسمو تتوقع باصتبارها الالعبة الرابعة على العالم ان يرفع تصنيفها الى المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

وكان باستطاعة الامريكية لينزي دافنيورت التي سبق ان فازت ببطولة استراليا المفتوحة ان

سيدني - رويترز: انتقدت اميلي موريسمو مسؤولي بطولة استراليا المفتوحة للتنس لرفعهم تصنيف فينوس وليامز الى المرتبة الثالثة في البطولة رغم ترتيبها الاقل من ذلك. واعلن بول مكناشي مدير بطولة استراليا المفتوحة ان الالعب الحادية عشرة على العالم وليامز مستصف وراء البليجيكيتين جوستين هينان هاردين وكيم كليسترن بعد انسحاب شقيقها سيرينا بسبب الاصابة.

وكانت الفرنسية موريسمو تتوقع باصتبارها الالعبة الرابعة على العالم ان يرفع تصنيفها الى المرتبة الثالثة لكنها فقدت المركز لصالح فينوس بسبب توصية من اتحاد لاعبات التنس المحترفات. وتراجع مركز فينوس في الترتيب بعد ان غابت عن المباريات في النصف الثاني من العام الماضي بسبب الاصابة. وقالت موريسمو «اشعر بانتي عويت لانها اصيبت». ووافقت «انه شعور غريب». وشعور لا افهمه حقيقة. لكنه شيء يجب ان اعامل معه».

## مديونية الأردن الخارجية تتجاوز السبعة مليارات دينار

■ عمان- قنا: قالت وزارة المالية الأردنية السبت ان مجموع الدين العام للأردن بلغ حتى نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ما مقداره 7,041 مليار دينار او ما نسبته 100.4 % من الناتج المحلي الإجمالي المقرر لعام 2003.

ويزيد الدين المسجل خلال الفترة بـ 356 مليون دينار عنه بالفترة المقابلة من العام السابق. وفيما يتعلق بإجمالي خدمة الدين الخارجي (الحكومي والمكفول) على الأساس النقدي للاحد عشر شهرا الأولى من عام 2003 فقد بلغ 377.2 مليون دينار منها 74.22 مليون دينار اقساط و 310 ملايين دينار فوائد. ولم يتم إعادة جدولة لليوناردنية فان اعباء خدمة الدين كانت تستصل الى 540.6 مليون دينار. وفيما يتعلق بالدين العام الداخلي قالت الوزارة انه بلغ في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي ما قيمته 1437 مليون دينار او ما نسبته 20.5 % بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. الدولار يساوي 0,709 دينار.

## مؤسسة جوردانفستمنت تتوقع أداء جيدا لمعظم الاقتصادات العربية خلال العام الحالي

■ عمان- يو بي آي: توقع تقرير اقتصادي اردني اصدرته مؤسسة جوردانفستمنت ترست امس الأحد ان يكون أداء الاقتصاد لدول المنطقة العربية جيدا خلال العام الحالي.

وقال التقرير ان معظم دول المنطقة العربية انهدت عام 2003 مسجلة معدلات نمو مرتفعة عكس التوقعات المتشائمة التي سادت في الاشهر الأولى من عام 2003 بسبب الأوضاع الأمنية في المنطقة.

وتوقع التقرير ان يكون النمو الاقتصادي لهذا العام واعدا بالنسبة لدول الخليج الستة، إضافة الى الأردن والمغرب والجزائر وتونس، حيث يتوقع لهذه الدول ان تسجل معدلات نمو مرتفعة هذا العام خاصة في القطاعات غير النفطية.

غير ان التقرير يعتقد ان هذا الزخم قد لا يشمل لبنان ومصر بالرغم من النشاط الاقتصادي في هاتين الدولتين قد يكون افضل مما كان عليه عام 2003. وبالنسبة لسورية يرى التقرير انها قد تشهد بعض البطء في نشاطها الاقتصادي، مشيرا الى التهديدات الأمريكية بفرض عقوبات اقتصادية غير النفطية.

وتوقع التقرير ان يستمر الأداء السوي للاقتصاد الفلسطيني نتيجة استمرار الأوضاع الأمنية الصعبة في الأراضي الفلسطينية.

وقال التقرير انه يتوقع ايضا ان تحافظ المؤشرات الاقتصادية العربية على نهجها الإيجابي هذا العام، مدعومة ببقاء أسعار النفط عند مستويات مرتفعة، واتباع دول المنطقة لسياسات مالية توسعية، وثبات أسعار الفوائد على العملات المحلية عند معدلاتها المنخفضة حتى منتصف هذا العام على الأقل، وان ارتفعت بعد ذلك فستكون بشكل تدريجي ويطيء إضافة الى العديد من الفرص المتوفرة للعديد من الشركات العربية للمشاركة في إعادة اعمار العراق.

## قاسكو القطرية تسعى لزيادة انتاجها من حديد التسليح

■ الدوحة-رويترز: قال الشيخ ناصر بن حمد ال ثاني مدير عام شركة الحديد والصلب القطرية (قاسكو) ان الشركة تسعى الى زيادة انتاجها من حديد التسليح الى 1,05 مليون طن من نحو 750 الف طن حاليا. وقال في تصريحات نقلتها صحيفة الراية القطرية اليوم الأحد ان الشركة تأمل في بدء مشروع لزيادة الانتاج بحلول الربع الثاني من هذه السنة الا انه لم يورد اية تفاصيل حول كلفة هذا المشروع او متى يتوقع الانتهاء منه. وأوضح ان نحو 30 في المئة من انتاج الشركة يستهلك محليا بينما يسوق الباقي في بقية دول مجلس التعاون الخليجي.

# وزير المالية: الحكومة السودانية ستراجع الموازنة ولكن مخصصات الشمال لن تتأثر

يصدر البنك المركزي عملة جديدة يعكس تصميمها التنوع الثقافي في السودان. وقال الوزير السوداني في مؤتمر صحافي ان «اتفاق قسمة الثروة سيؤدي الى إعادة النظر في الموازنة لعام 2004 التي تمت اجازتها مؤخرا». لكنه أكد ان الاتفاق «لا يمثل مؤشرا لانفصال الجنوب عن الشمال». وشدد على ان «الولايات الشمالية لن تتضرر من الاتفاق لان الحكومة المركزية ستواصل التزاماتها تجاه الولايات من حيث المبالغ المقررة لها في الموارد القومية كما ستواصل دعم المرتبات والتنمية».

ويعتقد المحللون في الخرطوم ان الحكومة الفاضل في السنوات القادمة لكن المؤشرات تبين ان اسعار النفط سستقر عند مستويات اقل بكثير مما هي عليه الان». ويتوقع مسؤولون وخبراء كويتيون انخفاض الطلب العالمي على النفط وزيادة صادرات النفط العراقي خلال الفصل الثاني من العام الجاري، مما سيؤدي الى انخفاض الاسعار. وأشارت احصاءات رسمية نشرت الاثنين الماضي الى ان الكويت تتجه نحو تسجيل فائض مالي قياسي في السنة المالية 2003-2004 التي تنتهي في 31 آذار (مارس).

وكانت الكويت سجلت في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) فائضا بقيمة 1,9 مليار دينار (6,5 مليار دولار) بحسب احصاءات لوزارة المالية. واذا ما تمت المحافظة على هذه الارقام، فانه سيكون اكبر فائض موازنة تسجله الكويت على الاطلاق لانه يحطم الرقم القياسي (1.7 مليار دينار، اي 5,93 مليار دولار) الذي سجلته خلال السنة المالية 2001-2002. وقد ساعد الارتفاع الكبير في العائدات النفطية وترجع النفقات على تحقيق هذا الاداء، وفي حين ان مشروع الموازنة كان يتوقع عجزا بقيمة 2,3 مليار دينار (7,8 مليار دولار). وحقت الكويت عائدات نفطية

## الحكومة الكويتية لا تتوقع دوام فوائض الميزانية

بلغت 4,5 مليار دينار (15,1 مليار دولار) خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام المالي الذي بدأ في الاول من نيسان (ابريل) الماضي. وتوقع هذه العائدات بكثير توقعات الموازنة التي قدرت عائدات الدولة النفطية بـ 2,9 مليار دينار (9,9 مليار دولار)، حتى انها تتجاوز مستوى العائدات العامة لجمل العام المالي والمقدرة بـ 3,5 مليار دينار (11,85 مليار دولار). وكانت الكويت احتسبت عائداتها لدى اعداد موازنتها على اساس 15 دولارا لسعر برميل النفط في حين ارتفع متوسط سعره الى 25 دولارا خلال القسم الاكبر من السنة المالية الجارية.

فريق بوش الأب بعد ان اصبح رئيسا عام 2008. يذكر ان أكثر من 60 % من احتياطي نفط العالم المؤكد يتركز في منطقة الشرق الأوسط التي تليها حاليًا ثلاث الدول العالمي. وربع احتياطي النفط موجود في السعودية، وكان المعهد الدولي للدراسات والاستراتيجية تكوّن في الرابع عشر من شهر ايار (مايو) الماضي ان واشنطن ضجعت خصخصة قطاع النفط العراقي في الوقت الذي تسعى الى تقليل اعتمادها على الولايات العربية السعودية لتزويدها بالنفط منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقال المعهد في تقريره السنوي عن شؤون العالم والذي اصدره في شهر ايار (مايو) انه منذ هجمات القاعده في واشنطن وتيوبوك عام 2001، سعت الولايات المتحدة أيضا الى بدائل للدول التي تزودها بالنفط من الشرق الأوسط، وخاصة السعودية.

## السعودية تبحث مع أمريكا أوضاع السوق النفطية

تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أختار أحد كبار الصناعيين العاملين في مجال النفط ليكون سفيرا للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية. والسفير الجديد القرب جدا من عائلة بوش هو جيمس اوبرووتر وهو يشغل حاليا منصب نائب الرئيس للشؤون الحكومية والسياسية في شركة هانت اويل كومياني، كما انه عضو في اللجنة العامة للاتصالات في معهد البترول الأمريكي أحد أهم مراكز الضغط (لوبي) للصناعة النفطية في الولايات المتحدة.

ويمثل المعهد أكثر من 400 شركة ومؤسسة معنية بالنفط والغاز على كل المستويات. وكان اوبرووتر عمل مع الرئيس السابق جورج بوش الأب عندما كان نائبا في البرلمان ثم انضم الى

الرياض- يو بي آي: بحث وزير النفط السعودي المهندس علي النعيمي امس الأحد في مكتبه بالرياض مع المساعد الخاص السابق للرئيس الأمريكي لسياسات الطاقة الحلية والعالمية والعضو السابق في مجلسي الأمن القومي والاقتصادي الوطني روبرت مكانييلي، «أوضاع السوق النفطية الدولية». وتكررت مصادر رسمية نفطية أن الوزير النعيمي والمسؤول الأمريكي بحثا خلال الاجتماع «أوضاع السوق البترولية الدولية وتطوراتها المختلفة». وأضاف ان الجانبين بحثا أيضا «التعاون التجاري والصناعي بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية في مجال البترول والغاز»، مشيرة الى ان النعيمي ومكانييلي بحثا أيضا في «المشاريع البترولية المختلفة» من دون ذكر أية تفاصيل.

وكان البيت الأبيض أعلن في السابع عشر من

## طيران الخليج تسجل رقما قياسيا في عدد ركابها

■ أبوظبي- قنا: سجلت شركة طيران الخليج العام الماضي أعلى رقم في تاريخها من حيث عدد الركاب الذين أقلتهم على متنها والذي تجاوز الستة ملايين مسافر. وذكرت احصاءات صادرة عن الشركة أن عدد المسافرين على متن طائراتها خلال 2003 ارتفع بحوالي نصف مليون مسافر مقارنة بسنة 2002 أي بزيادة قدرها 10 %، فيما تجاوز عدد المسافرين الإجمالي 6 ملايين مسافر بزيادة مليوني مسافر مقارنة بعشر سنوات مضت.

وقال جيمس هوغان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج في تقرير صدر امس الأحد ان هذا الانجاز تحقق بفضل برنامج إعادة هيكلة الشركة، وان ما يزيد أهميته انه تحقق خلال واحدة من أكثر السنوات صعبة بالنسبة لصناعة الطيران العالمية. وأضاف هوغان ان الشركة حققت هذا الانجاز من خلال تنفيذ عمليات دقيقة واليات عمل مطورة وصرامة مالية يومية في الاستجابة لمتطلبات سوق تميزت بالديناميكية والتطور التواصل ولاحتياجات قاعدة عريضة من العملاء في المنطقة.

## نفط البحرين توقع عقدا مع شركة يابانية لتنفيذ مشروع لإنتاج ديزل منخفض الكبريت

■ النامة- اف ب: وقعت شركة نفط البحرين (بابكو) السبت مع شركة جي.سي.سي اليابانية عقدا قيمته 431.6 مليون دولار لتنفيذ مشروع لإنتاج الديزل منخفض الكبريت.

وقال بيان اصدرته الشركة ان القيمة الاجمالية للمشروع تقدر بـ 685 مليون دولار وسوف تقوم الشركة اليابانية بتنفيذه عبر تشغيل المقاولين البحرينيين.

وتابع البيان ان هذا المشروع الذي من المقرر ان يبدأ العمل فيه في ايلول (سبتمبر) المقبل وينتهي في الربع الأول من العام 2007، يشكّل العنصر الرئيسي في برنامج الاستثمار الاستراتيجي، لشركة نفط البحرين ويهدف الى «خفض محتويات الكبريت العالمية في الديزل الذي تنتجه بابكو لضمان تصريف هذا المنتج في الاسواق العالمية».

ونقل البيان عن الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، وزير النفط البحريني ورئيس مجلس إدارة بابكو، قوله ان المشروع هو «من اعقد المشاريع التي تنفذها بابكو منذ سنوات» مشيرا الى ان مردوده الاقتصادي «يعكس أهميته في المحافظة على استمرارية بابكو ومستقبلها الاقتصادي كشركة عالمية». والبحرين هي اقل دول مجلس التعاون الخليجي انتاجا للنفط حيث تنتج فقط 40 الف برميل في اليوم.

## الأردن يأمل بتجديد اتفاق نفطي مع الكويت

■ الكويت- اف ب: أعلن وزير الخارجية الأردني مروان المعضل الذي سيقيم زيارة الى الكويت الاسبوع المقبل ان بلاده ستطلب من السلطات الكويتية تجديد اتفاق تزويده بالنفط الكويتي، وفي مقابلة مع وكالة سونا للانباء قال المعضل «ان تجديد او عدم تجديد الاتفاق بشأن التزود بالنفط او المنحة النفطية من الكويت سيكون مدار بحث خلال اجتماع اللجنة التي اتفق الجانبان على تشكيلها، يومي الثلاثاء والاربعاء في العاصمة الكويتية. وسيراس المعضل وتقريره الكويتي الشيخ محمد الصالح اجتماع اللجنة الذي سيبحث في اتفاقات في مجالات التجارة والاستثمارات والنقل والطيران والتعليم. ويتوقع ان يطلب الأردن بهذه المناسبة تجديد اتفاق تسليم الكويت 25 الف برميل يوميا من النفط مجانا لعام منذ تعليق الصادرات النفطية العراقية.

وأعرب المعضل عن «امتنان الأردن الكبير للكويت لوفقتها ومساعدتها في توفير النفط لبلادها خلال العام الماضي» مضيفا «هذا موقف تقدره عاليا في الأردن ولا ننساه». وفي عهد صدام حسين كان الأردن الذي يفتقر الى الحقول النفطية يتزود بالنفط من العراق اما مجانا (لنصف) او باسعار تفضيلية (لنصف الآخر).

## محللون يرون سياسات بوش الاقتصادية «الغامما في طريق النمو»

هذا التقدم». وقال بوش ان ميزانية السنة المالية 2005 التي سيرسلها الى الكونغرس في الثاني من شباط (فبراير) ستدعو الكونغرس الى جعل جميع التخفيضات التي طبقها دامتة. وأضاف بوش قائلا «اذا فشل الكونغرس في اقرارها فان هذا التخفيف لعبء الضرائب سيخفي وسترتفع الضرائب التي تدفعها ملايين من الاسر الأمريكية والشركات الصغيرة بداية من عام 2005». ومضى قائلا «من اجل التوسع

يقولون ان من شأن هذه التخفيضات ان تؤدي الى تقادم العجز القياسي في الميزانية. ودون ان يتطرق الى عجز الميزانية حدث بوش من مغيبة الدعوات الى «الارتداد عن الطريق ورفع الضرائب المفروضة على الامريكيين الذين يكسبون في عملهم». وقال بوش في كلمته الازاعبية الاسبوعية السبت الاختيار واضح. التخفيضات الضريبية ساعدت الاقتصاد على الانتعاش مرة اخرى والاعفاءات الضريبية ستحافظ على

■ واشنطن-رويترز: يواجه الرئيس الأمريكي جورج بوش انتقادات متزايدة من محللين يرون في سياساته الاقتصادية الغامما في طريق الاقتصاد الامريكي. ورغم ان الاقتصاديين ينسبون على نطاق واسع الفضل للتخفيضات الضريبية التي فاز بها بوش منذ توليه منصبه ويبلغ حجمها 1,7 تريليون دولار في مساعدة الاقتصاد على الخروج من حالة الركود الاقتصادي، فان كثيرين منهم يقولون ان الوقت حان الآن للتركيز على إعادة التوازن الى ميزانية البلاد.

ويقول المحللون ان خطة الميزانية التي سيلفنها بوش في اواخر شباط (فبراير) يجب ان تعرض دليلا مقنعا على ان الإدارة الأمريكية جادة في السيطرة على الإنفاق والعجز المتفاقم والافائها ستجازف بزراعة ثقة السوق. وكانت التخفيضات الضريبية لبوش من العوامل التي ساعدت في حدوث عجز قياسي في ميزانية العام الماضي حججه 374 مليار دولار او ما يوازي نحو 3,5 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي الامريكي، وهي اعلى نسبة منذ عام 1993. ويتوقع البيت الابيض ان يصل العجز الى حوالي 4,5 بالمئة هذا العام. وحذرت ثلاث جماعات: هي لجنة التنمية الاقتصادية التي يدعمها قطاع الاعمال وائتلاف كونكورد، الذي يمثل الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وكذلك المركز الليبرالي لاولويات الميزانية والسياسة، من تفاقم العجز الاجمالي ليصل الى خمسة تريليونات دولار خلال السنوات العشر المقبلة اذا ما اذا استمر العمل بالسياسات الحالية.

وجرت تغطية معظم العجز حتى الآن عن طريق الاقتراض من الخارج وهو عامل دفع عجز ميزان المعاملات الجارية الامريكي الى الارتفاع لمستويات قياسية. ويقول المحللون ان تفاقم عجز ميزان المعاملات الجارية ساهم في هبوط الدولار الذي انخفض مستويات قياسية امام اليورو يوم الجمعة الماضي بعد ان اظهر تقرير ان عدد الوظائف الأمريكية الجديدة الشهر الماضي بلغ الف وظيفة فقط مقارنة مع 130 الف وظيفة جديدة كان الاقتصاديون يتوقعونها.

ويسعى بوش لجعل التخفيضات الضريبية الشاملة التي استخدمها في العامين الماضيين دائمة ويقول ان المكاسب القوية التي حققها سوق الاسهم دليل على ان الاقتصاد الامريكي يسير في الطريق الصحيح. لكن منتقديه من الديمقراطيين



نشط من منظمة السلام الأخضر (جرين بييس) المدافعة عن البيئة يوتي قنعا كاريكاتوريا لوجه الرئيس الأمريكي جورج بوش ويحمل ملصقا على شكل ورقة لعب كتب عليه ارهابي بيئي في تعلق احتجاج في مدينة مونتري المكسيكية التي يستهدف اليوم وغدا قمة يتشارك فيها عدد كبير من رؤساء الدول الأمريكية ويناقشون فيها قضايا تتعلق بالتطور الاجتماعي الاقتصادي والمساراة

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

# نجعل العالم أصغر

Yemenia اليمنية

www.yemenia.com



## عدد العاملين المسجلين في السعودية 5 ملايين منهم 851 ألف مواطن

■ الرياض- رويترز: قال وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية احمد بن عبدالرحمن المنصور الزامل أمس الأحد أن إجمالي العاملين المسجلين في قاعدة بيانات سوق العمل في المملكة بلغ حتى الأسبوع الماضي خمسة ملايين عاملاً. وقال في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن عدد السعوديين من بين الخمسة ملايين الذين سجلوا في مركز المعلومات في وكالة العمل بلغ 851 ألف عاملاً. وحث الزامل أصحاب المنشآت على سرعة تسجيل بيانات العاملين لديها أو لا بأول حتى تكتمل قاعدة البيانات وتكون شاملة لجميع العاملين في المملكة مما يمكن مكاتب العمل من إصدار رخص العمل اليًا للعاملين بمختلف المنشآت.

وتشير إحصاءات غير رسمية إلى أن عدد العاملين في السعودية بما في ذلك العمال غير المسجلين في البيانات الرسمية يزيد عن 6,5 مليون عاملاً معظمهم من دول شرق آسيا.

## السعودية تخفض إنتاج القمح إلى 2,6 مليون طن لتوفير المياه

■ الرياض- رويترز: قالت المملكة العربية السعودية إنها خفضت إنتاجها من القمح إلى نحو 2,59 مليون طن عام 2001 من نحو 4,86 مليون طن عام 1994 بهدف تحقيق التوازن بين الأمن المائي والأمن الغذائي.

وذكر تقرير وزارة الزراعة نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس الأحد أن الاستراتيجية الزراعية التي يتم انتهاجها حالياً تهدف إلى تحقيق الزراعة المستدامة وتنوع القاعدة الانتاجية من خلال أحداث تغييرات هيكلية في التركيبة المحصولية والغذائية للقطاع الزراعي.

وبيانات عام 2001 هي أحدث بيانات تصدرها الوزارة عن الزراعة في المملكة.

ويشير خبراء إلى أن قرار المملكة تخفيض إنتاجها من القمح الذي كان يتلقى دعماً حكومياً مادياً كبيراً يعود للكثبات الهائلة من المياه التي يستهلكها إنتاج القمح والتي تأتي بصورة أساسية من مياه البحر المحلاة التي تكلف الخزينة مبالغ طائلة. وأشار التقرير إلى أن إجمالي المساحة المخصصة لإنتاج الخضروات لعام 2001 بلغت أكثر من 128 ألف هكتار أنتجت ما يقارب من 204 مليون طن من الخضروات الطازجة وأهمها الطماطم التي بلغ إنتاجها في ذلك العام 396 ألف طن والبطيخ 390 ألف طن.

وأوضح التقرير أن إجمالي إنتاج المملكة من الفاكهة عام 2001 تجاوز 1,2 مليون طن تم إنتاجها من مساحات تزيد عن 189 ألف هكتار فيما بلغ إنتاج التمور 818 ألف طن تم إنتاجها من مساحة تقدر بنحو 140 ألف هكتار.

وفيما يتعلق بالإنتاج الحيواني أظهرت الإحصاءات أن الإنتاج المحلي للدجاج اللحم وصل إلى 505 ألف طن عام 2001 فيما بلغ إنتاج بيض المائدة في العام ذاته إلى 138 ألف طن.

وارتفع حجم الثروة الحيوانية في المملكة ليصل عام 2001 إلى 14,815 مليون رأس من الأغنام والماعز و 793 ألف من الأبل و 323 ألف رأس من الأبقار. وأشار التقرير إلى أن إنتاج المملكة من الألبان وصل إلى أكثر من مليون طن فيما وصل إنتاجها من اللحوم الحمراء إلى 160 ألف طن ومن الأسماك 54 ألف طن.

# امريكا ستواصل منع شركات الدول المعارضة للحرب من تقديم عطاءات لمشاريع اعادة الاعمار في العراق

أموالاً .. أموالاً بمليارات الدولارات لانفاقها لكننا لم نر أي شيئاً منها.. حاولنا التقدم لعدة مشروعات ولكننا لم نحصل حتى على أي رد اطلاقاً. وهذا ما جعلنا نأتي هنا».

وقال ناش أنه يحاول ضم العراقيين إلى العملية لكنه قال أيضاً لمدوبيين عراقيين غاضبين أن عليهم أن يقدموا «عملاً جيداً و«دون فساد». ومضى يقول «علماً نجد لتعاون مع الوزارات العراقية على كل مستوى... نعرف أن هذه ستكون عملية مستمرة. عقدنا اجتماعاً في بغداد مع حوالي 600 مقال في الشهر الماضي».

وأضاف ناش أن من المرجح أن يواصل مكتبه العمل لفترة طويلة بعد أن تسلم الولايات المتحدة السيادة إلى العراقيين في نهاية حزيران (يونيو). وتابع «إنه من المرجح أن المكتب سيبقى لثلاثة أو أربعة أعوام. ما دامت أموال دافعي الضرائب الأمريكيين تنفق حسب القانون الأمريكي فيشتعن أن يكون ذلك تحت تسلسل قيادة أمريكي».

الولايات المتحدة، لعرض حاجاتهم أمام الشركات الثلاثة وأمام شركائهم.

وكانت الولايات المتحدة فتحت الباب قبل عدة أيام لتقديم عطاءات لأول مجموعة من العقود الجديدة وقيمتها خمسة مليارات دولار بعد تأجيل دام أكثر من شهر. وقالت آنذاك أنها ستعيد النظر في قائمة الدول التي يحق لشركاتها المنافسة. ولا تشمل هذه القائمة دولاً مثل ألمانيا وكندا وفرنسا وروسيا. وعرضت شركة تي. سي. سيستم انترناشيونال الفرنسية معدات ري في المؤتمر الذي بدأ أعماله أمس لكن الشركات الألمانية والفرنسية والكندية كانت غائبة بشكل ملحوظ في حين ظهر وجود قوي لشركات الدول التي أيدت الحرب.

لكن ناش تعرض لانتقادات حادة من شركات عراقية قالت أنه يتم تجاوزها وشككت من أنها تفتقد التمويل والتكنولوجيا اللازمين للمنافسة بفاعلية. وقال مستشار هندسي عراقي «سمعنا أن هناك

حول إعادة الاعمار في العراق تنظمها وزارة التجارة الأمريكية.

ويشارك حوالي 300 صاحب شركة من أكثر من 21 دولة عربية وغربية في أجنحة خاصة بهم بمناسبة العرض التجاري الذي سيستغرق ثلاثة أيام.

وبمناسبة إقامة هذا المعرض، يخصص مؤتمر إعادة الاعمار في العراق الذي دمرته ثلاث حروب في خلال عقدين و13 سنة من العقوبات الدولية.

من جهته أعلن مساعد وزير التجارة الأمريكي وليام لاش أمام منات المندوبين الأميركيين والعرب والغربيين

إثناء جلسة عامة للمؤتمر المنعقد في أحد فنادق عمان «أن إعادة اعمار العراق تشكل واجباً اقتصادياً ومعنوياً على السواء».

وقال «لقد تم احراز تقدم. الوضع على الأرض يتطور بسرعة ومستقبل العراق واعد».

ويشارك في المعرض ممثلون للشركتين الأمريكيتين بكتل وهالبرتون اللتين حصلتا على حصة الأسد في عقود إعادة الاعمار في العراق من قبل التحالف بقيادة

■ عمان- رويترز- اف ب: قال مسؤول أمريكي أمس الأحد أن شركات الدول التي عارضت حرب العراق لا تزال ممنوعة من تقديم عطاءات لمشاريع إعادة اعمار

بقيمة خمسة مليارات دولار توصلها الولايات المتحدة وذلك رغم تلميحات بان واشنطن قد تخفف موقفها.

وقال الاميرال المتقاعد ديفيد ناش المسؤول عن مكتب ادارة البرامج، الذي يديره البنتاغون على هامش مؤتمر في الاردن عن إعادة اعمار العراق «لم يحدث تغيير في الموقف الاصلي بشأن المطالب الحالية للتقدم بعطاءات».

ورفض ناش القول ان كان سيتم تعديل قائمة الدول التي يحق لشركاتها المنافسة على العقود وهي 63 دولة

قبيل طرح اتفاقات اخرى مغرية تبلغ تكلفتها الاجمالية 18,6 مليار دولار وتمول من الاموال الأمريكية المخصصة لإعادة الاعمار.

وجاءت تصريحات ناش خلال افتتاح اعمال اول معرض تجاري ومؤتمر في العاصمة الأردنية عمان

## جنوب افريقيا تكشف عن خطة خمسية

### لانفاق 15 مليار دولار لايجاد مليون وظيفة

■ دربان (جنوب أفريقيا) - رويترز: وعد حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا بتخصيف للافئات العام تزيد عن 15 مليار دولار وایجاد مليون وظيفة جديدة على مدى خمس سنوات في برنامج انتخابي كشف النقاب عنه السبت.

وقال الحزب في برنامجه ان الاستثمارات العامة في الطرق والنقل بالاسكك الحديدية والنقل الجوي والاتصالات من شأنها ان تخفف معدلات البطالة والفقر الى النصف بحلول عام 2014.

وجاء في الخطة التي كشف الرئيس ثابو مبيكي النقاب عنها في مدينة دربان الساحلية ان الحكومة وھیئاتها ستستثمر أكثر من 100 مليار راند (15 مليار دولار) في تحسين الطرق والسكك الحديدية والنقل الجوي وكذلك الاتصالات والطاقة..

وسيطبق مبيكي الذي خلف الزعيم نلسون مانديلا في عام 1999 ويسعى الى الفوز بفترة ولاية ثانية مدتها خمس سنوات الانتخابي للبرنامح للحزب الاحد.

وقال الحزب ان اذا فاز في الانتخابات التي من المرجح ان تجرى في آذار (مارس) او نيسان (ابريل) فانه سيقف 15 مليار راند اضافية على مدى السنوات الخمس القادمة على برنامج له يهدف الى اعطاء السود في البلاد سيطرة اكبر على الاقتصاد.

وعد ايضا بزيادة الائتلاف على الشرطة وجهود مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وهما مجالان تواجه حكومة مبيكي اتهامات بانها تقصر فيهما ببطء شديد.

والاسكان والرعاية الاجتماعية وغيرها من الخدمات.

وتوقع كثير من المرشحين ان يفوز مبيكي وحزب المؤتمر الوطني في الانتخابات التي ستعقد في اول عقد منذ ان انهي انتخاب مانديلا رئيسا للبلاد ثلاثة عقود من حكم الاقلية البيضاء لجنوب افريقيا في عام 1994 .

## بغداد تستضيف الشهر المقبل اول معرض تجاري صناعي حول اعادة اعمار العراق

تسابق للعمل في العراق سواء مع القطاع الخاص او مع الوزارات والمؤسسات الحكومية».

وتابع انه «بالإضافة إلى ما ذكره فإن دخول الشركات الأمريكية والأجنبية إلى ساحة العمل العراقي للاستثمارات الكبيرة التي ستخصص لإعادة بناء البنية التحتية وغيرها من مشاريع الاعمار سيوفر الاف من فرص العمل المناسبة للعاملين عن العمل من الكفاءات والخبرات والأيدي العاملة العراقية».

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) ذكرت الشهر الماضي انها ستوزع 26 عقدا جديدا لإعادة اعمار العراق يتم تمويلها من مبلغ 18,6 مليسار دولار الذي اقصره الكونغرس.

وحول الجانب الامني، يقول عمر انه «سيتم التنسيق مع وزارة

الذي يقام على ارض معرض بغداد الدولي بحضور حوالي ثمانية الاف رجل اعمال بينهم عراقيون مقيمون في امريكا واوروبا».

وستقوم الشركات بتقديم أجنحة بمنااسبة المعرض الذي سيستمر اربعة ايام وتعتد خلاله ندوات ومؤتمرات بحضور وزراء عراقيين ومسؤولين عن سلطة الائتلاف حول

إعادة اعمار العراق الذي دمرته ثلاث حروب في عقدين و13 سنة من العقوبات الدولية.

واوضح ان «المعرض سيهيء للعراقيين مناسبة ثمينة للاطلاع والتواصل مع آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة في مختلف قطاعات العمل ووسائل الانتاج والخدمات ونظم الادارة الحديثة للمؤسسات الانتاجية والصناع من خلال مشاركة المئات من الشركات الأمريكية والأجنبية والعربية التي

■ بغداد- اف ب: تنظم غرفة التجارة والصناعة العراقية - الأمريكية بالتعاون مع وزارة التجارة في الاول من آذار (مارس) المقبل اول معرض تجاري لإعادة اعمار العراق بمشاركة 350 شركة عربية واجنبية وحوالي ثمانية الاف رجل اعمال بينهم عراقيون مقيمون في الولايات المتحدة واوروبا.

وقال رئيس الغرفة رعد عمر لوكالة فرانس برس عمر امس الاحد ان «المعرض سيكون فرصة رائعة للشركات العراقية ورجال الاعمال العراقيين والوزارات للاتصال المباشر مع الشركات والمستثمرين الاجانب دون الحاجة إلى وسطاء أو الاضطراب للسفر إلى اقطار اخرى لحضور معارض تخص اعمار العراق

تقام خارج ارضه».

واضاف ان «حوالي 350 شركة عربية واجنبية ستشارك في المعرض

## الدينار العراقي يسجل ارتفاعا غير مسبوق منذ عدة سنوات

بغداد- من غسان القاضي:

سجل الدينار العراقي امس الاول للمرة الاولى منذ عدة سنوات أعلى سعر له أمام الدولار الأمريكي حيث استبدل في سوق تبادل العملات (البورصة) في بغداد بألف وخمسة دنانير للدولار الواحد وهو سعر لم يسجله منذ عدة سنوات.

وعزا متعاملون في البورصة هذا الارتفاع المفاجئ إلى اقتراب موعد انتهاء مهلة تعديل العملة العراقية القديمة التي كانت تحمل صورة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين بعملة جديدة غير قابلة للتزوير طبعت في بريطانيا.

وعزا آخرون الأسباب إلى قيام البنك المركزي العراقي بضغط ملايين الدولارات في السوق المحلية (10 ملايين دولار يوميا) يقصد خفض قيمته ورفع قيمة الدينار العراقي تبعاً لذلك.

يقول جاسم فاهم الساعدي أحد صرافي الرصيف (وهو مصطلح يطلق على المتعاملين بالعملات الأجنبية ببيعاً وشراءً ممن يتخذون الارصفة مكاتب منتقلة لهم) أن سبب ارتفاع قيمة صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي خلال الأيام القليلة الماضية يكمن في قيام البنك الحكومية بصرف ملايين الدولارات للحجاج العراقيين الذين يسنون أداء فريضة الحج لهذا العام ويسرع تفضيلي خاص

ما أدى إلى اختلال قاعدة العرض والطلب لصالح زيادة المعروض من الدولار في السوق المحلية.

أما زميله علي محمود فيرى أن سبب ارتفاع قيمة الدينار مقابل العملات الأجنبية يرجع إلى اقتراب موعد حملة اعمار العراق الشهر المقبل وما يرافقها من طلب متزايد على الدينار العراقي للانفاق على المشاريع التي تشملها الحملة المذكورة.

من جانبه عزا سعدون جابر الدليمي وهو صراف عملات في بورصة الكفاح حمل صورة بورصات العملة في العراق لوكالة يو. بي. أي.

ارتفاع سعر صرف الدينار إلى عمليات تهريب العملة العراقية إلى دول الخليج العربي بشكل خاص فضلا عن بدء الكثير من البنوك العربية التعامل رسمياً بالدينار العراقي بعد عزوف دام ما يقارب الخمسة عشر عاماً.

أما المتخصصون في العمل المصرفي الحكومي فيجسرون الأسباب بتعديل العملة العراقية الروقية القديمة بعملة جديدة يقولون انها حازت على ثقة المتعاملين كونها يصعب تزويرها عكس العملة القديمة التي شهدت عمليات تزوير على نطاق واسع، فضلا عن توقف عمليات طبع العملات التي كان النظام العراقي السابق يقوم بها بشكل كفي بعيداً عن أي تخطيط اقتصادي أو مالي متعارف عليه.

## You'd wish there were more exit doors



In business, you'd agree there are no easy ways out. Negotiating with opinion leaders at both, national and international levels, dealing with the media to shape public opinion or conducting image building exercises to foster and support productive inter-relationships At Strategic Communications Group, we have the skills and knowledge to cut through the maze of regulations and legislations by devising clear-cut strategies, discovering new approaches and identifying changes to give your organisation direction and success.

- Image Management
- Public Policy Advisory Services
- Special Event Management
- Investment Promotions
- Media Relations



strategic communications group FZ LLC

## اخيرا.. من خاف سلم؟

■ عندما ننظر جدلا الى الواقع الحالي ومن هذا الحادي عشر من سبتمبر نرى بأن هذه الكارثة التاريخية كما يصفها معظم الساسة والفكرين حدثت بين اعظم قوى على وجه الارض وبين مجموعة افراد يشكلون تنظيميا يسمى بالقاعدة وان يحدث ما حدث قد يجعله حدثا مميزا ومختلفا عن تلك الحروب التقليدية التي ولت ايضا. لن نقلل من أهمية هذا الحدث الجلل ولكن عندما نتكلم عن زلزال يحدث في مكان ما من العالم يكون لهذا الزلزال توابع ارتدادية خطيرة ومن الممكن ان تكون اشد قوة وكارثية من الزلزال نفسه وهذا نفس الشيء لكارثة 11 ايلول (سبتمبر) وما تلاها من احداث تاريخية هامة في فترة قصيرة ووجيزة تعدى الستين بقيل.

غضب وهاج المارد الأمريكي من هذه الفعلة النكراء ووجه تحديه لكل دول العالم والقوة الشهيرة من ليس معنا فهو ضدنا وما تلا ذلك من احداث درامتيكية قد وضعت تقاطعا كثيرة فوق حروفيها اي ان معظم دول العالم ايقنت بما لا يدع مجالا للشك بانها لا تستطيع ان تقف بوجه الاعصار الامريكي المدمر ولحسان حالها يقول من خاف سلم ومن اوائل الذين سبقت كلمتهم حركتهم الحكام العرب ومن بينهم الثوريين والقوميين والذين سبقوا الروح في توقيع صلح الانططاح الكامل وبدون شروط ولا يحتاج هذا الامر لكثير من التفكير ليعرف ان من بينهم العقيد معمر القذافي حاكم الدولة الليبية والذي استأسد على شعبيها مدة حكمه وبالبالغة 34 عاما اذ اق فيها شعبها جميع اصناف الظلم والظفر والتشريد والتفجير واستنزف الثروات بأعمال منحرفة وقذرة واغلق جميع الافواه المنادية بالحرية والديمقراطية والرافعة لهذه السياسة الظالمة ،والغريب ان يكون من مؤيديه وانصاره من صدوقا بان سياسته في حكم الدولة الليبية وبهذه الطريقة المعتدية الا طريقة للاعتماد على النفس وبناء جيش قوي لمقارعة الجيوش المعتدية والتغلب عليها وان هناك خط 32 وهو خط الموت ومن اقترب فنهايته سوف تكون طعاما سهلا للاسماك. وما كان بعد ذلك بعد ان رأى هذا الزعيم زميله الزعيم البعثي الآخر وقد وقع في مصيده وقد قبض عليه في حجر وضيق وبشكل مزوم ومهين وما كان منه الا هزول مسرعا والربيع قد تملكه بان مصيره ان لم يرتدع ويطلب لعب العبال سيكون مشابها لهذا المصير وما كان منه الا لبي الكثير من المطالب الامريكية وبدون تفكير ولا قيد ولا شرط ليقيم هذا الانتصار سهلا هم في اخرج ما يكونون اليه وفي اوقات صعبة تشبهها الامة العربية والاسلامية وليحقق للسياسة الامريكية اهدافا استراتيجية هامة ما يدعم هذه السياسة للمضي قدما في هذا الاتجاه ولأن سياسة العصا العصا والجزرة قد اتت اكثها.

لن نلطمع ونشتتمهم ونسببهم فلقد تعبتنا وملعنا من ذلك وقضينا وقتا طويلا فيه ونأسف فقط لأن من يحكمنا هم على هذه الشاكلة.

**محمد علي الكرغلي**  
(رسالة على البريد الإلكتروني)

## ما يلزم نبذه من اوهام!

■ امهل شارون الفلسطينيين عدة أشهر للقيام بكل ما يتبغي لهم القيام به من أجل اقتناعه، هذه المرة، بأنهم جادون في التوصل إلى حل دائم عبر مفاوضات تتخذ خطة «خريطة الطريق» أساسا لها.

ومذأ أعلن «المهلة» (أو الإذارة) في خطابيه في هرتسليا وهو في بحث دؤوب عن كل ما يعتقد أن في مقدوره عبره أن يقنع العالم أن «المهلة» قد نفذت من دون أن يتمكن الفلسطينيون من إثبات حسن نيتهم، ورغبتهم الصادقة في الوفاء بالتزاماتهم المنصوص عليها في «خريطة الطريق»، «السياسة»، التي رأى شارون، وفي غيره وتخصيمه، ليس لها، بعد خطابه في هرتسليا، سوى مهمة واحدة لا غير، هي جعل العالم ينظر إلى شروره في تنفيذ خطته للفصل أول تلك الارتباط بين إسرائيل والفلسطينيين على أنه «الثمرة العذبة» لعجز الفلسطينيين عن الوفاء بالتزاماتهم تلك.

الوهم الأوّل الذي ينبغي لنا نبذه هو أن شارون يتخذ خطته للفصل ورقة ضغط لحمل الفلسطينيين على تذليل العقبات الفلسطينية، من طريق «خريطة الطريق»، أي أنه أعلن خطته، وبدا مصرا عليها، حتى يشجع الفلسطينيين على الوفاء بالتزاماتهم المنصوص عليها في «خريطة الطريق»، تمهيدا لتنفيذ هذه الخريطة، التي يفهمها رئيس الوزراء الإسرائيلي على أنها ورقة ينبغي له أن يلجئها في سعيه إلى التهيئة لتنفيذ خطته للفصل، التي هي كل متاعه السياسي والفكري.

والوهم الثاني، الذي ينبغي لنا نبذه أيضا، هو أن إدارة الرئيس بوش، التي ما زالت تعلن رفضها لأي إجراء أو حل أحادي الجانب، لن تسمح لشارون بتنفيذ خطته، فهذه الإدارة ليست بيريثة من تهمة التعاون مع شارون في إعداد خطته وفي الإعداد لتنفيذها، ولسوف يتضح، بعد انتهاء «المهلة الشارونية»، أنها لم تعلن «خريطة الطريق» إلا تمكينا لشارون من إعلان خطته للفصل، في تنفيذها.

وعندما يشرح شارون في تنفيذ خطته للفصل يصبح ممكنا القول إن خطة «خريطة الطريق» قد استنفدت أهدافها الحقيقية وأجزت مهمتها.

شارون لم يعهل الفلسطينيين عدة أشهر لكي يبذلوا من الجهود ما يسمح بالترحول في تنفيذ خطة «خريطة الطريق»، فهذه «المهلة» ليست سوى الوقت الذي تحتاج إليه إسرائيل لاستكمال بناء «السور الأمني» الذي يعد الأساس المادي لخطة الفصل. خطة الفصل يجب أن تؤدى، وفق تقدير شارون، إلى عجز فلسطيني «موسوعي» عن القيام بأعمال عسكرية، وإنهماك الفلسطينيين، حيث خرج الجنود والمستوطنون الإسرائيليون، في إعادة بناء ما دمّرتة الحرب الشارونية من اقتصادهم وبيوتهم ومرافقهم ومؤسساتهم. ويعتقد شارون بأن ما تملكه إسرائيل من وسائل «الحرب عن بعد» سيسجعلها قادرة على «رد الانتقام» (أو العقابي) وعلى ردع الفلسطينيين من شن هجمات عسكرية عليها.

أمّا الفلسطينيون الذين سبقون خاضعين للسيطرة الإسرائيلية بعد استكمال بناء «السور الأمني» فسيفكرون عرضة الطرد من مناطقهم إلى المناطق الفلسطينية التي خرج منها الجنود والمستوطنون الإسرائيليون.

وبهذا «السور»، وملحقاته الأمنية، تصبح إسرائيل، وفق ما يعتقد ويتوقع شارون، في حصن أمّني منبع، ويصبح الفلسطينيون في سجن جماعي كبير.

جواد البشيتي

الأردن

## سؤال يقض مضجعي!

■ لماذا يحصل الضباط ورجال البحر الاسبان والفرنسيون والكوريون والايطاليون العاملون بالسفن والمراكب الصيد البحري في اعلى البحار على مبالغ مالية باهظة من محاصيل الاسماك التي توزع بطرق عادلة عليهم، بينما البحارة المغاربة يخاطون من ايشع انواع الاستغلال والاحتقار على يد ارباب السفن والمراكب المغربية والشركات الاجنبية، وطبعا الامبريالية العصرية الماهرة وصعاليكها العملاء؟

كوجاج بو عزي

المانيا

### ما هو رأيك؟



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسالناكم البريديّة على عنوان الجريدة  
 TQ, U.K.  
 London W6 0QU, UK  
 Hammersmith, 164-166 King Street,  
 ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني  
 menbar@alquds.co.uk  
 أو على الفاكس رقم 4442087418902  
 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
 كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا  
 ،الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

■ ان ضعف الدول العربية مجتمعة وعدم وجود رؤية عربية موحدة وانعدام استراتيجية عربية مشتركة في مواجهة «إسرائيل» والهيمنة الامريكية هي التي لعبت دورا كبيرا في وجود مجموعة من الممارسات السياسية والقانونية التي هيأت الارضية لضرب العراق واعتقال صدام حسين واهانة العرب مرة اخرى عن طريق عرض صورة باشسة للرئيس لهذه العملية السابق، فكانت امريكا قبل ذلك قد هيأت لهذه العملية حيث اصدرت الادارة الامريكية ما يسمى «قانون تحذير العراق» الذي وافق عليه الكونغرس الامريكي وتم تخصيص 25 مليون دولار للمعارضة العراقية سنة 2002، في الوقت الذي لا تعترف فيه امريكا بحق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لتحرير اراضيهم؛ فهذه المفارقة العجيبة، وهذا التعامل المزودج مع القضايا في السياسة الامريكية قد يفسرها الرجل السياسي العربي العادي بمنظور عاطفي على انها انحياز لاسرائيل، لكن في

## ما فهمته ليبيا في النهاية سينقذها

الحقيقة ان تعامل امريكا مع العرب عموما بهذا الشكل ناتج عن ضعف الحضارة العربية، وعدم سيطرتها على محيطها في هذه الفترة من الزمان. هناك من لا يزال يعتقد خاطئا ان قواعد القانون الدولي تستمد قوتها من المجتمع الدولي، فهذا من الناحية النظرية، اما في الواقع فان الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية تتجاهل قواعد القانون الدولي عندما تكون تلك القواعد تتعارض مع مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية. ان ما يجري حاليا على مستوى العالم، حيث تتخذ حملة حظر انتشار الاسلحة النووية على ايران وسورية وكوريا الشمالية مكانها منه كقطعة من قطع منظومة فسيقائية اكبر لا تقتصر على اقرار نظام

## فرنسا تخرق قوانين الإتحاد الأوروبي بقانون الحجاب

الاسلامية. وانتظرا نحن كمسلمين رد ملتينا على هذا الخطاب العدواني لأعلى سلطة في البلاد، فأتانا باهتا شاحبا لا ادانة ولا شجاعة ولا جرأة فيه. مضمونه اننا سنطبق القانون ولو مس كرامتنا واهان عقيدتنا، هذا هو رد الدفاع عن مصالح الجالية الاسلامية في فرنسا، الا ان المخافة الكبرى انتتنا من شيخ الازهر الذي اعتبر قضية الحجاب شانا فرنسيا داخليا، لا يا سيد طنطاوي، هذا ليس شانا داخليا، بل وكغيره من امور المسلمين في مشارق الارض ومغاربها تمه كل مسلم وتهم اكثر من ذلك جامع اسرا، وحتى لو احرقوا الاقصى ما حركت ساكنا.

ومن اعتقد ان الغرض من هذا القانون هو ابعاد كل الرموز الدينية الظاهرة فهو لم يفهم شيئا من هذا الموضوع، فالاستهداف هو الحجاب لا الفلنفسوة ولا الصليب فاليهود والمسيحيون حلوا مشكلتهم منذ قرون حين فتحوا لانفسهم مدارس دينية خاصة يرتدون

فيها ما يشاؤون.  
 لقد استغل العديد من المثقفين والسياسيين والاعلاميين هذا الجدل الدائر حول الحجاب للكشف عن حقدهم الدفين للاسلام والمسلمين، فظهرت المؤلفات التي تتناول على الاسلام لتتهمه بالارهاب والمعاداة للسامية واحتقار المراه.

لقد استغلت فرنسا ضعف الجالية الاسلامية وتشرذمها لتعمير القوانين التي تريد.

يجب ان يعي المسلمون ان فرنسا بسنها قانونا ضد الحجاب تخرق قوانين الاتحاد الاوربي في مجال الحريات وحقوق الانسان وهي بالتالي معرضة للعقوبات. وهنا ادعو كافة الاخوات واولي امورهن والجمعيات الاسلامية الى استعمال هذه الوسيلة القانونية لمقاضاة الدولة الفرنسية حتى تتراجع عن قراراتها.

مغفور اسامة  
 باريس

فرنسا التي تقع في مؤخرة أوروبا من جهة الغرب والتي تبدو طرية سياسيا لكونها مهد الثقافة والفكر كانت هدفا للتمييز والاحتراق على لفظ برجى التجارة في نيويورك الذين رمزا للقوة الاقتصادية. الحجاب ليس سوى تقدمة لمزيد من فيورسات الثقافة العربية. دفاع الشيخ القرصاوي عنه ومناشدته الرئيس الفرنسي لتعديل قراره الصائب بهدف ترض الحجاب. بعدها فسوف يفصلون البنات عن البنين في التعليم على اعتبار ان مجرد ترض الحجاب يستدعي الحلوة ومن ثم ما يأتي من استنتاجات في عقل القارئ الكريم لتلك المفردات. في المستشفى سوف يطالون بالا فتعرض النساء لطيبب كافر، أي ممن يحملون الثقافة الفرنسية. سوف يتطلب الأمر بعد فصل الذكر عن النساء أن تقام أسوار ليعزل مدارس البنات. لو سمح بتعليمهم، وعلى مستشفيات النساء وعلى كل ما هو أنثوي خروفا من الفتنة بعد تاويلهم بان كلمة «تجنّبوا» هي من اعنى الكلمات والأكثر تشددا من المنع والبتير والإقصاء. هكذا تحولت الكلمات المخففة إلى كلمات ذات معانٍ أكثر تشددا من اللفظ التشدد. تتناسب مع ثقافة البدو والبدائية. وبعدها سوف يأمرن المرأة بالوقر في البيت وإلا ستضرب وتهان كما يجري في مجتمعات تطبيق الشريعة الإسلامية بعد السطو طبعا على وظائفهن. ولأن لها ولي أمر وهناك من يقوم بالقوامة عليهن فلسوف تحرم مستقبلا من حق الانتخاب والممارسة السياسية. والمزيد سوف يأتي من تخريجات العرافة حتى تتحول التجمعات الأوروبية إلى ما يشبه الأندلس في نهاية عمر العرب بها قبلة بدولة الطوائف. أي طوائف وقبائل وكيانات هي أشبه بالأورام الخبيثة كل منها يتناحر على امتلاك الحقيقة والتسلط على الآخر.

محمد البدري  
 مصر

الاسرائيلي وان تدعم اسرائيل دولة الجوار الفلسطينية في مواقع السلطة اقتصاديا ومعياريا، فكما يعمرن مستوطنات اليهود ونقرا ونرى كل يوم مزيدا من المعاناة المأساوية في اراضي فلسطين سواء في مدن السلطة الفلسطينية او في المدن المحتلة من الجانب الاسرائيلي من اضطهاد القوات الاسرائيلية للمواطنين الفلسطينيين والسكان والمارة في الطرقات كما نشاهد على التلفاز، ومن تعد على التجار من اغلاق دكاكينهم ومصالحهم، ومن جانب آخر نسمع حوارات سياسية تقول نحن نعمل للسلام والحقيقة ان اسرائيل لن تصل للسلام الا بالعمل الفعلي للسلام والتعاون مع دولة فلسطين بالتوقف عن كافة ممارساتها الاضهادية من تعد على المواطنين الفلسطينيين والتوقف كلياً عن خرق هيمية الدولة الفلسطينية وسيادتها ومن بعد ذلك تقوم الدولة العربية بعهدا جديد واسلوب جديد تخرق كل العقبات والعراقيل وتفتح كل الابواب الموصودة امام التاجر

فيسل بن احمد آل الشيخ مبارك  
 المانيا

## في المغرب العربي.. «سبقوا الحصار على الجامع»

العوائق وتحطيم حاجز الصمت، لكن دون جدوى.

فالذين يؤمنون بالحوار ويتظاهرون بالنضال هم الذين نحروا الحوار ويبدلوا شعارات النضال ورموز المقاومة إلى ثثرة دائمة وتوجس خفيّر، أدى بقضيته شعب بأسره إلى الانتظار.

لقد تأجل اجتماع القمة المغربية إلى وقت لاحق لا عن اوار الخلاف ما زال يشتعل وبعض النوايا لا تزال تضطرب والأيادي الخديجة فعلت بنا افعليلها وكيف وهم يريدوننا بلا قائد، ويعتبروننا غير راشدين. والذي يمكن قوله، ان المغاربة مهما كانت خلافااتهم فهم اكثر جدية من غيرهم، واصلح الناس يشعوبهم، واشدهم تعلقا بالديمقراطية التي هي دواء الشعوب ورقي الامم وصمصام الامم من تلك تشربتم وانزلق، هل يستفيق القادة ويضعوا نصب اعينهم مدارات التاريخ التي ستخلد اسماءهم وتعطي لعلمهم وزنا يذكره الاولاد والاحفاد، وعلى طول الامام..

الهادي الفرجي  
 تونس

■ يمكن ان ندرج مسألة الاتحاد المغربي من المسائل التي شغلت جماهير المغاربة كثيرا وعلتهم في كل مرة يمتون النفس بأن الغيوم ستنتفض ويسمو قادة شعوبنا الي مراتب السمو والعزة، ويزيلوا ما علق بوجدتهم من ارهاصات كادت ان تقع على كل ما هب ودب، فالغاربة جماهير ومثقفين واصحاب نوايا حسنة ظلوا طوال عقود وهم ينتظرون اليوم الموعد، الذي فيه تتوحد اطراف الارض من بتغازي الي «نواق الشط»، تتوحد فيه القلوب والارادات والمضامير، الي ما فيه العزة والمناعة لشعوب فخرق شملها الاستعمار، وبدد وحدتها واوغل فيها التشظى والانقسام، وكلنا وقد انتظرنا كثيرا ان يبادر قادة شعوبنا الي الملمة الصف، واقامة وحدة مغاربية كمن فيها القوة والضمود والتحدي، وتكون اداة خير للسلم والامن الدوليين وتفتح الحدود على مصراعها وتزال كل مظاهر التفرقة والانقسام لا سيما، وهناك مؤسسات، بعثت، ورجست، انعقدت وامانة عامة انتصبت وامانات قد سخرت وامكانيات قد تواجدت، لكن الذي صار ان الدول المغاربية سبقت الحصار

الاستاذ رئيس التحرير  
 تحية طيبة وبعد،  
 نسمع ونقرأ ونرى كل يوم مزيدا من المعاناة المأساوية في اراضي فلسطين سواء في مدن السلطة الفلسطينية او في المدن المحتلة من الجانب الاسرائيلي من اضطهاد القوات الاسرائيلية للمواطنين الفلسطينيين والسكان والمارة في الطرقات كما نشاهد على التلفاز، ومن تعد على التجار من اغلاق دكاكينهم ومصالحهم، ومن جانب آخر نسمع حوارات سياسية تقول نحن نعمل للسلام والحقيقة ان اسرائيل لن تصل للسلام الا بالعمل الفعلي للسلام والتعاون مع دولة فلسطين بالتوقف عن كافة ممارساتها الاضهادية من تعد على المواطنين الفلسطينيين والتوقف كلياً عن خرق هيمية الدولة الفلسطينية وسيادتها ومن بعد ذلك تقوم الدولة العربية بعهدا جديد واسلوب جديد تخرق كل العقبات والعراقيل وتفتح كل الابواب الموصودة امام التاجر

الاسرائيلي وان تدعم اسرائيل دولة الجوار الفلسطينية في مواقع السلطة اقتصاديا ومعياريا، فكما يعمرن مستوطنات اليهود ونقرا ونرى كل يوم مزيدا من المعاناة المأساوية في اراضي فلسطين سواء في مدن السلطة الفلسطينية او في المدن المحتلة من الجانب الاسرائيلي من اضطهاد القوات الاسرائيلية للمواطنين الفلسطينيين والسكان والمارة في الطرقات كما نشاهد على التلفاز، ومن تعد على التجار من اغلاق دكاكينهم ومصالحهم، ومن جانب آخر نسمع حوارات سياسية تقول نحن نعمل للسلام والحقيقة ان اسرائيل لن تصل للسلام الا بالعمل الفعلي للسلام والتعاون مع دولة فلسطين بالتوقف عن كافة ممارساتها الاضهادية من تعد على المواطنين الفلسطينيين والتوقف كلياً عن خرق هيمية الدولة الفلسطينية وسيادتها ومن بعد ذلك تقوم الدولة العربية بعهدا جديد واسلوب جديد تخرق كل العقبات والعراقيل وتفتح كل الابواب الموصودة امام التاجر

حملاتها العدوانية للسيطرة على منابع الثروات وبعشرة طاقات الدول العربية ومنعها من التكتل والقضاء نهائيا على فكرة القومية العربية واحلال فكرة القومية اليهودية محلها. وسياتي زمان تنقلب فكرة القومية اليهودية على المنطقه العربية.

فيه «اسرائيل» على امريكا بعد تشببت اقدام الصهيونية العالمية في المنطقه العربية.

وبعد وصول العرب الي حضيض منحدر الانزال والاهانة والتنازل عن الحقوق العربية المشروعة، وبعدها سئم زعيم الثورة الليبية معمر القذافي الحالة المزريه التي توجد عليها الامة العربية قرر الامتنال لقانون الاقوياء، واقامة علاقات تشرّف المواطن الليبي حتى لا تتطور الامور الي ما لا تحمد عقباه. وكما يقول المثل القائل: «من خاف سلم، وعلى كل دولة عربية ان تواجه مصيرها بمفردها.

حسوني قدور بن موسى المحامي  
 المغرب

## في النوعي الباسل

■ نوعية هي عمليات المقاومة العربية الباسلة، تثبت مع كل ضربة جريئة تصيب الغرزة، في الطلوجة والموصل والرمادي وتكريت وبغداد.. و كل مدن وقرى العراق الابي، ان وجه البطولة هو الوجه الغتي، القوي، الصبور، القادر على اضاءة ليل الرافدين الحزين على طريق إعادة النهار العربي الأسير ورفد زمن السيادة والانتعاش بأقمار وشمسوس عباسية، حسينية، بابلية..عربية ساطعة.

يزعمون ان عمليات المقاومة العراقية إنخفضت، بنسب معينة، فيرد عليهم قائل: إنخفضت، حسنا، سنفترض ذلك! لكن خسائر الأمريكيين وحلفائهم إرتفعت وإزادات، و أصبحت نوعية. إلم ترون إلى الطلثرات المعادية تنسقط عند الغضب العراقي الراءع!

لقد إختار الشرفاء من العرب البواسل، الثبات والصبر والمقاومة، بينما إختار الخانعون من العرب المرتعجين، التنايئين، الوقوف الذليل أمام لوح الطاعة الإمبريالي الأمريكي، فتراهم يتخبضون، ينصرفون إلى إهدار ثروات شعوبهم، ينقلبون ويحفظون عن ظهر قلب وصايا وتعليمات وأوامر اللهاجات والكتكات الغزاية، المدخيلة، المدعمة بالجيوش الجذرة والاسلحة المحرمة دوليا، وشركات التهديد والإستغلال والنصب والتشويه، المتعددة المخالب،في مستوياتها الثقافية السالبة والإقتصادية الناهبة والسياسية القاهرة.

لقد أضاف الفلسطينيون الشجعان، الكم والنوع إلى بطولتهم وصبرهم وعزيمتهم، كما يفعل أحوتمهم وأخوتهم في المقاومة العراقية المظفرة.

قديماً كان الشعراء العرب، يقصدون القبائل العربية في الصحراء، لتعلم اللفظ الصحيح، البليغ، في اللغة العربية المباركة، وكانوا يلجحون في مسعاهم كل التحاج. في وقتنا الراهن، تجد أفضل وأخص الأمكنة تعبيراً عن لغة الكبرياء والتحدي والغفوان، المتصلة بأبواب الأفعال المقاتلة، في غرة ورفغ ونابلس وقليلية وطوباس وقباطية وطولكرم ورام الله والخليل وجنين والقدس الشريف، تجدها في كل مدينة ومخيم وقرية وبلدة فلسطينية بظة. كما تراها في أحسن أحوالها النضالية في كافة مدن العراق الشامخ.

النوعي الباسل في عمليات المقاومة العربية، الفلسطينية والعراقية، يتنوع، يتشجر، يتعدد، يلقن دروس الردع للمحتلين والغزاة، يرد على مزاعهم، يسبب لهم الأذى. إن البطولة العربية لا تعترف بسايكس بيكو، لا تلزمها في شيء إتفاقات التنازل، لا تقسيدها معاهدات وقواعد، لا توقعها كافة وثائق التفريط والإنهزام والنال والتراجع من سويسرا إلى غيرها.

سليمان نزال  
 الدنمارك

## من يجرو

## على مواجهة امريكا؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

من الذي يستطيع اليوم الوقوف بوجه آلة القمع والارهاب الامريكية؟ من يستطيع فينجرنا ويقول لافراد الادارة الامريكية المتوحشون: لا.. فحقوا عند حكم لقد نجواوتم ايها اللطالون اللذلي ودمستم ايها الفاجرون على كل الاعراف الدولية والقوانين والاخلاق السياسية اسحبوا الآن جيوشكم واتركوا الارض لاهلبنا، من يستطيع؛ من يجرو؟ من يقدر؟ فرنسا، المانيا، روسيا؛ ليست هذه الدول الثلاث ولا سواها بمقدورها وقدرتها ان تقول لا لكبيره اسلالة آكلي لحوم البشر.

فرنسا خلال نزوة الازمة قبيل اندلاع العرب وبالرغم من خطاب طرفبان الشهير للاستهلاك الاعلامي لن ينسى قاداتها ابدا «خير» امريكا وانكثرا ابن الحرب العالمية الثانية.. انه مخطف وواهم من كان يعتقد ان فرنسا ستواجه ميدانيا امريكا من أجل عيون صدام ومن أجل العرب، فسياسة الدول المتقدمة تتحكم بها المصالح وليس الصداقات او المبادئ.

المانيا ليست قوية مثلما كانت لكي تكون دولة مهابة يعتد بمواقفها. المانيا ما تزال مكيلة بتعهدات واتفاقيات فرضت عليها فرضا.. انها من حيث الثقل السياسي والتأثير ليست بأية حال مثل فرنسا او الصين عموما بغض النظر عن ذلك كله فالنصريات السياسية اسحبوا الآن جيوشكم واتركوا الارض لاهلبنا، من يستطيع؛ من يجرو؟ من يقدر؟ فرنسا، المانيا، روسيا؛ ليست هذه الدول الثلاث ولا سواها بمقدورها وقدرتها ان تقول لا لكبيره اسلالة آكلي لحوم البشر.

فرنسا خلال نزوة الازمة قبيل اندلاع العرب وبالرغم من خطاب طرفبان الشهير للاستهلاك الاعلامي لن ينسى قاداتها ابدا «خير» امريكا وانكثرا ابن الحرب العالمية الثانية.. انه مخطف وواهم من كان يعتقد ان فرنسا ستواجه ميدانيا امريكا من أجل عيون صدام ومن أجل العرب، فسياسة الدول المتقدمة تتحكم بها المصالح وليس الصداقات او المبادئ.

المانيا ليست قوية مثلما كانت لكي تكون دولة مهابة يعتد بمواقفها. المانيا ما تزال مكيلة بتعهدات واتفاقيات فرضت عليها فرضا.. انها من حيث الثقل السياسي والتأثير ليست بأية حال مثل فرنسا او الصين عموما بغض النظر عن ذلك كله فالنصريات السياسية اسحبوا الآن جيوشكم واتركوا الارض لاهلبنا، من يستطيع؛ من يجرو؟ من يقدر؟ فرنسا، المانيا، روسيا؛ ليست هذه الدول الثلاث ولا سواها بمقدورها وقدرتها ان تقول لا لكبيره اسلالة آكلي لحوم البشر.

الموند حميد  
 المغرب









رأي القدس

اغلاق الحدود المصرية - اللببية

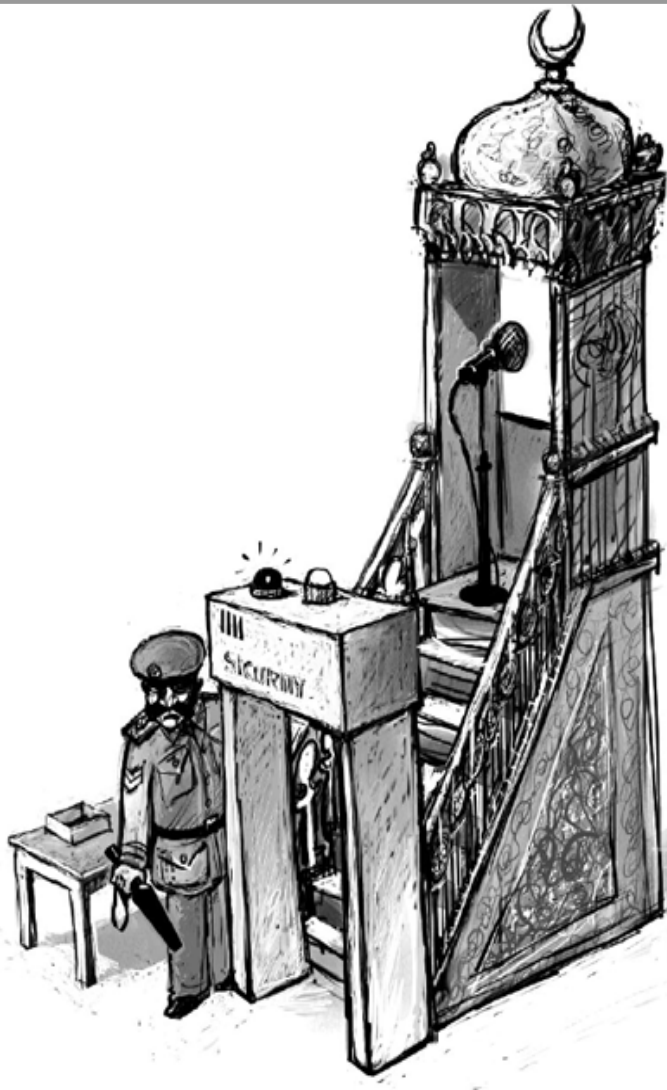
أدت الشروط الجديدة التي بدأت الحكومة الليبية تطبيقها على العمال المصريين الذين يريدون زيارتها بحثاً عن الرزق إلى توقف حركة المرور تماماً على المعبر الحدودي بين البلدين، ولن يكون مفاجئاً إذا ما شاهدنا حالة إبعاد جماعية للعمال المصرية في ليبيا، تماماً مثلما حدث في مرات سابقة عندما تأزمت العلاقات بين حكومتي البلدين.

الأمر المؤكد أن هناك «أزمة صامتة» في العلاقات المصرية- الليبية أدت إلى حدوث مثل هذه التطورات المؤسفة، وما ترتب عليها من تبعات على العمالة المصرية بالذات.

ولافتان أن المسؤولين في البلدين حرصوا على نفي وجود مثل هذه الأزمة، وجاء هذا النفي على لسان السيد صنفوت الشريف وزير الإعلام المصري، ومسؤول ملف ليبيا في حكومة بلاده، وحرص السيد الشريف على التأكيد بأنه لا توجد أي اجراءات ليبية جديدة على الحدود، وأن كل شيء على ما يرام، والتقط المسؤولون الليبيون هذه التصريحات لتبرئة أنفسهم من أي لوم، ونفي قصة المضايقات للمصريين على الحدود، بينما كان الواقع في معبر السلوك الحدودي يكذب هؤلاء جميعاً، فقد تكسد المئات وياتوا في العراء، ولم يجدوا بداً في نهاية الأمر من العودة اراجهم، في اتجاه القاهرة طبعاً.

اسباب هذه الأزمة ما زالت غير معلنة، ولكن هناك تكهنات تفيد بأن القيادة الليبية «منزعجة» من هجمة إعلامية مصرية ضد قرارها الأخير بفتح مفاصلها النوية والبيولوجية والكيميائية أمام فرق التفحيش الدولية، وأجراء اتصالات سرية لإقامة علاقات مع الدولة العبرية، وهي اتصالات نفاها المسؤولون الليبيون وأكدها نظراؤهم الإسرائيليون.

ومرما تكون الحملة الإعلامية هي أحد الاسباب، ولكنها قطعاً ليست السبب الرئيسي، فالقيادة الليبية «غاشية» على نظيرتها المصرية في كسر العاصم الذي كان مفروضاً على ليبيا بسبب حداثة لوكربي.



www.mahloob.com

نعرف لماذا اعتقل ديب حوراني ولماذا قتل واعتقل غيره رشاد ابو شاور

قبضت قوات الاحتلال على الإعلامي الفلسطيني ديب حوراني يوم الأربعاء 7 كانون الثاني (يناير) الجاري بينما كان يواصل معركة فضح جرائم تلك القوات في منطقة جنين.

ديب حوراني يعمل مراسلاً لفضائية (المنار) اللبنانية التي تغطي الأخبار الفلسطينية بكاميرات وشهادات مراسليها في الضفة والقطاع الفلسطينيين، والتي على عكس بعض الفضائيات العربية تتبني المقاومة الفلسطينية، وتبرز الخير الفلسطيني، وتتبنى خطاباً إعلامياً مغايراً.

في معركة مخيم جنين قام ديب حوراني بدور كبير في الكشف عن جرائم جيش الاحتلال، والدمار الذي لحقه بالخيم، والبطولات التي اجترها ذلك العدد القليل من المدافعين عن الخيم، وهي ترتقي إلى مستوى الأساطير، فوسائل متواضعة عسكرياً، وببراعة، وعقلية تتكرر من القليل المتوفّر ما يلحق لعقد الخسائر بجيش العدو، فشلت هجمات الجيش المسلح بأحدث الأسلحة، وبكل أنواع الحماية لجنوده، وبالغلق الجوي، والجرافات، والدروع، وأحدث الدبابات، وصار مخيم جنين شهيداً بطلاً وأسطورة، وفضيحة لوحشية العدو.

الإعلام لعب دوراً كبيراً في معركة مخيم جنين، وديب حوراني كان هناك بالكاميرا والصوت والشهادة وأحد من أبرز المتمين إلى فلسطين.

ومن لا يعرف هذا الإعلام الجسور، وأنا للأسف لم تكن له شخصية، ولا أعرفه عن قرب، ولكنني باعتد على فضائية المنار، فإن سيرة حياته المختصرة تقول بأنه ابن شهيد رحل تاركاً زوجته الشابة مع ديب الصغير ابن السادسة، وشقيقة، والأم الربيّة ردت ديب وشقيقته، ولذا كان طبيعياً وهما أبنا شهيداً معاً وصاراً متضامين أن يخرجاً في مدرسة الوطنية والشهادة.

سجن ديب أربع سنوات في زمن الانتفاضة الكبرى، وخطى عن الدراسة الجامعية ومهندس الكمبيوتر، وتوجه للعمل الإعلامي بعد أن أدرك خطورة دور سلاح الإعلام إن لجهة فضح جرائم العدو، وإن لجهة تقديم بطلان شعب فلسطين ومعاناته للعرب جميعاً كأحد، وللراي العام بقدر الإمكان.

من يتابع تصنيف (المنار) يهيا أن ديب حوراني يحرص على التواجد في أحد المراكز مباشرة، ولا يتواصل مع كثير من المواطنين الذين يتوقون به ويقف بهم والذين يمدونه بكل ما سطرأ في منفيهم، وفراهم، وإحباطهم.

ما يحدث في فلسطين الإعلامية، وما يحدث في العراق من الاحتلال، هو في جوهره فعل قبيح معاد لحريّة تدفق الإعلام، وحق الناس في معرفة ما يحدث، وجب للحقبة التي لا تؤذي سوى قوات الاحتلال بترتيبهم من أعطية الزيت التي تتربّأ بها مدعية الديمقراطية، ومحاربة الإرهاب.

في الانتفاضة الكبرى (الغدورة) بأوسلو وتواجبه، نصح الصهوني كينسجر قادة الكيان الصهوني أن يبقوا (عين الكاميرا) لأنها آلت عليهم الراي العام في العالم بنقلها جرائم قتل الأطفال، ونسف البيوت، وكسر العظام، والاستخدام الرعب للوقود، في فلسطين جرححت ليلى عودة والشويخي، وأسيق عمل المراسلين والمراسلات الذين جميعاً يعطون في ظروف خطرة، ويضربون لحمل كاميراتهم وسجلاتهم والسير مسافات مرهقة وسط جوع صعب.

نحن لا نقول بأننا لانعرف لماذا (أسر) ديب حوراني بعد حملة مطاردة، وما يعرف أنه كاهله في مخيم جنين، ومدينة جنين، كانت المسافة بينه وبين الشهادة مجرد سانتيمترات تقصل جسده عن الرصاص الذي أصاب بعض اده وسقطه شهاه، أو جرحي.

ديب حوراني ليس أول إسلامي فلسطيني يؤسر في الميدان وهو يحمل سلاحه، الكاميرا، والظلم، والحجرة سلاحه لتجهر بكلمة الحق والحقيقة، وهو لن يكون الأخير، وهو خير سجن من الصهيانية، وأساليبه، وقد بذل جهداً لافتاً لكسر التعميم الإعلامي المضروب على ما تقتفره قوات الاحتلال في مدينة نابلس المحاصرة منذ عدة أسابيع، والتي تدمر أحيائها القديمة، ويقتل الناس فيها بعمليات إعدام مباديئة وهو ماراً سائقو سيارات الاسفاح باعديهم، وهو الذين حبل بينهم وبين القيام بواجبهم الإنساني.

لقد نقلت إذاعة (القدس) عن شهود عن أنه بعد أسر ديب حوراني عري من ملايسه بفرص عليه أن يمد يده إلى حقد القارس، وهذا ما يبرهن على مدى حقد جيش الاحتلال على إعلاميين الفلسطينيين الذين يفضحون ممارساته المخجلة وجوهه التحصري.

دمشق وانقرة على موعد تاريخي نادر

مطاع صفي \*

على الأقل من النواحي الشكلية، وكانت عملية النزح الفكري لمعال السلوك الإسلامي وطقوسه عن الجمهور التركي المغرق أصلاً في اعتقاداته الدينية الراضخة، اصعب ما واجهته ادارات الحكم الاتاتوري المتناحبة، فإحداثه لا تسقط هكذا من عل، ولا تتحقق بصدور مراسم وقوانين اشتراكية، إذا لم تصح ثقافة الحدأة غير التهنئية العامة لدى الجمهور الأظم، وذلك بطريق تعبير ظروفي النفسية والاجتماعية والعاطفية بصورة شاملة، وهو الامر الذي لم تنجح في تحقيقه تجربة الغربية بالاكراه والأوامر القوقية فحسب، وفي الوقت الذي لم تسجل فيه التنمية الاقتصادية تحولات أساسية في مستوى معيشة الغالبية من (الشعوب) التركية، فإن اختراع قومية مستحدثة تحت اسم الطورانية لم تقدم تلك هوية تتحمس بها الجماهير غوغياً، إلا أن لتلقطها من منابر الدعاية الحكومية دون أدنى جواب طبيعي معها، والبرغم من أن ثلاثة أو أربعة اجيال قد نشأت وترتبت في ظل تلك العثمانية المفروضة، وعبر تجربة استقلالها ونظمي مديدة وغنية اجمالاً باصلاحات ادارية، ومرافقة مع حركة تصنيع واضحة وتحديث للزراعة واستثماراً خاصة من انهار كبيرة انشئت عليها سدود كثيرة، فإن الحصلة العامة لنهضة (تركيا الفتاة) لم تنجحوا معدلاتها العامة كثيراً مستويات جاراتها الغربية، ولم تصل الى متوسطات الدول المتقدمة الغربية منها، ولم تقرب مثلاً من خط التقدم الذي يليقته اليونان، منافستها وبرمتها التاريخية، والتي لم تسبقها كثيراً في مجال الاستقلال الوطني، لكنها مع ذلك وبالنسبة لجاراتها العرب في جنوبها، قد شكلت قيادات اتاتورك خاصة نموذجاً تطلع اليها جيل اللاتالينيات والاربعينات الاولى في القطار المشرق، العراق، إلا أن القطعية السياسية قد تنامت واتسحت معها لها من الشمال التركي (الطوراني) والجنوب العربي الإسلامي، وعلى الاخص في مرحلة ما بعد رحيل الاستعمار عن المشرق، واصطاف حكومات الانقلابات التركية المتعاقبة اكثر فأكثر الى جانب الغرب.

أما قيام اسرائيل الأثر الأعمق في تجذر القطعية، ان ابتعدت انقرة دائماً عن كل موقف يساعد الفلسطينيين والعرب خلال صراعهم العربي او السلمي مع الدولة

كيوتنتها، وعلى الاخص بالنسبة لجناتها الاساسيين على الأقل من النواحي الشكلية، وكانت عملية النزح الفكري لمعال السلوك الإسلامي وطقوسه عن الجمهور التركي المغرق أصلاً في اعتقاداته الدينية الراضخة، اصعب ما واجهته ادارات الحكم الاتاتوري المتناحبة، فإحداثه لا تسقط هكذا من عل، ولا تتحقق بصدور مراسم وقوانين اشتراكية، إذا لم تصح ثقافة الحدأة غير التهنئية العامة لدى الجمهور الأظم، وذلك بطريق تعبير ظروفي النفسية والاجتماعية والعاطفية بصورة شاملة، وهو الامر الذي لم تنجح في تحقيقه تجربة الغربية بالاكراه والأوامر القوقية فحسب، وفي الوقت الذي لم تسجل فيه التنمية الاقتصادية تحولات أساسية في مستوى معيشة الغالبية من (الشعوب) التركية، فإن اختراع قومية مستحدثة تحت اسم الطورانية لم تقدم تلك هوية تتحمس بها الجماهير غوغياً، إلا أن لتلقطها من منابر الدعاية الحكومية دون أدنى جواب طبيعي معها، والبرغم من أن ثلاثة أو أربعة اجيال قد نشأت وترتبت في ظل تلك العثمانية المفروضة، وعبر تجربة استقلالها ونظمي مديدة وغنية اجمالاً باصلاحات ادارية، ومرافقة مع حركة تصنيع واضحة وتحديث للزراعة واستثماراً خاصة من انهار كبيرة انشئت عليها سدود كثيرة، فإن الحصلة العامة لنهضة (تركيا الفتاة) لم تنجحوا معدلاتها العامة كثيراً مستويات جاراتها الغربية، ولم تصل الى متوسطات الدول المتقدمة الغربية منها، ولم تقرب مثلاً من خط التقدم الذي يليقته اليونان، منافستها وبرمتها التاريخية، والتي لم تسبقها كثيراً في مجال الاستقلال الوطني، لكنها مع ذلك وبالنسبة لجاراتها العرب في جنوبها، قد شكلت قيادات اتاتورك خاصة نموذجاً تطلع اليها جيل اللاتالينيات والاربعينات الاولى في القطار المشرق، العراق، إلا أن القطعية السياسية قد تنامت واتسحت معها لها من الشمال التركي (الطوراني) والجنوب العربي الإسلامي، وعلى الاخص في مرحلة ما بعد رحيل الاستعمار عن المشرق، واصطاف حكومات الانقلابات التركية المتعاقبة اكثر فأكثر الى جانب الغرب.

كأنما لم يعد امام الجميع الا مصر الاستسلام وحده، أي الانجتماع والانلقاء بين الضحايا منوع.

هذا النوع من الصير الاسود ليس كله من فعل العاصفة الهوساء التي تلف المنطقة وحدها، بل ان النظام السياسي العربي كان له دوره المساعد الرئيسي في قصة هذا الغزو، من مرحلة اعداده الى تنفيذه، ثم العمل اخيراً على توليد نتائجها الكارثية وتركيزها وتنميتها في مفاصل الكيونة التركية والاسلامية حاضراً ومستقبلاً، ذلك ان ارادة الاستسلام في التي تضاعف من قوة الغزو وتمتعه اضافات مجانية الى قوته وتسلمته واستمراريته، والغزاي في العراق تتكفل به مقاومة شعبيه، وأما وهم الغزو واشعاعه خارج العراق فتكثرت وظنها الواحد المتشرك، الى حين ان حلت اسرائيل الكبرى العظمى: امريكا في ارض عراق الرافدين، أما تركيا (الطورانية) المولودة على انقاض الامبراطورية العثمانية المتفككة من جهة اخرى، وهكذا عاشت تحت مظلة هذا الغزو، فلم يقدما الخولي عن هويته الثقافية الا في اوقات شعبيه تقليدية من غير ان ذاته، فكان رده الطبيعي التمسك أكثر باصول تراثه الاسلامي من جهة، ومتابعة التعاطف مع محيطه العربي وتوجهاته السياسية الكبرى وأزماته العسكرية مع العدو الاسرائيلي المتفكك من جهة اخرى، وهكذا عاشت تركيا تطويرة متناقضين، احدهما هو الوجه الرسمي للسلطة المتحارزة بعنف الى التطلعات الامريكية، وما صاحبها من الانهيارات المتتالية لاقتصاد والصير العلة التواصل. وكان الوجه الآخر للسلطة الاجتماعي الذي تعزز بتشكيل الاحزاب الدينية المتطرفة واصطداماتها العنيفة مع ادوات القمع الاممي والعسكري، والعمل من قبل السلطة على حل كل الاحزاب وسحب تراخيصها، حتى وصول الحزب الاسلامي المعتدل الى الحكم.

استمر هذا التناقض بين السلطة السياسية الخاضعة غالبياً لتوجهات المسكر، والنيار الاسلامي الشعبي المعارض الى ان خرج الحزب الاسلامي الحاكم حالياً بصيغة دينية معتدلة أقرب ما تكون الى نهج في السياسة الوطنية الهادفة الى بناء وتوازات اصلاحية مع سلطة المسكر المتمسك بالخط الاتاتوري التقليدي، وبناء قلب وطني مستقل تنسبياً تجاه الانفصاح الامريكي، وعلى اقطب يتميز حزب اردوغان بالانفصاح غير المعهود سابقاً نحو الراي العربي، منفيها بذلك عهداً بانساق كما معناه في القطعية السياسية والبيولوجية، وقد جاء غزو العراق امريكياً فرضاً تحديداً غير مسبوق على مختلف دول المنطقة، فالجميع اضحي مستهدفاً ويقع في عين العاصفة الهوجاء المدممة للمنطقة ومن صميمها،

وتتخذ في نبعه الذي لاينضب، وعلى الشعب ان يقاثل على كل الاضعة، بدءاً من الدعاية وتبيان ان مقاومة شعبنا في فلسطين والعراق هي مقاومة عادلة والاحتلال البربري شجبت كل الشعوب، وهذا عامل هام في تثبيط عزيمته جنود الاحتلال، وفي هذا المجال يجب ان يستغل نقطة الضعف القاتلة للولايات المتحدة وهي رفضها الاعتراف بالاسباب الحقيقية لاحتلال بعد ان تيين زيف كل ما قالت به لتأتي الآن، وهناك سلاح قاطعة البضائع الامريكية، فاضافة الى اثره المادي فهو يقول لغة الشعبية وينمي ثقافة المقاومة، وتأتي القامة الأهم، وهي المقاومة المسلحة، أي يجب أن يصطدم العدو في كل مكان بمقاومة عنيدة وطقوه ولا تدع له لحظة يستريح فيها على الأرض، وتكبد خسائر بشرية واقتصادية عالية، وهذا سيجعله يفكر طويلاً في كيفية الخروج من مازقه، وتحقق استراتيجية «هزيمة المنتصر» التي تضعه «العدو» أمام خيار واحد، وهو انسحابه، وملاقاة حقه بيده.

ان احرار الوطن ليس أمراً سهلاً، وإن تتوصل المقاومة العراقية اليه اذا جمعت الشروط الجوهرية التالية:

الخط السياسي الواضح، كما قلنا من قبل، وكتلة مقاوم موحدة، وكتلة مؤيديين هادئة وقدرات قديره، وتحتية يبني فيها الشعب نداء وطن.

حين ندعو الى دعم المقاومة في العراق وفي فلسطين، لا يخفى عن بالنا بعض المسائل الهامة وهي أن الحرب استمرار للسياسة «ماركس» وهي أداة للسياسة «كلاوزفيتز»، ولكن حساب السياسة الخاصة في وطننا العربي يسبون، في أغلب الأحيان، أنصار الضرورة في الجبوع الى العمل العسكري ضد العدو الداخلي والمحتل الخارجي، ويخفى عن بالهم أن اللجوء فقط الى السياسة يوسط الوطن في سويات تطلّلت تحتها وتآزلات غير مقبولة تنتهي بالاستسلام.

ان المقاومة العراقية تقاثل في سبيل قضية مقدسة، تقاثل ضد الاحتكارات الامريكية التي تحتل العراق مطلة بالادارة الامريكية، وهي لاقتل شعب الولايات المتحدة، لانه لكل الشعوب، شعوف بالحريه ولا يريد أن يخوض ضدا حرب احتلال تقود ابناءه الى الجزرة في سبيل الربح وحده لصالح حفنة من المايمين الجدد الجشعين، وكلما ازادت عمليات المقاومة زادت كراهية الشعب الامريكى لادارته المحتلة، وسينتهي به الامر الى الزام تلك الادارة الطائفة بالانسحاب من العراق، بعد أن مرغوا بالوح سمعته وساروا في خط متناقض مع المقاومة.

المقاومة العراقية: الضرورة والافاق مروان حبش \* وعلى سبيل المثال فإن ميذا ترومان الذي يجيز التدخل الامريكى في اليونان وتركيا قد وضع بمبادرة من احتكارات النفط التي يسيطر على منابع البترول الواسعة في الوطن العربي وايران، خوفاً من أن تتفقد مواقع السيطرة في المنطقة، ونفس تلك الاحتكارات، ايضاً، هي التي فرضت ميذا ايزنهاور الذي وضع بحجة حماية الشرق الاوسط من الشيوعية، وتشير مذكرات آرثر شليلز نافر، الذي كان مستشاراً للرئيس كينيدي، ان الاحتكارات التي يسيطر الامر كانت معارضة لاي مرونه فيما يتعلق بامريكا اللاتينية، وأصررت على فرض شروط تضمن سيوتها في هذه المنطقة، وفي تصريح لرئيس مجلس ادارة شركة ستاندارد اويل اول نيو جرسي لجلة «تايم» الصادرة بتاريخ 29 كانون الاول (ديسمبر) 1967، قال: «انتي لاراي حدود الامتداد الامريكى على كل أنحاء العالم»، ويبدو نقوذ تلك الاحتكارات الى فرض رؤساء الجمهورية وكبار رجال الادارة، وهذا واضح في فرض بوش ونشيني وامسيفيلد ورايس... في الادارة الحالية، وفي العام 1842 أدرك الروائي الانكليزي تشارلز ديكنز، حين زار الولايات المتحدة، «مدى الطغراف المتزايد للمصالح المالية، والنمو الشرير للصحافة الامريكى الممجوجة»، كما يقول 1911 المتليونير الامريكى فريدريك تاوسيند يقول: «لا يوجد امر له ذرة واحدة من الأهمية أي حزب سياسي يكون في السلطة»، وأي رئيس يشغل منصب الرئاسة، أننا لسنا سياسيين او مفكرين في المسائل العامة، إنما نحن الأغنياء نمثلكم امريكا».

لقد دخلت الادارات الامريكية معارك طاحنة متصلة ضد الشعوب التي تريد السيطرة عليها ونهب ثروتها، وضد القوى الاستعمارية التي كانت لها السيطرة في اسواق العالم، واستطاعت بعد الحرب العالمية الثانية أن تزيحها من مراكزها، وأن تجلس على قمة الاحتكارات لشركات الشعوب، وحسب بعض الاحصائيات، فإن الاحتكارات الامريكية الكبرى تحصل على أكثر من 50 % من أرباحها من عملياتها في الخارج، ومعدل الربح الذي تحصل عليه الشركات الامريكية من هذه العمليات أعلى كثيراً من معدله في داخل الولايات المتحدة وفي وقت سابق كان معدل ربح هذه الشركات في أوروبا 9.6 % وفي الشرق الاوسط 6.2 % وهذا يبين ان التوسع الاتحادي الامريكى يسعى الى استخدام كافة

المقاومة العراقية: الضرورة والافاق

مروان حبش \*

مقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هammersmith، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هammersmith، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47840801

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

تطبع في لندن ونيويورك وتنفكورت وتوزع في جميع انحاء العالم رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

## «الجزيرة» تطلق قناة للأطفال نهاية العام

■ النوحة- «القدس العربي»: اعلن في الدوحة امس عن خطة لاطلاق قناة فضائية تربية وترفيهية للأطفال تابعة لقناة «الجزيرة» في الربع الاخير من العام الحالي.

وقالت مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي ترأسها الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم امير قطر، وقناة «الجزيرة» التي يرأسها الشيخ حمد بن تامر آل ثاني، انه تم تعيين محمود بنواب الخبير الاعلامي بمكتب رئيس مجلس ادارة الجزيرة مديرا عاما لتنفيذها للقناة الجديدة، ويبدأ العمل لاطلاق هذه القناة بالتعاون مع الشركة الاستشارية الفرنسية «لاغرايريد امج انترانشيونال» التي يرأسها جين روتلي وهي احد فروع مجموعة «لاغرايريد اكتف» بعد ان قامت بتحجاز دراسة الجدوى لمشروع القناة خلال عام 2003.

## وفاة إيراني بقي 13 يوما حيا تحت أنقاض الزلزال ضرب مدينة إيران

■ طهران-رويترز: قال مسعفون ان ايرانيا عمره 56 عاما توفي في ساعة مبكرة امس الاحد بعد ان ظل حيا 13 يوما تحت انقاض الزلزال الذي ضرب مدينة إيران.

وتشكك الأطباء في فرص بقاء الرجل النجيب الذي عثر عليه رجال الإنقاذ بعد ظهر الأربعاء الماضي على قيد الحياة بعد ان حمته خزات ملابس من الموت طوال هذه الفترة. ودخل الرجل في غيبوبة على الفور. وقال مهدي شادنوش الذي يعمل ضمن فريق طبي اوكراني ايراني لرويترز من مدينة بيم «توفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل.. توفي وهو في الغيبوبة».

## إيطاليا تطلق موسوعة بالعربية

■ صنعاء-رويترز: أعلنت السفارة الإيطالية في صنعاء عن طرح نسخة عربية من موسوعة عن المسلمين في صقلية. وقال السفير الإيطالي في اليمينجواكومو سا نجليتشفي في تصريحات نقلها موقع «الصحوة نت» وهو موقع حزب التجمع اليمني للإصلاح المعارض ان الموسوعة التي تقع في ثلاثة مجلدات تحوي على رسوم توضيحية لعقم العلاقة بين العرب والصقليين وتتضمن أشعارا ايطالية ترجمت الى العربية.

وأضاف ان الموسوعة تهدف إلى التصريف بالآثار التي تركها الإسلام والعرب في صقلية على مدى قرنين كإمبارين. وخلال الحفل الذي خصص لإعلان عن الموسوعة والذي حضره خالد الرويشان وزير الثقافة اليمني عقدت ندوة حول الشعر العربي والثقافة العربية في صقلية تخللها اللقاء أشعار عربية ترجمت إلى الإيطالية.

## تطوير المتحف الوطني اليمني للاحتفال بصنعاء عاصمة للثقافة

■ صنعاء-رويترز: اعلن المتحف الوطني اليمني انه يجري حاليا تطوير قاعات المتحف التي تحتوي على آثار اسلامية ومخطوطات ومعادن وسلاح استعدادا للاحتفاء بصنعاء عاصمة للثقافة العربية للعام الجاري.

وقال مدير المتحف عبد العزيز حمود الجنداري في تصريح نشره موقع حزب المؤتمر الحاكم على الانترنت ان الخطة تتضمن تجهيز حديقة خاصة بالمتحف لتضام بالإضافة الى الامكان المتحصنة للزوار مسرحا صغيرا تقدم عليه بعض الاحداث الثقافية. وأضاف ان المتحف افتتح في فترة سابقة العديد من قاعات العرض بمناسبة اعلان صنعاء عاصمة للثقافة العربية لعام 2004 منها قاعات (الرئيس) و(حمير) و(معين).

وقال جوي كريسب العالم بالمشروع «أثارتنا رؤية الطابق الجيد بين ما قاسته سبيريت وما توقعناه... وهذا يعطينا ثقة في أنه يمكننا استخدام نفس النموذج مع أوبورتونيتي».

واختار العلماء حفرة جوسيف لهبوط سبيريت ومنطقة (ميردياني بلانوم) أو السهل الجنوبي لهبوط أوبورتونيتي لان البيئات التي جمعتها مركبة فضاء تدور حول المريخ أشارت الى أنهما ربما تحتويان على مياه أو على أحد أشكال الحياة.

وقال مات جلويميك عضو فريق علماء مختبر الدفع النفاث ان فريق أوبورتونيتي يتوقع أن تهبط مركبتهم في منطقة منبسطة معتدلة الانحدار من البازلت الرسادي الداكن تختلف عن الصحراء الصخرية المائلة الي الحمراء التي كشفت عنها كاميرات التصوير السابنوراومي للمركبة سبيريت.

سطح المريخ، وعلى مدى الايام التي تتوسط ذلك سيطلق الفريق أخر أسلاك الكابل التي تثبت المركبة المتنتقة الالية سبيريت بمركبة الهبوط وسيجركون الذراع الالي المجهز بمعدات علمية لأول مرة منذ تثبيتها استعدادا لعملية الهبوط. ويشعر العلماء بالآثارة لقدرة سبيريت على جمع ونقل البيانات بحجم وتفاصيل غير مسبوقة. وقالت تروسير ان قدرات سبيريت فاقت قدرات المركبة بانثافاندر في عام 1997 بمقدار عشرة أمثال. وفي ذات الوقت يستعد فريق آخر من العلماء لهبوط المركبة أوبورتونيتي توام سبيريت على الجانب الاخر من سطح المريخ المقرر في 22 من كانون الثاني (يناير) الجاري. وأكمل العلماء تحليلا لطروف طقس المريخ أثناء هبوط سبيريت ليروا اذا كانت هناك حاجة لتعديل نماذج توقعاتهم الجوية لتناسب هبوط أوبورتونيتي.

# القدس

# انسان الفضاء الآلي يستعد لبدء استكشاف المريخ

يتمكن العلماء من ترفيخها وسحبها بالكامل. وأظهرت الاختبارات التي أجريت في معمل المحاكاة أن لوحة الخلايا الشمسية في يمين مؤخرة المركبة قد تمزق تلك الواسد.

وقاد ذلك فريق سبيريت الي الإستقرار على مسار بدليل لخروج المركبة المتنتقة من مؤخرة مركبة الهبوط الوجه للجنوب الي مواجهة الشمال الغربي. وقالت تروسير انه اذا سارت الامور كما خطط لها فإن المركبة المتنتقة ستتحرك الی فوق مركبة الهبوط اليوم الاثنين لتخرج منها عند منتصف ليل الثلاثاء تقريبا. وتواجه المركبة المتنتقة هبوطا من ارتفاع 15 مترتيمترا الي المسافة بين حافة منحدر النزول في مركبة الهبوط وبين سطح المريخ. وقالت تروسير ان المركبة المتنتقة قد تسير لمسافة نحو نصف متر في يومها الاول وهو ما يكفي لتستقر عجلاتها الست على

الهبوط رباعي الاسطح الي مركبة تسير على عجلات في حجم عربة الجولف.

وقال كريس فوريس مهندس النظم الميكانيكية انه باستخدام الية رفع في مركبة الهبوط اتخذت سبيريت ارتفاعها الكامل لتسمح للمركبة المتنتقة بتحريك عجلاتها الامامية والخلفية الي مواضعها في الخطوات النهائية لعملية تعرف باسم «انعكاس الطي الالي».

وأضاف «انها نائمة الان وترقد براحة على عجلاتها الست».

وقضى فريق ناسا بعض الوقت يوم الجمعة في غرفة الاختبار والمحاكاة المكونة من صندوق زمال يحاكي سطح المريخ عند نقطة هبوط سبيريت في محاولة لتحديد المخاطر التي قد تعوق طريقها. وقالت جينييفر تروسير مديرة المهمة ان منحدر النزول الامامي لمركبة الهبوط تعوق جزئيا وسائد هوائية لم

# غالبية طلاب الجامعات اللبنانية مع ممارسة الجنس قبل الزواج

■ بيروت-رويترز: أظهر استطلاع للرأي شمل عددا من الجامعات اللبنانية أن غالبية الطلاب الجامعيين توافق على ممارسة الجنس قبل الزواج مقارنة باقية من الطالبات قبلت ذلك. وتبين من الاستطلاع ان 61 في المئة من الطلاب أيادوا هذه الممارسة بينما كانت الطالبات أكثر محافظة من زملائهن فايدت ذلك نسبة 27,3 في المئة فقط منهم.

وقد قامت مطبوعة « انفورميشن انترناشونال» الشهيرة المتخصصة في شؤون «الدراسات والابحاث والاحصاء» التي تصدر باللغة الانجليزية وتحمل كذلك اسما عربيا هو «الدولية للمعلومات، بهذه الدراسة الاستطلاعية والاحصائية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لحساب المركز الطبي في الجامعة الامريكية في بيروت ونشرت نتائجها في عدد يناير كانون الثاني الحالي.

ويتولى جواد عدرة المسؤولية عن تحرير المطبوعة. وكانت الجامعة الامريكية في بيروت قد عقدت مؤتمرا حول موضوع الجنس في العالم العربي. وقدمت المطبوعة لذلك بالقول ان «الحديث العلني عن المسائل الحساسة والحرمات الزمنة» مثل تلك المتعلقة بالجنس هو امر غير عادي في لبنان وان هناك هناك الافتقارا الي الابحاث العميقة في هذا المجال، وشمل الاستطلاع خمس مؤسسات جامعية في لبنان واختير الطلاب والطالبات الذين بلغ عددهم 600 عضواًفيها من مختلف الكليات والاختصاصات.

- **محمود العروسي** رئيس هيئة النيابة الادارية بمصر نغى ما تردد عن استثناء وزيرين من اعضاء الحكومة لأخذ اقوالهما في قضية وفاة بعض اعضاء البعثة الرياضية التي شاركت في دورة الالعاب الافريقية بنيجيريا وتم الانكفاء بإداء الوزيرين لاقوالهما في مذكرة مكتوبة.

- تستضيف تونس اليوم الاثنين اعمال المؤتمر العربي الثالث لحقوق الطفل الذي تنظمه جامعة الدول العربية بالتعاون مع الحكومة التونسية. والعديد من الهيئات الاقليمية والدولية المعنية بالطفولة. المؤتمرستواصل اعماله على مدى ثلاثة ايام بمشاركة عدد من الوزراء العرب.

- الداعية المصري الشيخ **يوسف البدري** ارسل انذارا على يد محضر الی الذيع التلفزيوني **سهر صبري** وذلك بعد اذاعة حلقة من برنامج «هذا الساء» اعتبرها البدري اساءة له، ووصفه بالارهابي ومثير الشغب. البدري طالب بتعويض عشرة ملايين جنيه تشاركت في الازرار التي لقت به!

- **يحيى قلاش** السكرتير العام لقناة الصحفيين المصرية اعلن ان النقابية ظقت شكوى من السفارة الليبية ضد 14 صحافيا تتهمهم بقذف سب الزعيم الليبي **معمر القذافي** في مقالات كتبوها بخصوص قرار ليبيا التخلي عن برامج اسلحة الدمار الشام. ومن بين من وردت اسماؤهم في الشكوى **عبد الله السنائي** ورئيس تحرير صحيفة «العربي» الناطقة بلسان الحزب العربي الديمقراطي الناصري و**عبد الحلیم قنديل** رئيس التحرير التنفيذي للمجلة



و**محمد عامر** رئيس تحرير صحيفة «الحقيقة» الناطقة بلسان حزب الاحرار المجد نشاطه و**جمال فهمي** عضو مجلس النقابية.

- **سيب بلاتر** رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وزوجته **غراتسيا** قررا الانفصال.
- وكان بلاتر (67 عاما) تزوج **غراتسيا** (41 عاما) مدربة للدلافين الشابة **تيميا** (مارس) 2003.

وقالت **نوريس فيلا** غولديفر وكيلة رئيس الفيفا انه وغراتسيا ما زالاصديقين وسيستمران في الظهور معا في المناسبات العامة.

- محكمة جنح مستأنف قصر النيل بالقاهرة اصدرت حكما بتغيير لمياء **السحراوي** ارملة الفنان عادل ادهم بمبلغ عشرة آلاف جنيه لادانتها في سب وقذف رجل الاعمال **ياسين عليش** على صفحات جريدة «صوت الامة» المستقلة.

■ **لندن – «القدس العربي»:**

يتعرض **الحقّق البريطاني** في ظروف وفاة ديانا، اميرة ويلز، التي لقت مصرعها في حادث سيارة عام 1997 الى ضغوط شديدة للاستعانة بالخبايرات الامريكية والحصول على ملفات سرية يعتقد ان فيها مغالطات فزع الحوادث الغامض.

وقالت صحفية «الابوزيفر» ووكالة الامن القومي الامريكية أقر بأن لديه ملفات عن ديانا، وهناك اقوال بأن الاستخبارات المركزية الامريكية تحتفظ ايضا بمعلومات قد تساعد المحققين البريطانيين في القضية، كما ان هناك اعتقادا لدى المحللين البريطانيين بان الخبايرات الامريكية «سي اى ايه» لديها معلومات سرية قد تكون مفيدة للتحقيق البريطاني. ومعلومات الصحفية من مسؤولا في المجلس اكد ان



المطربة المصرية ايمان الطوخي اعلنت رسميا اعتزالها الغناء والتثيل

وذلك بعد احتجاب عن الظهور لمدة طويلة صاحب ذلك شائعة عن اصابتها بمرض خطير الا انها نفت ذلك.




- تتواصل عراض الاحتجاج التي يوقعاها المتفوقن العرب ضد قرار الحكومة السورية تجريل الشاعر **الصيني احمد جان عثمان** من سورية. وهو مترجم من سيده سورية ويقدم هناك نحو مشربين عاما. يذكر ان عثمان يكتب الشعر بالعربية الي جانب الصينية.

- تحدد يوم 27 كانون الثاني (يناير) الجاري كآخر موعد لاعلان القائمة النهائية للافلام المشاركة في مهرجان الاوسكار العالمي للسنيما، وضمن القائمة المرشحة الفيلم المصري «سهر الليالي».

- يستضيف ديوان الكوفة بلندن الفنان العراقي **الفرید اليابلي** في ايسية فنية تتضمن عزفا على العود لجموعة من اعماله واغاني من التراث العراقي وذلك يوم الاربعاء 14 كانون الثاني (يناير) الحالي في الساعة 7،15 مساء.

- المطرب الشعبي السوري **علي الديك** اقام حفلا غنائيا في «بوليسترو هول» في لندن يوم امس الاول قدمته الاعلامية السورية الشامية **نجم الاسطى**. وذلك بالتعاون مع **محمد شريف** مسؤول القسم السنائي في «صالون الامراء».
- يذكر ان الديك ذاع صيته بعد اغنية «سمررا وانا الحاصوده» التي غناها لاحقا اكثر من مطرب عربي.

- يقعد بالقاهرة واخر الشهر الحالي المؤتمر الاقليمي لطوري برامج شركة **مايكروسوفت** بحضور **بيل غيتس** رئيس الشركة وذلك للمرة الاولى

 السرفشي و راعع ومطلوب، لا تتسنى الاتصال بمن تحب.	 يجب القبول بجمع الدعوات التي تصلك اليوم.	 ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.	 اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.	 كلام النجوم
 اسمح للصحار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خططك لهذا اليوم.	 يوم هادى ووقت يجب قضاءه في عمل الاشياء التي تحب.	 امتح وقتك اليوم دون تردد لكل من يحتاجه.	 يمكن الاعتماد على حدسك وبديهيته اذا كنت تعترم اتخاذ قرارات بشأن حياتك.	
 يوم هادى و لا شيء يثير ارتعاجك.	 مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.	 انت في حاجة الي الراحة لعدة ايام.	 افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.	